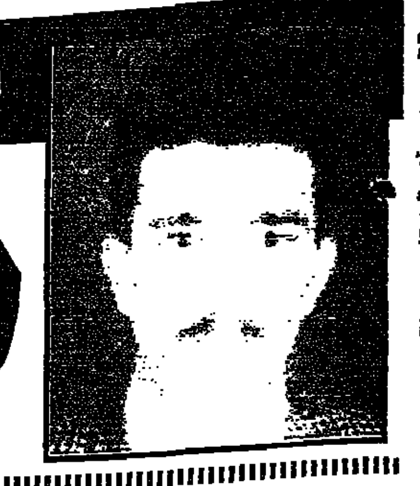
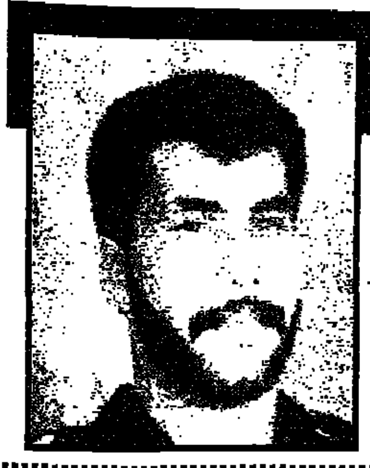
دورية عسكرية من ستة افراد اطلقت عليهم النار وقطعت جثثهم



مقتل ٣ اردنيين في العراق



انطلقت من تل ابيب الى عواصم شرق اوسطية

ثلاث مجموعات كوماندوز اسرائيلية لاغتيال قادة حماس

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

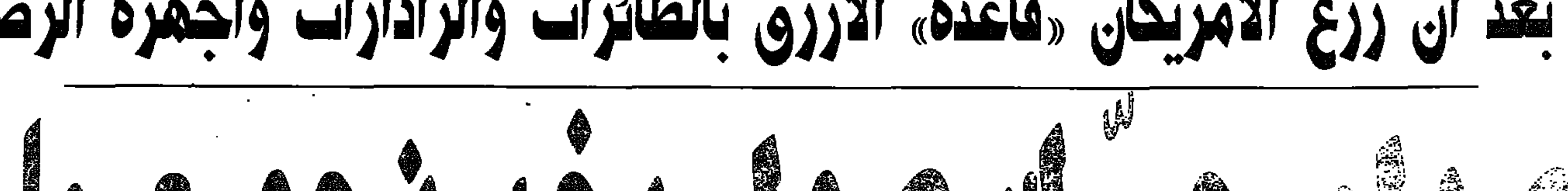
العدد ١٦١ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٧

٢٠ صفحة — ٣٠٠ فلس

بعد ان تحول النواب الى وزراء « حارات »

القصر يمنع الجمع بين الوزارة والنيابة

بعد ان زرع الامريكان «قاعدة» الازرق بالطائرات والرادارات واجهزة الرصد



صدام حرّك صواريخه نحو عمان

- الاردن يدخل التحالف التركي الاسرائيلي لاعادة ترسيم المنطقة ولمواجهة الاصولية
- الجيش العراقي طوّق طريق الرمادي ـ الازرق ومضادات الطائرات نصبت في « القائم وعرعر»

تقوده سوريا

اتفاق ثلاثي للقضاء على حزب الله

البلاد | اكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«البلاد» بان اسرائيل قد اخذت الضوء الاخضر من سوريا ولبنان قبل الهجوم على معاقل حزب الله في لبنان.

المصادر اكدت ان حزب الله قد تحول الى عنصر ازعاج للقيادتين اللبنانية والسورية يصعب التخلص منه بسهولة بالنسبة لجميع الاطراف والذي اقام الايرانيون من خلاله حصنا منيعا داخل لبنان.

الاشارات القادمة من دمشق تؤكد بانها لم ترغب في التورط مع الايرانيين مباشرة بالقضاء على الحزب لذلك تركت الحبل على الغارب لاسرائيل للقيام بهذه المهمة.

المصادر اكدت ان الاتفاق السوري اللبناني الاسرائيلي قد تم عبر سفارتين غربيتين يشار الى انهما سفارتي اميركا وفرنسا من اجل هدم الحصن الايراني في البحر الابيض المتوسط بعد فشل السوريين في نزع سلاح رجال حزب الله ضمن «الاتفاقية الجديدة» التي اقاموها في لبنان خلال الاعوام الاخيرة. ■

ديوان المحاسبة يتدخل في قضية الملحقين الثقافيين

البلاد | علمت «البلاد» من مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي ان ديوان المحاسبة وجه استيضاحا الى الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي يتعلق بقضية الملحقين والمستشارين الثقافيين الذين تم تعيينهم مؤخرا وطلب الديوان في الاستيضاح معرفة الاسباب التي تقف وراء التجاوز في تعيينات المستشارين والملحقين الثقافيين كما طلب الديوان الغاء القرار القاضي بتعيينهم. ■

منع «الفيصلي» من الدخول الى سوريا

البلاد | علمت «البلاد» بان السلطات السورية قد منعت السبت الماضي فريق كرة القدم بالنادي الفيصلي من الدخول الى سوريا، وكان النادي الفيصلي قد تلقى دعوة لزيارة سوريا من احد الاندية السورية لاجراء عدة مباريات ودية مع فريق الجيش السوري وقال النادي الفيصلي ان سبب منع الفريق من الدخول يعود لاسباب سياسية.

وذكر مصدر مطلع في النادي ان السوريين منعوا الفريق من الدخول بسبب زيارتهم التي قاموا بها العام الماضي الى القدس واجراء مباريات هناك مع فرق عربية فلسطينية.

وقال شهود عيان ان افراد حرس الحدود السوريين سألوا اعضاء وفد الفيصلي ان كانوا زاروا مناطق الحكم الذاتي ام لا وعندما اجابوا بالايجاب تم منع الفريق من الدخول.

ويذكر ان جوازات اعضاء الوفد لم تكن تحمل ختم التأشيرة الاسرائيلية.

وقالت مصادر ان ادارة النادي الفيصلي قد اطلعت الحكومة على هذه الحادثة لكنها لم تطلب منها التدخل لدى السلطات السورية في الموضوع. ■

الحكومة الاردنية تطرد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين جدد

البلاد | طردت الحكومة الاردنية ثلاثة دبلوماسيين عراقيين اخرين بعد ان اتهموا بالعمل لصالح المخابرات العراقية في الاردن، واعتبرتهم غير مرغوب فيهم.

ويذكر ان الحكومة الاردنية قد خفضت وجودها الدبلوماسي في بغداد، في الاونة الاخيرة، وكانت قد طردت الملحق العسكري ومعاون الملحق الثقافي في السفارة العراقية، خلال الاسبوعين الماضيين. وتفيد مصادر مطلعة ان البعثة الدبلوماسية العراقية في عمان، قد انخفضت الى «١١٠» موظفا فقط. ■

الرفاق ينقلبون على حبش

البلاد | علمت «البلاد» من مصادر فلسطينية مطلعة ان قادة فصائل المعارضة الفلسطينية في دمشق هرعوا الى مقر الجبهة الشعبية للاعلان عن تضامنهم مع الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية ونائبه ابو علي مصطفى وذلك عند علمهم بنتائج تصويت اعضاء المكتب السياسي للجبهة التي اسفرت عن انقلاب على الامين ونائبه وارتداد عن موقف الجبهة الوطني ونهجها التاريخي لحساب اتفاق اوسلو.

وكان المكتب السياسي للجبهة الذي انعقد اواخر الشهر الماضي قد صوت بواقع ثمانية اعضاء ضد ستة لصالح المشاركة في اعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني والعودة للمشاركة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

واوضحت المصادر ان حبش وابو علي مصطفى وماهر الطاهر وابو احمد فؤاد وصابر محيي الدين وعمر قطيش قد شكلوا محور الثبات على مواقف الجبهة الوطنية التقليدية فيما شكل عبد الرحيم ملوح وطلال احمد وجميل مجدلاوي وتيسير قبعة الموجودون داخل مناطق الحكم الذاتي محور التغيير والدعوة الى النزول الى ارض الواقع. ■

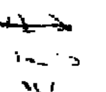
اجتماع تمهيدي للمجلس الوطني الفلسطيني الاربعاء القادم

البلاد | يتوقع ان يعقد يوم الاربعاء القادم اجتماع اولي للمجلس الوطني الفلسطيني في غزة لاول مرة منذ تولي السلطة الفلسطينية مهام الحكم في مناطق الضفة وغزة.

وكان اعضاء المجلس قد عقدوا ظهر امس الاحد «١٤ / ٤ / ٩٦» اجتماعا لهم في عمان لمناقشة توجيه دعوات لجميع اعضاء المجلس لحضور هذه الجلسة وعلمت «البلاد» ان اللجنة المصغرة قد تولت توجيه هذه الدعوات، كما قامت بدور الوسيط بين الرئيس عرفات وفصائل المعارضة الفلسطينية حيث يتوقع ان يتم توجيه الدعوات لهذه الفصائل بهدف المشاركة في الاجتماع.

وخلال يومي الجمعة والسبت الماضيين عقدت في اريحا اجتماعات مكثفة للتمهيد لعقد هذا الاجتماع حضرها الرئيس عرفات.

وعلمت «البلاد» ان الاجتماعات تمخض عنها قرار يتضمن عدم عقد اي جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي الا اذا وافق الاسرائيليون على اطلاق سراح جميع المعتقلين من السجون الاسرائيلية «اطلق سراح مجموعة منهم يوم السبت ١٣ / ٤ / ٩٦» وكذلك ادخال جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى مناطق الحكم الذاتي كشرط لعقد جلسة المجلس ■



حديث السياسة



خالد الكساسبة

صديق الصحفيين

تشرفنا عدد من الزملاء والكتاب الصحفيين ورؤساء التحرير وانا مساء السبت الماضي بلقاء ودي خاص مع وزير اعلامنا الشاب الصديق الدكتور مروان المعشر بدعوة كريمة من الاستاذ الصديق حمادة فراعنة الكاتب السياسي المعروف بوساطاته التي تتعدى في جغرافيتها حدود الوطن الى دول عربية اخرى والتي تتعدى في ثقلها مسؤولية عدد من صناع القرار احيانا.

ولعلها اضافة جديدة للانفتاح الذي يمارسه منذ قدومه الدكتور المعشر على الصحافة والصحفيين بدأ مع حواره الاسبوعي الذي يعقده يوم الاثنين الى جانب الملخص الذي يقدمه للصحفيين عقب جلسة مجلس الوزراء.

عندما كان الاخرون ينتقدون باستمرار عدم دقة المعلومات واحيانا عدم صحتها بالمطلق. كنا نقول بان مسؤولينا لازالوا يتعاملون مع الديمقراطية التي يفترض ان تؤدي بالنهاية الى انفتاح كامل من قبل هؤلاء المسؤولين على الصحافة. نقول كانوا يتعاملون معها على انها خطر قائم ليسوا معنيين بالابتعاد عنه وانما مهاجمته. ولذلك يقومون باخفاء المعلومات واحتكارها الامر الذي ادى كما نذكر الى انخفاض سعر الدينار عام ١٩٨٩ بشكل مفاجئ لان من كان يفترض بهم ان يعرفوا حجم الصعوبات التي كان يعاني منها اقتصادنا انذاك وهم الصحفيون كانوا مغيبين تماما عن مصادر المعلومات.

قلنا الاسبوع الماضي اننا ان تعاملنا مع هذه الحكومة على صعيد البعد الشخصي فاننا كصحفيين والله راضون عنها كل الرضى انطلاقا من نهجها القائم على عدم مرمطتنا في المحاكم والسجون او نهجها الانفتاحي على الصحافة سواء عبر رئيسها او وزير اعلامها الناطق باسمها، او عبر نهجها القائم على دفاعها، عبر وزير الاعلام الشاب عن قانون نقابة الصحفيين بشكل جعل الوزير يقدم مشروعا جديدا مخالفا للمشروع الذي قدمته نقابتنا العتيدة والذي فيه من التخلف اضعاف ما في القانون الحالي.

على العموم نتمنى ان يستمر هذا الانفتاح وهذه العلاقة الوطيدة بين الحكومة والصحافة وان لا تصل الامور سواء من قبل الحكومة او الصحافة الى درجة القطيعة وان كان هذا لا يعني بالمطلق عدم توجيه انتقادات للحكومة.

الاسبوع الماضي وفي زاوية بورتريه وتحت عنوان «صديق الصحفيين» قلنا ان الدكتور المعشر يمتلئ عزما وتصميما على التغيير واعادة الهيكلة، يسمع من الجميع، صديق للصحفيين، ذو حجة قوية وهذه مؤهلات تجعل منه قادرا على تدجين الصحافة وجعل علاقتها ودية مع الحكومة ليس بقوة «القنوة» او حتى بقوة «قوانين رجعية» وانما بقوة «المنطق».■

عودة «عرار»

مهرجان عرار الثقافي الذي كانت تقيمه جامعة اليرموك في الذكرى السنوية لرحيل شاعر الاردن مصطفى وهبي التل «عرار» سيعود للاضواء هذا العام حيث يتوقع ان تقوم الجامعة بتنظيم المهرجان في ايار القادم بعد ان تم توقيفه عام ١٩٨٩ بعد قصيدة نارية القاها الشاعر حيدر محمود بعنوان «بين يدي عرار».■

«كتاب ابيض» حكومي

يتوقع ان تصدر الحكومة كتيبا كل ثلاثة اشهر يتضمن ما قامت الحكومة بانجازه خلال ثلاثة اشهر مما ورد في بيانها الوزاري امام مجلس النواب.

الحكومة ـ حسب معلوماتنا ـ وضعت خطة زمنية لكل بند من بنود بيانها يجب ان يتم تطبيقه خلال فترة زمنية محددة.■

مصادرة الاراضي المعتدى عليها

يناقش مجلس الوزراء خلال جلستيه القادمتين موضوع اراضي الدولة المعتدى عليها من قبل المواطنين والمتنفذين.

الحكومة كانت قد ناقشت هذا الموضوع خلال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة واصدرت قرارات نارية سيتم بموجبهاتجريد المواطنين والمستفيدين من الاراضي التي حصلوا عليها بطرق غير مشروعة.■

«عالسريع»

تقول المعلومات ان وزيرين سابقين من العيار الثقيل يمثلان امام القضاء قريبا جدا .. والله اعلم.

اسما الوزيران لدينا لكننا نتحفظ على نشرهما لاسباب قانونية.

ازمة تهريب على ضفتي النهر

تتهم جهات فلسطينية الاردن بانها خففت الرقابة الامنية على الحدود مع فلسطين خلال الاونة الأخيرة، الامر الذي ادى الى ازدياد حالات تهريب الاسلحة الى فلسطين، كما افادت مصادر امنية فلسطينية بان اتصالات جرت مع الجانب الاردني بهذا الخصوص بغية وضع حد لذلك ومازالت تلك الاتصالات تراوح مكانها.■

مدير الجوازات: طلاب الجامعة زعران

في خطوة سبق لها ان تكررت مرات ومرات قام مدير الاحوال المدنية والجوازات في احدى المحافظات البعيدة عن العاصمة عمان بمنع طالب من جامعة اليرموك بعمل تقرير صحفي عن الدائرة وقام المدير بشتم الطالب متهما طلاب الجامعة بانهم زعران ووقحون ولم تقف الامور عند هذا الحد بل تعداها بان المدير قام بطلب الشرطة للطالب وتم ايقافه في النظارة ولم يتم الافراج عنه الا بتدخل الواسطات بس «ليش» عمل المدير هيك ما حدا عارف!!!■

قاض خاص للتحقيق في قضايا الفساد بدائرة المخابرات

التحقيق قد يطال وزيرا سابقا رصيده «٦٠» مليون دينار

كتبت ـ حنان الكسواني

اكدت مصادر حكومية ان النية تتجه لدى الحكومة لاعداد خطة سرية لمحاربة الفساد ويتم البدء في تطبيقها فورا من اجل ايجاد «اريحية» لدى الرأي العام حول مصداقية الحكومة في حربها ضد الفساد.

وبهذا الصدد علمت «البلاد» ان دراسات مازالت تناقش وتبحث من قبل قيادات عليا في الاردن من اجل تخصيص قاض خاص للتحقيق في قضايا الفساد ويكون تحت يد هذا القاضي ضابط مخابرات برتبة عالية ليقوم بمساعدته في قضايا التحقيق مع المتهمين في قضايا الفساد. واشارت المصادر الى ان هذا التحقيق قد يطال رؤساء من العيار الثقيل جدا من بينهم وزير سابق سيستدعى للتحقيق قريبا ويوجه له سؤال عن رصيده الذي اصبح ما يقارب «٦٠» مليون دينار.

وعلى ذات الصعيد بينت مصادر حكومية اخرى ان الاسابيع القليلة القادمة ستكشف المزيد من المعلومات حول الخطة الحكومية للبدء في معركة الفساد وبالذات في قضية التوجهات العامة لدى الحكومة والتي ستأخذ الضوء الاخضر من القصر من اجل اعلان هذه المعركة بصورة تتعلق بالاجراءات المناسبة لاتخاذها في تقديم بعض المسؤولين للمحاكمة.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر امنية اردنية مطلعة ان الاجهزة الامنية تمكنت خلال الشهرين الاولين من عمرها من احباط محاولات تهريب بالجملة للمخدرات والمواشي على الحدود وتم القاء القبض على عصابات متخصصة في مثل هذه القضايا حتى ان عدد ما تم احباطه من عمليات التهريب بلغ العشرات علما بان التحقيقات مع بعض المتورطين في مثل هذه القضايا قد يكشف النقاب عن شخصيات كبيرة ورفيعة المستوى في التهريب الذي يتم عبر الحدود، اضافة الى ان الحكومة جادة في فتح ملف من نوع اخر وهو ملف تهريب الاثار الاردنية الى الخارج عن طريق شخصيات كبيرة لها علاقات في مثل هذه القضايا.

الى ذلك ستقوم الحكومة بفتح ملفاتها في القريب العاجل فهي متعددة الابعاد والاطراف ومن هذه القضايا قضايا الاختلاس والتزوير والتلاعب بالاموال العامة ومنها قيام بعض امناء الصناديق او الجباة والمحاسبين باختلاس الاموال العامة عن طريق التزوير والتلاعب في وصول المقبوضات والسجلات المالية ووجود نقص في اللوازم في عهدة امناء المستودعات عن طريق التزوير والتلاعب في السجلات والقيود بقصد اختلاس المال العام حيث يبلغ عدد قضايا الاختلاس هذه اكثر من «١٢٠٠» قضية والمبالغ المختلسة بلغت بالملايين الى جانب فتح ملفات اخرى في الوزارات المختلفة قضايا مثل مخالفة احكام نظام الاشغال الحكومية لسنة «١٩٨٦» وتوريد لوازم مخالفة للمواصفات وقضايا مثل التهرب من ضريبة الدخل والتجاوزات في نظام التشكيلات الادارية والاعتداءات على قطع الوحدات السكنية المخصصة من قبل سلطة وادي الاردن ومخالفات مختبر الرقابة الدوائية في وزارة الصحة، ومخالفات العطاءات والمواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري وغيرها من القضايا مثل تعيينات اقارب المسؤولين على نظام الفئة الرابعة.

ومن المنتظر ان تناط مهمة البدء في فتح هذه الملفات الى عدد من الوزراء، والقضاة ولجان خاصة يتم تشكيلها من اجل ان تبدأ عملها الفوري في تجهيز تقارير نهائية في المخالفات التي تم ارتكابها وسيتم اطلاع مجلس النواب اولا باول عن الاجراءات الحكومية المتعلقة بقضايا الفساد والمتورطين فيها.■

عقوبات رادعة بحق مرتكبي جرائم التموين والمقاولات

حصلت «البلاد» على كتاب موجه من رئيس ديوان المحاسبة الى وزير العدل يطلب فيه ابلاغه بالاجراءات التي تم اتخاذها بخصوص المذكرة التي رفعها القاضي عبد الفتاح العواملة من وزارة العدل والمستشار القانوني قسنيم البطاينة من وزارة الاشغال والمستشار القانوني الدكتور احمد ابو شنب من وزارة التموين حيث جاءت هذه المذكرة التي رفعت الى وزارة العدل ضرورة ادخال تعديلات على قانون العقوبات الاردني ويتضمن عقوبات تتعلق بجرائم المقاولين والمتعهدين.

ومن هذه التعديلات معاقبة من تسبب من المهندسين بالتنفيذ لحسابهم ايا كانت صفتهم بالاشغال الشاقة وبغرامة الف الى خمسة الاف دينار لاهمالهم ومخالفتهم للقوانين والانظمة او اللوائح او التعليمات الصادرة عن اية جهة حكومية او عدم تقيده بشروط عقد المقاولة.

وقالت المذكرة ما ترتب على الاتلاف والخراب الكلي او الجزئي للمال العائد للمرفق العام تعطيل هذا المرفق ولو لمدة محدودة او تقليل فائدته او اصابة احد الاشخاص او وفاته تصبح العقوبة الاشغال الشاقة خمس سنوات والغرامة من خمسة الاف الى عشرة الاف دينار مع ازالة الضرر. ويعاقب بالحبس من ستة اشهر الى سنة والغرامة من خمسين الى مائة دينار كل من امتنع عن بيع اي مادة من المواد التموينية الاساسية والسلع الاخرى بالسعر المحدد لها. ويعاقب ايضا بالاشغال الشاقة المؤقتة وبالغرامة من الف الى خمسة الاف دينار كل من ادخل اي تغيير على مدة صلاحية اي من المواد الغذائية الاساسية او المواد التموينية او الادوية او السلع الاخرى او اي مادة تكون قابلة للاكل او الشرب ولو لم تكون ضمن اي من المواد المعرفة بهذا القانون.

وجاء في مذكرة العقوبات التي تتعلق بجرائم التموين معاقبة كل من باع او عرض للبيع او خزن مواد غذائية اساسية او مواد تموينية او ادوية او اي من المواد والسلع الاخرى او اي مادة تكون قابلة للاكل والشرب اذا كانت غير صالحة للاستهلاك البشري اذا انتهت صلاحيتها بالاشغال الشاقة لمدة لا تقل عن خمسة سنوات من خمس الاف الى عشرة الاف دينار.

ومن المنتظر ان تقوم وزارة العدل بدراسة هذه المذكرة خلال الفترة القادمة من اجل اتخاذ الاجراءات الضرورية بشأنها ومعرفة مدى الضرر على تطبيق هذه التعديلات وادخال النصوص غير الموجودة في قانون العقوبات الى القانون.■

اسقاط قضية الطورة عن حسين كامل

قررت محكمة صلح جزاء عمان اسقاط دعوى الحق العام وكذلك اسقاط دعوى الحق الشخصي التي اقامها الزميل نايف الطورة ضد الفريق المقتول حسين كامل حسن المجيد وذلك لوفاة المشتكى عليه

وجاء في حيثيات القرار الذي اصدره القاضي عادل حجازين بانه حيث تبين للمحكمة من خلال المعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية وطروحات المحضر قررت المحكمة اسقاط دعوى الحق العام لوفاة المشتكى عليه حسين كامل حسن المجيد وكذلك اسقاط دعوى الحق الشخصي نظرا لغياب وكيل المشتكي المدعي بالحق الشخصي

ويذكر ان الاستاذ طه سلامة الرواشدة المستشار القانوني للصحيفة قرر عدم حضور الجلسة لاسقاط الحق الشخصي بعدما تأكدت «البلاد» بان الفريق الذي قام بتهديد الزميل الطورة قد تم قتله في بغداد بعد عودته اليها ■

اول استنكار اردني لاحداث لبنان

اصدر المكتب السياسي لحزب جبهة العمل القومي بيانا يؤكد موقفه الداعم لموقف الشعب العربي اللبناني من اجل تحرير ارضه واستمراره في النضال بمواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد لبنان وضد الامة العربية. وقال البيان ان الحزب يدين الموقف العربي الرسمي المتخاذل ازاء هذا العمل العدواني الصادر ضد لبنان.■

تقدمه وزارة الاعلام لمجلس النواب هذا الاسبوع

مشروع جديد لنقابة الصحفيين

مشروع جديد لقانون نقابة الصحفيين سيقدم هذا الاسبوع من ديوان التشريع برئاسة الوزراء الى مجلس النواب ليتم احالته للجنة القانونية لدراسته وتقديمه مرة اخرى للمجلس للتصويت عليه.

هذا المشروع سيكون الى جانب مشروع اخر قدمته نقابة الصحفيين الاردنيين الا انه لاقى اعتراضات واحتجاجات واسعة من قبل الصحفيين ومن قبل وزير الاعلام نفسه الذي تولت وزارته اعداد مشروع القانون الجديد ليتم تقديمه للمجلس بعد ان اكتشف الوزير ان القانون الذي قدمته النقابة لا يرقى حتى للقانون المعمول به حاليا.

ابرز بنود مشروع القانون المقدم من وزارة الاعلام والذي استمزج وزير الاعلام به عددا كبيرا من الصحفيين هي جعل عضوية النقابة لكل شخص اتخذ مهنة الصحافة كمهنة «رئيسية» له وليس «وحيدة» كما هو عليه الوضع الان. وفتح باب العضوية لكل شخص يحمل بكالوريوس في الصحافة مع اعتماد فترة عمله السابقة في الصحف الاردنية او في الخارج بدون الطلب منه اجتياز فترة التدريب كما هو الوضع حاليا، الى جانب اشتراط ان يكون رئيس التحرير عضوا في النقابة منذ خمس سنوات ولكن بدون اثر رجعي.

المشروع الجديد لا ينص على الزامية العضوية او عدم الزاميتها بشكل محدد وانما ترك هذا الامر لمناقشته ضمن موضوع الزامية العضوية او عدمها في كل النقابات معا وليس في نقابة الصحفيين فقط.

ويبدو ان بعض المستفيدين من النقابة غير راضين عن هذا القانون المقدم من وزارة الاعلام لانه لم يفصل على مقاسهم وقد بدا ذلك من رفض النقابة حضور اي اجتماع مع وزير الاعلام خلال الاسابيع الماضية لاستمزاج رأيهم حول المشروع الذي تنوي الوزارة تقديمه.

وعلمت «البلاد» ان وزير الاعلام اتصل مع نقيب الصحفيين عدة مرات ودعاه لمناقشة المشروع لكن نقيب الصحفيين تهرب من اللقاء مع الوزير ولم يقدم اي اقتراحات للمشروع الذي قدمته الوزارة وابدى تأييده له رغم انه يناقض المشروع المعدل الذي قدمته النقابة في وقت سابق ■

الراقصة و السياسي

صبوا القهوة وصبوا الشاي
وسقوا اللي زارونا

يا ميت هلا بللي جاي
و«المارينز» باراضينا

راح يضربوا العراق..
بعدين يقلبوا علينا

منع ابو شاور وليلى خالد من العودة

منعت السلطات الاسرائيلية عضو المجلس الوطني الفلسطيني الكاتب رشاد ابو شاور، يوم الاربعاء من العودة الى مناطق الحكم الذاتي على الرغم من الترتيبات المسبقة لعودته اسوة باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين تمت الموافقة على عودتهم. وانتظر رشاد ابو شاور عند الجسر في الجانب الاردني، ثم عاد الى عمان، مما دفع الجهات المختصة في سفارة فلسطين في عمان لاجراء اتصالاتها بممثلي السلطة الفلسطينية، والشرطة الفلسطينية على الجسر. لكن الاسرائيليين اصروا على رفض عودة ابو شاور. الى ذلك علمت «البلاد» ان السلطات الفلسطينية قد منعت ليلى خالد عضو المجلس الوطني الفلسطيني من الدخول الى مناطق الحكم الذاتي رغم وجود موافقة مسبقة لها بالدخول من الاسرائيليين.■

الفرنجي برنجي

علمت «البلاد» من مصادر حكومية مطلعة ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية حصلت على قرض ياباني بادارة البنك الدولي بقيمة «٨٠» مليون دولار وكان احد شروط اعطاء القرض عمل دراسة عن اعادة هيكلة قطاع الطاقة في الاردن. واشارت المصادر ان المؤسسات الدولية لا تثق بالشركات الاستشارية المحلية فقد تم تكليف شركة اميركية «IRG» لتنفيذ الدراسة وبقيمة مليون وربع المليون دولار حيث اوفدت الشركة اربعة متخصصين لدراسة قطاع الطاقة في الاردن حيث كانت مهمتهم فقط لتقصي الحقائق وجمع المعلومات من المسؤولين ووضعها في تقرير موحد لكن هذه الدراسة وضعت على رفوف المكاتب ولم يؤخذ بتوصياتها ونتائجها ■

تعميم سريع من دولة الرئيس

في تعميم اسرع من البرق طلب رئيس الوزراء من وزرائه تزويده، وبالسرعة الممكنة باسماء القوانين المؤقتة المعمول بها في الوزارة والتعديلات التي يقترحونها على تلك القوانين لمعالجة المستجدات والثغرات القانونية التي ظهرت من خلال التطبيق العملي من اجل مناقشتها في الدورة الاستثنائية القادمة لمجلس الامة ■

المطالبة بالافراج عن «السباتين»

رفعت عشيرة السباتين الدوايمة مذكرة الى رئاسة الوزراء طالبت فيها الافراج عن يوسف احمد السباتين الموقوف على ذمة قضية مؤتة.

وبينت المذكرة ان محكمة التمييز وهي اعلى مرجع قضائي قد قامت بتبرئة المتهمين في قضية مؤتة الامر الذي ينفي اسباب اعتقال يوسف السباتين باعتبار ان علاقته بالقضية ستسقط تلقائيا.

واشارت المذكرة ان اعتقال السباتين بتهمة انتسابه الى حزب غير مرخص فانها لا تخرج عن حكمها بالسجن لمدة شهر او شهرين بحيث تسقط تلقائيا لاعتبار مدة التوقيف من مدة الحكم.

وكانت المذكرة مرفق معها كتاب من رئاسة النيابة العامة مؤرخ ٩ / ٣ / ٩٦ تحت رقم ٢ / ٨ / ٩٦ موجه الى النائب العام لدى محكمة امن الدولة يطلب فيه القضية المتعلقة بالمميز يوسف السباتين بالسرعة الممكنة لعرضها على محكمة التمييز■

استثمار ولكن

علمت «البلاد» ان سوق عمان المالي احتل المرتبة العاشرة من بين الاسواق العشرة التي شملها تقرير «ميريلانتش» العالمي، الا ان التقرير لا يوصي المستثمرين الاجانب بالاستثمار في سوق عمان المالي علما بان التقرير مخصص للتوزيع على صناديق الاستثمار في اوروبا واميركا

وقال مدير عام سوق عمان المالي باننا نأتي بالمرتبة الاخيرة من بين افضل عشرة اسواق مالية

من جهة اخرى لم يورد تقرير صدر مؤخرا عن البنك الدولي حجم الاستثمارات الاجنبية في الاردن التي تقدر بـ١٩ مليون دينار من اصل ٢٣٥ مليار دولار في حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم لعام ١٩٩٥ ■

لو كنت رئيسا للوزراء



لو كنت رئيسا للوزراء، وبما انني اعلنت اكثر من الف مرة موقفي الواضح تجاه النظام في العراق. لقمت على الفور باعادة المياه الى مجاريها مع قيادات المعارضة العراقية، ولما ضايقت هذه القيادات وجعلتها تلجأ الى دول اخرى تبحث عن ادوار ومصالح اقليمية تختلف بالمطلق مع الاردن.

ولو كنت رئيسا للوزراء لاطلقت العنان لقيادات المعارضةالتي استضيفها للتصريح للصحافة لا سيما وانها لم تمنح حق اللجوء السياسي لكي امنعها من الكلام.■

من هو

وزير وما بحب «اليهود»، يكره «السلاموتيلاة» وجنون البقر وله علاقة بـ«اليود» صديق ستالين ولينين ودايما مع بسام وخليل حدادين وموقفه من التطبيع ما بلين، يعرف السجن والسجانين، والجويدة وسواقة وبيرين.

فمن هو؟ ■

في المشمش



قدمت الحكومة ملفا شاملا حول الفساد للقضاء، يتضمن اسماء المسؤولين السابقين والحاليين المتورطين بقضايا الفساد وحجم الاموال التي سرقوها من الشعب، والاثباتات التي تدل على تورط هؤلاء.

وتضمن الملف اسماء عدد كبير من المتنفذين الذين تقرر بعد التحقيق معهم تأميم اموالهم لصالح خزينة الدولة وايداعهم السجن.

كل ذلك حدث في المشمش■

هل تعلم

ان مجموع ما تم القبض عليه من مخدرات خلال الشهرين الماضيين يساوي مجموع ما تم القبض عليه من مخدرات خلال السبعة عشر عاما الماضية.

وان اجهزة مكافحة التهريب ترصد يوميا ٥٥ الف راس غنم يتم ادخالها الى الاردن من دول مجاورة لتناول الاعلاف الاردنية المدعومة من الحكومة وبعد ذلك تعود الى بلادها حيث بدأت هذه الاجهزة بالتحرز على هذه الاغنام■

البلاد
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان ـ شارع الجامعة
هاتف ٦٩٣١٠٥ ـ ٧٠٠٣٦٦ ـ ٧٠٠٣٦٧
٧٠٠٢٨٨ / فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي
الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عموتاني، سوزان كمال، عطا الله العتيبي
كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب
ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي
دائرة العلاقات العامة:
مدير العلاقات العامة: رشيد الشنطي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا، امريكيا اوما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير: رائد صالحة، مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON
NJ 07533
TELFAX (201) 872 - 0814
طبعة فلسطين: رئيس التحرير المسؤول: فادي القاضي، رئيس التحرير: سنان شقديح، هاتف (٢٨٠٤٣٣) ٢٥٠٤٢٢، فاكس ٢٥٠٤٠٥، القدس
المكاتب والمراسلون: نيويورك، القدس، لندن، الدوحة، القاهرة، مسقط، بيروت، والمغرب، دمشق، المنامة، بغداد، مونتريال

طبعت في مطابع الدستور

حكاية قصيرة جدا

● جهاد المومني



ليلة تجنيدي

قال الرفيق «س» ان الرفيق «ر» سيصل خصيصا لحضور مراسيم تجنيدي في الحرب الشيوعي ثم مال اليّ ووشوشني بان اكون في المكان المحدد قبل الموعد واوصاني ان لا اعتني كثيرا بملابسي كالعادة وان لا اتعطر «اي بنطلون كالح وقميص رخيص عالماشي».

كنت اعرف طبعا ان الكادحين لا يرتدون الملابس الانيقة ليس لانهم لا يملكونها بل لان المفروض ان يبدو الكادح كادحا وليس برجوازيا. مكثت احدق بمحتويات الغرفة الصغيرة في السكن الجامعي، طنجرة سوداء شاحبة من بقايا الدهون المحروقة، قلاية عاثت بها الصراصير، شبشب مقطع «اجلكم الله» لسبب ما كان مرميا فوق صينية الشاي.

على الجدار المقابل جريدة «البرافدا» مثبتة بمسامير «١٠ سم» علقت عليها بعض الملابس القديمة والغريب ان صاحب الغرفة وهو الرفيق «س» كان حريصا على كلاسينه الزاهية بالوان ثورية فعلقها على المسامير ايضا

على طاولة المكتب مجلات عربية متنوعة جريدة «الجماهير» وقد رمى فوقها زوج من الجرابات المخزقة، فوق رف الكتب لوحة احببتها في الحال الكوفية الحمراء الاردنية تعانق الكوفية الزرقاء الفلسطينية وكلاهما تلتف حول المنجل .. كم كان مبهجا ان تتجسد الوحدة الوطنية في لوحة حتى وان كانت ملصقة على جدار متآكل..

جاء الرفيق صاحب الغرفة وكان كعادته رث الثياب لم يحلق ذقنه منذ اسبوع وكان بنفس القميص الذي استقبلنا فيه حال وصولنا الى الجامعة «قبل سنتين من ليلة تجنيدي»..

تصافحنا، تباوسنا ثم اعلن وهو يفرك يديه ببعضهما: عندي شاي رهيب تلفحلك كاسة وقبل ان ارد كان قد دحش يده في الابريق واخرج بقايا الشاي القديم ثم خرج الى المرحاض ملاه بالماء وعاد يعلن مرة اخرى وبخشوع ان الرفيق «ر» وصل. تهيأت لاستقبال الضيف الكبير من موقعي، بينما خرج الرفيق «س» الى خارج الغرفة في حركة بروتوكولية على ما يبدو، تعانقنا ثم دخل «ر» وهو يمازح «س»:

ـ لخيرا اقنعت النا المومني؟

عانقني بمحبة مبالغ فيها وكنت ادرك انه كالتاجر الذي يسوّق بضاعته ولسبب ما احسست انني اشتري مجبرا بضاعة مغشوشة.

ـ كيف حالك؟ قال «ر»

ـ الحمد لله ...

ضحك «س» وبلا تردد قال: يا زلمة شو الحمد لله .. الله شو دخله بالموضوع!! ثم التفت الى «ر» وابتسم بخبث. ادركت انني وقعت بزلة لسان قاتلة «لا علاقة لها بطول اللسان» . فاي شيوعي هذا الذي يحمد الله!!

جندوني، هكذا قالوا. واعن «ر» ان الرفيق ابو علي «للعلم هذا الاسم يلازمني حتى قبل ان اتزوج» قد اصبح شيوعيا وما علي الان سوى دفع الرسوم اما «س» فكان الاكثر سعادة فقد استبشر خيرا بتجنيدي في ذكرى يوم معركة الكرامة. دفعت الرسوم وخرجت شامخ الهامة وخيل الي انني الان جاهز لقلب نظام الحكم في الاردن، لم استقل تاكسي في تلك الليلة بل انتظرت في الزمهرير الى ان جاء باص النقل العام الذي اوصلني بعد ساعة كاملة، وعندما دخلت الى غرفتي وكانت نظيفة مرتبة، وفتحت خزانتي فكانت ملابسي معلقة فيها بانتظام ادركت انني لست بكادح حتى لو كان ابي واجدادي كلهم كادحون يا للفضيحة ماذا لو عرف الرفيق «ر» بالموضوع، والادهى والامر لو سمع الرفيق «فائق وراد» في عمان انني اعيش برجوازيا على هذا النحو!!

حطت الطائرة في مطار عمان كنا على متنها عشرات الخريجين الجدد.. هتف للوصول جماعة الحكومة «العملاء».. نحن «المناضلين» احسسنا بالاسى وبالحزن رغم شوقنا الى اهلنا، عند شباك المخابرات ناولت جواز سفري غير نادم عليه، كنت ولا زلت ثورجيا مصمما على قلب نظام الحكم فمادام الامر كذلك فقد كان بنيتي ان استصدر جوازات سفر اخرى، لم انتظر ان يعود الجواز لي .. قال الرجل الاسمر الزعلان من خلال الزجاج:

ـ راجع الدائرة بعد ثلاثة ايام..

ـ الدائرة !!! .. تلعثمت ...

ـ اه الدائرة .. مش بدك تصير زعيم.. ثم اضاف وهو يناولني ورقة صغيرة ـ اوعك تفكرها دائرة الاحوال المدنية...

في غرفة التحقيق التي لا تشبه غرفة تجنيدي ابدا جلس شاب محترم قال وهو يطنشني عامدا ويقلب اوراقا امامه.

ـ بتعرف «س»؟

ـ لا .

ـ بتعرف «ر»؟

ـ لا .

ـ افهم انك متنح . قال وهو يكتب ورقة المراجعة ثم ناولني اياها وهو يقول.. مهم تشرفنا بها اليوم اوعك تنسى.. ذكرى معركة الكرامة ويوم الام لازم نحتفل فيين هون..

تناولت الورقة وخرجت . وعند موقف السرفيس تصفحت ورقة المراجعة الصغيرة.. وفجأة صعقت .. يا للكارثة انهم يعرفون متى جندوني . دحشت الورقة في جيبي ومشيت او عدوت لا اذكر، يا الهي بودي ان اصرخ... او ان ابول . او ان اضرب رأسي بالحيط. الله يخرب بيتكم يا «ر» ويا «س».■

على بلاطة

نايف الطورة

سقط السام وبقيت «النقيفة»

ما ان وصلت الطائرات الاميركية الى «معازيبها» الجدد في الازرق، حتى بدأ «الرفاق» في سوريا «الثورة والعروبة» بشن «غارات» كلامية من العيار الثقيل جدا تجاه الاردن الذي يحاول «توطين» الاميركان على ارضه وارض سوريا الكبرى حسب بيانات الرفاق التي كنت احسبها بيانات جادة هذه المرة رغم انهم ـ اي الرفاق ـ لم يكونوا جادين في اي وقت مضى.

وقبل ان يجف الرذاذ الذي كان يتطاير على الكاميرا والميكروفون من فم المذيع الذي كان يقرأ اتهامات الرفاق ضد الاردن في التلفزيون والراديو السوري، حتى بدأت اسرائيل بشن عدوانها الجديد على لبنان بدءا من جنوبه وانتهاء ببيروت وذلك في تحد واضح «للرفاق» في دمشق الذين لم يجف بعد حبر معاهدة الدفاع المشترك التي وقعوها مع لبنان في وقت سابق.

انتظرت في هذه المرة ـ يا للسذاجة ـ الاعلان عن «البلاغ رقم ١» الذي ستصدره القوات المسلحة السورية.. انتظرت «البيان رقم ١» الذي ستعلن فيه سوريا بانها قد بدأت الدفاع عن موطئ قدمها في لبنان.. تعلن فيه الدفاع عن جيشها في الجنوب ـ بالمناسبة ثمة جيش قوامه ثلاثون الف رأس في لبنان ـ .. بيان تعلن فيه سوريا انها قد بدأت الدفاع عن مواقعها التي تعرضت للقصف الاسرائيلي وليس الدفاع عن لبنان او عن حزب الله.

لقد سكت الرفاق كما هي عادتهم دائما . لقد اصدروا بيانا متواضعا قرأه ذات المذيع في «مؤخرة» النشرة الاخبارية اعلن فيه بحيادية تامة العدوان الاسرائيلي على الجنوب، واعلن فيه ايضا ان سوريا ما زالت تمارس ضبط النفس الذي مارسته منذ ٥٠ عاما وحتى الان وانها ـ اي سوريا ـ قد طلبت من الجهات الدولية التدخل فورا لوقف «الغارات» الاسرائيلية ليس دفاعا عن لبنان، بل دفاعا عن عملية السلام التي اكدت دمشق انها معرضة للانهيار برمتها ـ لا قدر الله ـ فيما لو استمرت اسرائيل بعدوانها على لبنان «وشقيقتها» سوريا.

لقد سكت الرفاق ـ رغم الاهانة ـ لقد سكتوا واسكتوا معهم «السام ١٦» الا جنديا واحدا فقط راح يضرب «بالنقيفة» على طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية لعله يصيب واحدة منها، وبذلك يكون قد «فش غله» وغل الرفاق في دمشق على الاردن واسرائيل معا، وحينما لم يفلح ذلك الجندي في اصابة اهدافه تمت محاكمته لانه لم يتمكن من ممارسة ضبط النفس.■

من بركات الحكومة وصندوق النقد

رفع اسعار الكهرباء والمحروقات بعد المياه

اخذت حكومة الكباريتي على عاتقها تحقيق الانفراج الاقتصادي الذي تأمله الشعب الاردني كثيرا من اجل تحسين اوضاعه المعيشية وتقليل ضغط الفقر والبطالة عليه.

مجلس الوزراء فاجأ الشعب الاردني بموافقته على تعديل اسعار مياه الشرب في جلسته الاخيرة ولكن ليت الامر وقف على رفع اسعار المياه وحسب بل ستقوم الحكومة برفع اسعار الكهرباء والمحروقات التي تم اتخاذ هذا القرار من حيث المبدأ في مجلس الوزراء نتيجة التزام الحكومة الاردنية ببرنامج التصحيح الاقتصادي وضغط من قبل البنك الدولي لمعالجة الاختلالات التي يعانيها الاقتصاد الاردني، وتجد الحكومة انها لا تستطيع ايقاف تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي الذي من شأنه ان يرتب اختلالات جديدة لن تستطيع معالجتها.

وتؤكد المعلومات المتسربة من رئاسة الوزراء ان الحكومة قد طلبت ارجاء تنفيذ هذا القرار لحين توفر ظرف سياسي مناسب حتى لا يؤدي التنفيذ والاعلان الى رد فعل شعبي غير متوقع واوضحت المعلومات ان الكباريتي سبق له قبل شهر ان طلب ارجاء موعد تنفيذ قرار رفع الاسعار الى ما بعد فض الدورة العادية لمجلس النواب تخوفا من ان يؤدي ذلك الى اثارة جدل برلماني شديد ودليل على ذلك ارتفاع في اسعار المياه والحبل على الجرار كذلك. واعادة النظر في اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية ومن ضمنها الخبز حيث ان هذه القرارات ستؤدي للآثار السلبية السريعة التي ستوقع الاعباء المعيشية على المواطن الاردني الذي استبشر خيرا بحكومة الثورة البيضاء.

وتؤكد اوساط اقتصادية ان نسب الزيادة في اسعار تلك المواد قد تحددت بدقة من قبل الوزراء المختصين حيث ترك قرار الاعلان عن الاسعار والبدء بتنفيذها لتقدير رئيس الوزراء خلال وقت قصير، نظرا لالحاح صندوق النقد الدولي.■

مياه تل ابيب ملوثة

كشفت دراسة لمعهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية المتقدمة في اسرائيل النقاب عن تلوث خطير اصاب مياه الشرب هناك ادى الى تلوث ٦٣٪ من ابار مياه تل ابيب حيث يؤكد التقرير ان ارتفاعا حادا حصل على نسبة النيترات الموجودة في المياه الجوفية الاسرائيلية خلال العشر سنوات الاخيرة خاصة في المنطقة الشاطئية.

ويبدو ان مصدر هذه النيترات حسب التقرير ناتجة عن مواد عضوية وكيماوية يعتقد العلماء انها اخترقت الارض واختلطت بالمياه الجوفية مما ادى الى تلوث ميكروبي فيها يسبب في النهاية عاهات شبه مستديمة وامراضا سرطانية تصيب الانسان بسرعة اضافة الى دزينة اخرى من الامراض.

اما التساؤل الذي سيبقى يدور في الاذهان هو كيف ستتخلص اسرائيل من هذه المياه واين ستذهب بها؟ مجرد سؤال فقط لا تشكيك فيه■

سياحة ولكن؟

معركة كادت ان تقع بين احد المزارعين في منطقة عراق الامير ومجموعة من السائحين الاجانب الذي صعق عندما شاهد مجموعة من الاجانب يمارسون هواية لعبة الريشة داخل ارضه المزروعة بالقمح غير آبهين بالتلف الذي الحقوه بالمزروعات وهي القضية التي يعاني منها المزارعون دائما وعلى الفور قام المواطن للتفاهم معهم وبيان حجم الضرر الذي الحقوه ولكن امام اصرارهم على اللعب وعدم اكتراثهم ثارت حفيظته وخرج عن طوره وسحب عصاه لاخراجهم من ارضه الامر الذي كا ان يؤدي لوقوع كارثة، وتوقف الامر عند المشادة الكلامية العنيفة، المواطنون في تلك المنطقة سجلوا عتبا كبيرا على وزارة السياحة وشركات السياحة التي تنظم هذه الزيارات وخصوصا ان الشركات السياحية تقوم بتوقيف باصاتها في كراج وادي السير وتستأجر الباصات الخاصة العاملة على الخط التي تخدم المواطنين لنقلهم الى اماكن سكناهم مما يضطرهم الى الوقوف لساعات طويلة في انتظار قدوم احد الباصات وسبب استخدام الباصات العاملة هو ان الباصات السياحية الكبيرة لا تستطيع الوصول الى تلك المنطقة نتيجة لضيق الطريق خوفا من حدوث الحوادث عليها ويطالب المواطنون الوزارة بضرورة استخدام باصات صغيرة لنقل السياح حتى يتسنى للمواطنين الوصول الى بيوتهم دون الحاجة للانتظار لساعات طويلة وخصوصا ان المنطقة تشهد حركة سياحية نشطة في هذا الوقت من السنة■

اريد حلا

رغم تفشي البطالة في صفوف العمالة المحلية قام مدير عام مصفاة البترول الاردنية بفصل العديد من العمال الاردنيين وتعيين عمالة وافدة مكانهم ويرجع ذلك الاجراء، بعد ان رفض العمال الاردنيون العمل لساعات اضافية طويلة دون ان يتقاضوا اجرا بدلا عن ذلك حيث اكد العديد منهم لـ«البلاد» ان رواتبهم المتدنية ووضعهم الاسري لا يسمح لهم ان يعملوا ساعات اضافية دون مقابل بينما العامل الوافد ليس له التزامات تجعله لا يقبل باجر اقل وتمنوا على المسؤولين حل قضيتهم■

المهندسون يتهمون والطبيشات يرد

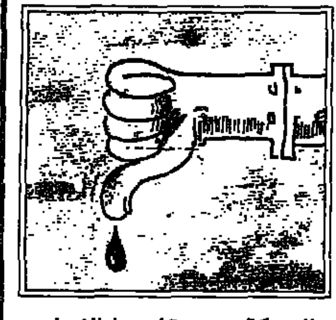
علمت «البلاد» انه تم احداث مديرية جديدة للشؤون البلدية والقروية في محافظة المفرق وتحديدا في لواء البادية الشمالية وعين المهندس نواف الجمال مديرا لها.

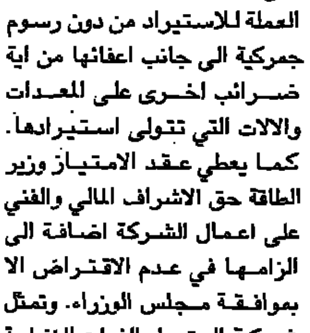
لكن يبدو ان اصوات الاحتجاج تعالت من باقي الموظفين على الطريقة التي تم فيها تعيين المدير وعلى الاسس التي بني عليها القرار، حيث اكد هؤلاء ان هناك ستة من زملائه في العمل هم احق منه بهذا المنصب نظرا لتقديمهم عليه في الاقدمية والدرجة والكفاءة العلمية.

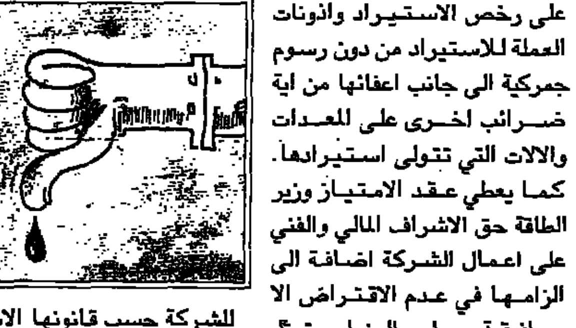
الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية قال لـ«البلاد»: لقد اعتمدنا في اتخاذ قرار تعيين المهندس «نواف الجمال» على الكفاءة الادارية وليس على الاقدمية او الكفاءة العلمية التي لا ننكرها على زملائه ولكن في موضوع التعيينات الادارية يجب النظر الى الكفاءة والقدرة العلمية والعملية وليس الى الاقدمية والدرجة لان هذا الامر قد يؤدي بنا الى الهاوية ويمنعنا من المضي في مسيرة الاصلاح المطروحة والتي لو تم فيها اعتماد مبدأ الاقدمية فقط لكانت الكثير من المعايير قد اختلفت.■

ذراع نفطية للحكومة

ينظر مجلس النواب حاليا في نص عقد الامتياز الذي سينظم عمل شركة البترول الوطنية، وطبقا لاحكام العقد الذي تصل مدته خمسين عاما قابلة للتجديد فان الشركة ستملك امتياز التنقيب وانتاج النفط في جميع المناطق المحادية للحدود السورية والعراقية والسعودية مع تحملها لكلفة النشاطات النفطية التي ستقوم بها في مقابل تقاسم العائدات مع الحكومة ويعطي العقد الشركة الحق في الحصول على رخص الاستيراد واذونات العملة للاستيراد من دون رسوم جمركية الى جانب اعفائها من اية ضرائب اخرى على المعدات والالات التي تتولى استيرادها. كما يعطي عقد الامتياز وزير الطاقة حق الاشراف المالي والفني على اعمال الشركة اضافة الى الزامها في عدم الاقتراض الا بموافقة مجلس الوزراء. وتمثل شركة البترول الذراع النفطية للحكومة في مجال التنقيب وتشغيل الحقول المكتشفة، ويحق







للشركة حسب قانونها الاساسي التعاقد مع شركات اجنبية وفق اتفاقات يجب ان تخضع لمراقبة الدولة.■

توزيع الحقائب الوزارية في السلطة

علمت «البلاد» من مصادر فلسطينية ان السلطة الفلسطينية بدأت بتوزيع مناصب وزارية حيث من المتوقع ان يتسلم الدكتور رياض الزعنون حقيبة الصحة بينما تتولى ام جهاد وزارة التنمية وفريح ابو مدين للعدل ونبيل شعث للتخطيط والتعاون الدولي كما سيتولى صائب عريقات وزارة الحكم المحلي.

اما بالنسبة لمشاركة الاحزاب في السلطة،فقد توقعت مصادر فلسطينية ان يتولى عزمي الشعيبي وزارة الشباب وياسر عبد ربه وزارة الثقافة. ومن المتوقع ان يحصل حزب الشعب على وزارة الزراعة.

واشارت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد طلب من الدكتور حيدر عبد الشافي المشاركة في السلطة عن حركة البناء الديمقراطي الا ان عبد الشافي اعتذر.■

مجلس حكماء بلا حدود لاقلمة المنطقة

يبدو ان الحديث عن اقلمة المنطقة خاصة في البعد المتمحور حول اقامة السوق الشرق اوسطية بدأ يأخذ بعدا اكثر جدية بما يجري الان من اتصالات فعلية لوضع تصور منطقي للبداية المفترضة عند اتخاذ قرار التشغيل.

في هذا السياق تقول معلومات «البلاد» انه سيتم تشكيل مجلس حكماء خاص بالشرق الاوسط من عشرين شخصية سياسية واقتصادية واكاديمية وتقليدية عما قريب بحيث تعقد اول جلسة له في عمان بحضور مدعوين من اوروبا واسيا واميركا والدول العربية كذلك.

هذا المجلس حسب ما يذكر سيناط به مهمة تقديم مشورات ونتائج وتحليلات تتخذ وفق دراسات دقيقة جدا لاي قضية تحتاج لمثل هذه الدراسات سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية وذلك لمساعدةزعماء المنطقة في اتخاذ القرارات المناسبة وتنسيق الجهود الجماعية في انجاز وتجاوز اي قضايا قد تطرأ على المنطقة في ظل ما تشهده من تطورات سياسية واقتصادية متسارعة لاعادة اقلمة دول اقليم الشرق الاوسط مع تلك المتغيرات■

ـ وكافحة الفساد على طريقة «الدونكيشوت» ـ

بيروقراطية متناهية

الجامعة الاردنية تمنع الصحف الاسبوعية

اصدر نادي طلبة الدراسات العليا بيانا صحفيا حول قرار ادارة مكتبة الجامعة الاردنية حجب الصحف الاسبوعية عن قاعة الدوريات جاء فيه:

لاحظ طلبة الجامعة الاردنية ومنذ فترة ليست بالقصيرة اختفاء الصحف الاسبوعية من قاعة الدوريات في مكتبة الجامعة الاردنية.

وقد قام بعض الطلبة بلفت انتباه ادارة المكتبة حول هذا الموضوع حيث اجابت رئيسة قسم الدوريات بقولها: اننا نبعث بهذه الصحف وفور استلامنا لها الى غرفة المخزن او «المنيع». على حد تعبيرها. حتى لا يقرأها الطلبة!!

وحين سؤالنا عن السبب تذرعت بقولها: ان هذه الصحف تعتبر صحف اثارة ولا تنشر الا الاكاذيب والاخبار العارية عن الصحة تماما.

اننا في نادي طلبة الدراسات العليا نستذكر ما قامت به ادارة المكتبة من ممارسة دور الرقيب ولعب دور الوصي على عقول الطلبة والحجر على حرية الافراد والمعلومات.

ففي الوقت الذي يعلن فيه د. مروان المعشر ان الغاء وزارة الاعلام بات وشيكا وان النية الحكومية تتجه نحو تحرير الاعلام ورفع القيود واحترام استقلالية الصحافة يواصل الحرس القديم هجمته في التقييد المستمر على المطبوعات الجادة والهادفة التي تعرض الرأي والرأي الاخر، والتي تعطي القارئ حقيقة ما يجول في بلده من احداث ووقائع بعيدا عن رقابة الاعلام الرسمي.

واننا لنرى في قرار ادارة المكتبة بالسماح لبعض الصحف اليومية المحسوبة على الاعلام الرسمي دون سائر الصحف الاخرى تقييدا لحق الفرد في ان يحصل على المعلومة من اي مصدر يشاء.. الامر الذي يؤكد ان ادارة المكتبة تحابي صحفا على حساب صحف اخرى، وهو الامر الذي يثبت ان السياسة الجامعية ما فتئت تسعى الى تسويق وجهة نظر معينة دون ان تعرض وجهة النظر الاخرى مما يؤكد غياب مفهوم الانفتاح في جامعاتنا وانعدام الديمقراطية فيها ■

من قعوار الى الكباريتي .. حول

رفع وزير النقل سمير قعوار مذكرة مستعجلة الى رئيس الوزراء الكباريتي يطلب فيها انشاء سد تخزيني تحويلي على نهر اليرموك قرب النقطة «١٢١» عند نفق العدسية من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمكين فريق العمل من البدء بالمشروع.

واشارت المذكرة التي حصلت عليها «البلاد» بان وزارة المياه تقوم حاليا بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لانشاء هذا السد حيث من المقرر ان يصدر التقرير الاول لنتائج الدراسة في نهاية شهر نيسان ٩٦. وقال قعوار في مذكرته انه وكسبا للوقت يجري الان ايضا اعداد التصاميم الاولية ووثائق عطاء لانشاء سد تحويلي فقط بحيث يتم احالته والمباشرة فيه في حال ثبوت عدم الجدوى الفنية والاقتصادية لانشاء سد تخزيني تحويلي.

ولم ينس قعوار ان يذكّر الكباريتي بان لجنة المياه المشتركة قد اقرت مشاركة مقاولين اسرائيليين لنظرائهم الاردنيين في تنفيذ هذا المشروع وذلك تسهيلا للاجراءات التي تقتضيها عملية تنفيذ مشروع يقع على خط حدودي بين البلدين.

وطلب قعوار من الكباريتي ايضا الموافقة على السماح بطرح العطاء عن طريق دائرة العطاءات الحكومية واعطاء صفة الاستعجال للمشروع واعفاء المعدات والاليات التي تستخدم في تنفيذ المشروع من الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى تحت وضع الادخال المؤقت.■

الحكومة غير قادرة على دفع الايجار

حالها كحال هذا الشعب «الطفران» لم تعد الحكومة قادرة على دفع الايجارات العالية التي تدفعها لاستئجارها مبان لدوائرها ومؤسساتها الرسمية ولذلك قررت الحكومة البدء بتنفيذ البرنامج الوطني لانشاء الابنية الحكومية بدلا من المستأجرة.

وحسب ما علمت «البلاد» فان هذا البرنامج يهدف الى تقليص النفقات المتكررة للايجارات وكذلك تجميع دوائر الوزارة الواحدة في مبنى واحد وتفعيل قطاع الانشاءات والذي سيؤدي في النهاية الى تنشيط الاقتصاد القومي عن طريق انشاء المباني الحكومية الرئيسية وتوسيع المباني المملوكة للدولة لكي تفي بالمتطلبات والاحتياجات علما بانه تم تكليف مؤسسة ادارة تنمية اموال الايتام والضمان الاجتماعي، والمؤسسة الاردنية للاستثمار بدراسة تمويل هذا البرنامج.

ورغم ان موازنة ٩٦ لم تقم برصد اي مخصصات لهذا البرنامج الا ان الحكومة جادة فعلا بتطبيقه حتى تتخلص من غلاء اسعار العمارات التي استأجرتها.. عقبال الشعب الاردني■

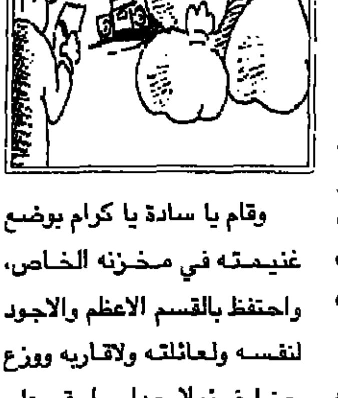
صقر خارج القفص

علمت «البلاد» من مصدر مسؤول فلسطيني ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات استجاب لوساطة عدد من الشخصيات الفلسطينية للافراج المشروط عن رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اللواء مصباح صقر ونقله من سجن غزة المركزي الى منزله الذي احيط بحراسة امنية مشددة حيث فرضت عليه الاقامة الجبرية الى حين انتهاء التحقيق معه■

«بقج» قيد الاحتيال

كان يا ما كان في بلدة تابعة للواء البادية الشمالية، عضو مجلس بلدي شاطر سمع بوجود مواد تمت مصادرتها من قبل امانة عمان للمخالفين من باعة البسطات، والمتجولين في شوارع العاصمة، وهي عبارة عن ملابس وعطور ولعب اطفال وما شابه ذلك من المواد المتقدمة، وعلم ان الامانة تنوي تقديم هذه المواد كمساعدات لبعض الاسر المحتاجة فسارع بتقديم طلب للامانة يتضمن اسم خمسين شخصا من بلدته، معظمهم من ذويه واقاربه، كعائلات محتاجة.

وبحجة بعد المسافة وعدم استطاعة الجميع مراجعة الامانة لاستلام مخصصاتهم فقد تبرع المذكور باحضار المعونةبسيارته الخاصة بعد ان حصل على كتاب رسمي من البلدية بذلك.



وقام يا سادة يا كرام بوضع غنيمته في مخزنه الخاص، واحتفظ بالقسم الاعظم والاجود لنفسه ولعائلته ولاقاربه ووزع جزءا ضئيلا جدا مما بقي على بعض العائلات المحتاجة لهنا انتهت قصة الشاطر عضو مجلس البلدية، ولكم من بعده طول البقاء.■

حارس الخزانة يوزع الفرمانات

وزير المالية وحارس الخزانة مروان عوض بدأ بتوجيه فرمانات نارية الى زملائه الوزراء ومدراء المؤسسات الحكومية يسألهم فيها عن مديونيتهم للبنك المركزي الاردني والبنوك التجارية ويكشف شهري

«عوض» من خلال فرماناته هذه اشار الى ان وزارة المالية يجب ان لا تبقى غايب «طوشة» ولا تعلم بمديونيات المؤسسات العامة حتى تستطيع اتخاذ الاجراءات اللازمة لمراقبة مدى تقيد القطاع العام بسقوف الائتمان التي تتمشى مع برنامج التصحيح الاقتصادي. ولم ينس عوض ان يذكر زملاءه بان الاردن ملتزم حتى العظم بتطبيق البرنامج بالتعاون مع المؤسسات الدولية.■

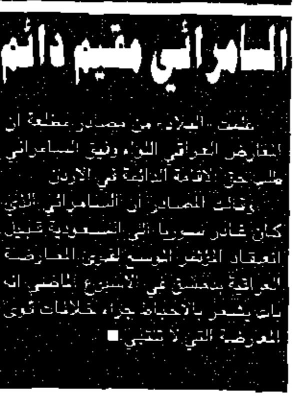
«غلابة يا فتح» كادت ان تفجر المعرض

كاد معرض الجاليات العرب والاجانب الذي اقيم في عمادة شؤون طلبة جامعة اليرموك ان ينقلب الى معارك تستخدم فيها الاسلحة التقليدية وخصوصا بعد احتجاج عدد من المشاركين في المعرض على جناح دولة فلسطين باعتباره ابرز طابعا سياسيا وليس تراثيا مثل الدول المشاركة في المعرض وخاصة بعد ان «لعلع» صوت الاغاني الثورية مثل غلابة يا فتح.. داخل اجواء المعرض.. ولولا تدخل بعض العقلاء لتحولت ساحة المعرض الى معركة حامية الوطيس طبعا هذا الامر لم يعجب عمادة شؤون الطلبة في الجامعة والتي بدورها وجهت تعليمات صارمة للقائمين على المعرض بضرورة تحجيم الوضع■

زحلق حبيبي بالجامعة..

اسلوب زحلقه محترف يمارسه عميد شؤون طلبة الجامعات الحكومية الرسمية مع الاندية الادبية المتواجدة في الجامعة.

فهذا العميد يقوم بالغاء النشاطات السياسية والشعرية والادبية بشكل خاص والتي ترغب هذه الاندية باقامتها متحججة العمادة بعدم توفر الاماكن الخاصة لاقامتها مما دفع بعض هذه الاندية الى طلب مقابلة رئيس الجامعة ليشرح لهم هذا المساق الجديد من اجل ان يقوموا بتسجيله اثناء السحب والاضافة■









السامرائي مقيم دائم

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان المعارض العراقي اللواء وفيق السامرائي طلب حق الاقامة الدائمة في الاردن. وقالت المصادر ان السامرائي الذي كان غادر سوريا الى السعودية قبيل انعقاد المؤتمر الموسع لقوى المعارضة العراقية بدمشق في الاسبوع الماضي انه بات يشعر بالاحباط جراء خلافات قوى المعارضة التي لا تنتهي■

المخابرات الاميركية اعطت الضوء الاخضر والمطلوب دعم عربي لاسرائيل

(٣) مجموعات «كوماندوز» اسرائيلية غادرت تل ابيب لاغتيال قادة حماس

كتب - راكان السعايدة

انهى الاسرائيليون مرحلة التحضير الامني للقيام بعمليات عسكرية ضد قادة حماس في الخارج بعد عملية التحضير الامني والسياسي في شرم الشيخ.

العمليات الاسرائيلية ستكون ضد اعضاء محددين في حركة حماس وفي بعض العواصم التي تأوي رموز الحركة ممن لهم علاقة مباشرة بالعمليات الانتخابية التي شهدتها اسرائيل في الآونة الاخيرة.

استثمار شرم الشيخ عسكريا كان بالنسبة لاسرائيل الامل الوحيد لتجاوز المأزق التي ستتعرض لها لو قامت بأية عمليات ضد حماس قبل القمة، ولكن بعد ان تمكنت من اخذ الغطاء السياسي المطلوب فانه سيصار الى انطلاق اسرائيل في العالم طولا وعرضا بحثا عن اعضاء حركة حماس لتصفيتهم بشكل يؤدي الى تحجيم الحركة تمهيدا للقضاء عليها.

السيناريو المفترض لاجراء التصفية كما اكدته معلومات «البلاد» بهذا الخصوص يقول ان الادارة الاسرائيلية بدأت بالفعل استثمار نتائج شرم الشيخ ولكن هذه المرة ليس لتحسين صورتها السياسية فقط بل لتغطية عملياتها المستقبلية ضد اعضاء الحركة في الخارج مما وفر لها عدم ردة فعل عربية سلبية على تلك العمليات المفترضة في حال المباشرة بها.

مصادر سياسية وامنية اوضحت ان اسرائيل تعد العدة لتنفيذ عمليات اغتيال بحق شخصيات في المعارضة الفلسطينية يعتقد ان لها صلة وعلاقة مباشرة بموجة التفجيرات التي اندلعت في اسرائيل مؤخرا وان مسؤولين بارزين في المعارضة تلقوا تحذيرات من اطراف عربية واوروبية حول عزم جهاز المخابرات الاسرائيلي للمهمات الخاصة، «موساد» تنفيذ سلسلة من عمليات التصفية ضد رموز بارزين في المعارضة قبيل وقت وجيز من الانتخابات الاسرائيلية المقررة في التاسع والعشرين من ايار المقبل بما يمكن اعتباره انجازا امنيا للدولة العبرية وقد يساهم في رفع اسهم بيريز الانتخابية.

هذا الامر دفع بعض رموز المعارضة الفلسطينية وبعض الشخصيات في منظمة التحرير الفلسطينية ممن كان لهم مواقف متعارضة مع اتفاق اوسلو الى الشروع باتخاذ احتياطات امنية خاصة اثناء تنقلاتهم الخارجية خوفا من حدوث عمليات اغتيال مدبرة لهم من قبل الموساد.

وبطبيعة الحال فان المخاوف المتزايدة بشكل واضح هذه الايام عند رموز حماس والمعارضة تنطلق في اساسها من معلومات اولية تؤكد على وصول ثلاث مجموعات اسرائيلية من الكوماندوز الى عاصمة شرق اوسطية اضافة الى عاصمتين اوروبيتين لم تحددا ولكن يقال ان احداهما هي «بريطانيا» وذلك في مجال التهيئة والتمهيد الاستباقي لتنفيذ عمليات التصفية المطلوبة.

ووفق المعلومات فان اسرائيل جهزت مجموعات اخرى ستغادر اسرائيل الى جميع الدول التي وضعها جهاز الموساد على القائمة السوداء والتي فيها اهداف «حماسية» مقصود تصفيتها، بحيث تكون السفارات او وسائل اتصال اخرى خاصة الطريقة المتفق عليها لتنفيذ عمليات الكوماندوز.

ومما يؤكد هذا الامر ما قاله وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الذي لم يستبعد في كافة تصريحاته التي ادلى بها عقب التفجيرات الاخيرة قيام بلاده بتنفيذ اعمال اغتيال في دول عربية تطال من تعتقد انهم جماعات المعارضة الفلسطينية وقد تكون لهم صلة بالتطورات الاخيرة.

المراقبون السياسيون يقولون ان القلق العربي من الخطوات الاسرائيلية الجادة في تصفية بعض الرموز المتشددة من حركة حماس والذي ربما يكون على اراضيها يكمن بمنح الولايات المتحدة الاميركية الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بعمليات تصفية للمعارضين الفلسطينيين بمن فيهم العاملون في السلك السياسي.

حركة حماس والسلطة الوطنية تدركان على ما يبدو ان هذا الامر تجاوز مرحلة الاحتمالات بعد ان طرح الموضوع للنقاش بصورة مفصلة في الزيارة الاخيرة التي قام بها جون دوتيش مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه» لاسرائيل حيث وضعت واشنطن المعلومات التي بحوزتنا في خدمة الجانب الاسرائيلي خاصة ما يتعلق بتحركات قادة المعارضة الفلسطينية في الخارج الامر الذي يعتبر براءة والحرب ضد حركة حماس اولا وجميع الحركات الاسلامية ثانيا.

وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر كان قد تجنب الرد على سؤال فيما اذا كانت بلاده على علم بعزم اسرائيل القيام باعمال انتقامية ضد «حماس» الا انه قال: اننا نؤيد اسرائيل في اتخاذها اجراء قويا مشيرا الى ان هناك تفهما من الجانب الاميركي لمسألة ان اسرائيل بحاجة لان تتخذ اجراء قويا للقضاء على الارهاب الذي اجهز على عدد كبير من مواطنيها.

اسرائيل انتقلت بعد الدعم الاميركي لمحاولة توريط العواصم العربية في تنفيذ برنامجها بدفعها العواصم الى تفعيل الاتفاقات الامنية والملفات المتعلقة بالجماعات الاسلامية سواء كانت لها علاقة بحماس او كانت تعمل بشكل منفرد على الساحة الاسرائيلية وذلك لتوفير اكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد «الموساد» في خلق ارضية خصبة للمباشرة بالعمليات الانتقامية.

ويبدو ان مصر وباقي الدول العربية فهمت ابعاد هذا المسعى الاسرائيلي ومدى انعكاسه السياسي على القيادات العربية فقامت مصر باثارة نقطة خلافية في اجتماع اللجنة الامنية حول الارهاب الاسرائيلي خاصة عملية الاغلاق المفروضة على مناطق الحكم الذاتي وهي محاولة اعتبرها المراقبون جدية لقطع الطريق على اسرائيل قبل ان تطالب الدول العربية باكثر من المفترض في مقاومة حماس، خاصة وان اسرائيل استعدت لطلب المزيد في ذلك الاجتماع الا ان الرياح جاءت بعكس ما تشتهي السفن. ■

الاسلاميون مهدوا طريقهم للدوار الرابع

الحكومة ابدت تخوفها من ظهور حركات متطرفة

* الاسلاميون يريدون دعما لوجستيا من الكباريتي

كتب - طه ابو ردن

الدعم اللا محدود الذي يحظى به رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي من القصر والتسهيلات الكبيرة التي قدمت لمهمته في محاربة الفساد والتصحيح الاقتصادي كلها صبت لصلحته في كسب المعارضة الاسلامية التي لا يمكن ان تشكل عائقا امام برنامج الحكومة الداخلي وبخاصة اذا كان مطابقا لما يتحدث عنه الرئيس من توجه للاصلاح ومحاربة الفساد وتعتبر زيارة نواب جبهة العمل الاسلامي الى رئاسة الوزراء، واجتماعهم مع الرئيس مؤشرا واضحا في كسب الود المتبادل بين الحكومة والمعارضة الاسلامية ولم يكن هدف الزيارة مقتصرا على ذلك بل من اجل استرجاع ثقل المعارضة الاسلامية في الشارع السياسي بعد الهزة التي تعرض لها الحزب جراء استقالتي نائبين.

مصادر حكومية مطلعة كشفت لـ«البلاد» النقاب عن الاجتماع الذي جرى في اروقة الرئاسة الذي تناول خوف الحكومة من انشاء حركات متطرفة خاصة وان الاردن على ابواب مستقبل جديد مع العالم.

هذا التقارب بين الاسلاميين والكباريتي ادى الى بروز مخاوف لدى صقور الحزب الذين اعترضوا على علاقة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي بحكومة الكباريتي، فقد ذكر احد الصقور ان الكباريتي ونواب الاخوان اتفقوا على برنامج مشترك ما بين الحزب ورئاسة الحكومة وتفاصيل هذا البرنامج كما ذكرت مصادرنا فتح ابواب الوزارات والدوائر الحكومية امام الاخوان ونوابهم، حيث شرع الاخوان بزيارة الوزارات والمؤسسات الرسمية وكتابة تقارير حول الفساد الاداري والمالي في هذه المؤسسات وابداء ملاحظاتهم على سير العمل فيها، من اجل تقديم هذه التقارير للرئيس الكباريتي، واضافت المصادر تقول: ان الاتفاق الذي عقد بين الطرفين ينص على ضرورة محاربة الفساد وتقديم المفسدين الى المدعي العام ويقول مصدر اخواني مطلع ان نواب حزب جبهة العمل الاسلامي بصدد تقديم اربع ملفات تحتوي على قضايا الفساد المالي والاداري للرئيس الكباريتي بعد ان قام مكتب نواب الحزب برئاسة الشيخ حمزة منصور بدراسة هذه الملفات ووجدوا فيها مخالفات خطيرة.

وحسب ما تقول مصادرنا فان هناك تطابقا في وجهتي النظر، وان الاخوان والحكومة بدأوا يعملون كفريق واحد. الا ان احد الرموز الاخوانية قال لـ«البلاد»: بان هذا الوضع ربما يكون مؤقتا لحين ظهور نتائج ذلك وربما يكون دائم، فالاخوان لا يعنيهم مع من يعملون وانما شغلهم الشاغل هو محاربة الفساد اينما كان ومهما كان مصدره، وان الاخوان، اذا لم يجدوا نتائج ايجابية لهذا التعاون فانهم سيعلنون البراءة من حكومة الكباريتي امام الملأ. فهم لا يريدون اجهاض هذه التجربة منذ البداية وانما ساعدوا في اعطائها فرصة لمحاربة الفساد المستشري في البلد.

ورغم ان صقور الاخوان يقفون بالمرصاد لزملائهم الحمائم، ويطالبون بتخفيف العشق الاخواني لحكومة الكباريتي الا انهم لا يرون خطأ في التجربة وانما خطأ في الاندفاع الكبير وقد دار خلال اجتماع المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي نقاشا موسعا حول هذا الموضوع ظهرت خلاله الخلافات الواضحة في اسلوب عمل الفريقين، فقد انتقد الصقور علاقة الاخوان بالحكومة وقالوا: في هذا الوقت مازالت الاجهزة الامنية تعتقل نشطاء الاخوان وتودعهم السجون وفي هذا الوقت مازالت فيه وزارة الاوقاف تمنع نواب الامة من الصعود الى المنابر والخطابة في المسجد فما الذي يجعل علاقة الاخوان بالحكومة جيدة.

الا ان احد النواب رد على هذا الصقر بقوله: ان هناك اتفاقا بين وزارة الاوقاف وكتلة النواب على عودة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي الى الخطابة وقد تم الاتفاق على السماح لنواب حزب جبهة العمل الاسلامي بالخطابة في عيد الاضحى المبارك وفق برنامج يحدد ما بين الاخوان والاوقاف.

من جهة اخرى علمت «البلاد» من مصادر موثوقة ان هناك استقالات في بعض مواقع العمل الاسلامي وان هذه الاستقالات قد جاءت نتيجة الاختلاف في صفوف الاخوان حول آلية التعامل مع حكومة الكباريتي، الا ان احد القياديين الاسلاميين قال: ان سببها ضغوطات حكومية على بعض اعضاء الحزب، وان الذين يدخلون الحزب يوميا اكثر بكثير من الذين يخرجون منه.

واشارت المصادر نفسها الى ان وفد نواب الجبهة سلم قائمة باسماء المعتقلين في السجون الاردنية بعد ان كثرت الاقاويل عن ان الحزب لا يستطيع ان يدافع عن اعضاء الجبهة وانه مصاب باحباط شديد لعدم فاعليته في الحكومة.

واوضحت المصادر ان النقاش امتد بين رئيس الحكومة والنواب الى الوضع الداخلي في الجبهة وموضوع الاستقالات التي حصلت داخلها، والمسيرة الديمقراطية والحريات العامة والاصلاح الاداري وامكانية مشاركتهم في التعديل الحكومي القادم.

من جهة اخرى عادت قضية الاستقالات من مختلف المواقع تطفو على السطح السياسي الاردني مرة اخرى خصوصا بعد المفاجأة التي عصفت بصفوف الجبهة من استقالة النائبين ذيب عبد الله واحمد الكساسبة.

مصادر اسلامية ذكرت ان المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين عقد اجتماعا موسعا ناقش خلاله الهزة التي تعرض لها الجناح السياسي في حزب الجبهة بحيث وصفوا الاجتماع «بالاجتماع الناري» الذي التبهت به الجلسة وانتقلت الى مرحلة اتهامات متبادلة وتراشق بالكلمات الثقيلة انتهت بتكليف المكتب التنفيذي للحزب بدراسة قضية استقالة النائبين «الكساسبة وعبد الله»وقيامه بتوجيه رسالة داخلية لكافة فروع الحزب بالمملكة عن الاسباب التي وراء استقالة النائبين لرغبتهما في الانضمام الى الفريق الحكومي، وتقديم تقرير عن الازمة التي حلت بنواب جبهة العمل الاسلامي.

واضافت ان المكتب التنفيذي قرر الاكتفاء بتوجيه لفت نظر الى النائب الدكتور عبد الله العكايلة جراء غيابه عن جلسة التصويت على الثقة بحكومة الكباريتي خلافا لقرار الجبهة الذي كان يقضي بالحضور لحجب الثقة وقد ترك للدكتور العكايلة حق استئناف هذا الحكم امام المحكمة الحزبية مع انه جاء حكما مخففا نظرا لاضطرار العكايلة المغادرة الى السودان.

وتقول مصادر مقربة من النائبين الكساسبة وعبد الله اللذين خالفا قرار جبهة العمل الاسلامي بحجب الثقة عن الحكومة انهما قد استقالا من الجبهة لدى معرفتهما بنوايا المكتب في توجيه حكم مخفف للعكايلة وايقاع عقوبة تجميد العضوية بهما لمدة سنة.

من ناحية اخرى اكد الدكتور اسحق الفرحان في مؤتمر صحفي ان قبول الجبهة لاستقالتي النائبين هو علامة قوة لا ضعف.

على صعيد اخر بدأت قيادة الجبهة تشعر خاصة بعد حدوث شرخ في صفوف الجبهة من امكانية ولادة حزب اسلامي جديد يقف خلفه النائبان المستقيلان.

مراقبون سياسيون اكدوا ان جميع المؤشرات والمعلومات المتسربة من الجبهة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك بان هناك انفجارا قادما داخل الحركة الاسلامية خاصة بانها تعيش اسوأ اوضاعها وتسير في حقل من الالغام. ■

خائن.. مختلس.. قذائف المهندسين لبعضهم

غاب مدير العطاءات فثارت ضجة المكاتب الهندسية

كتبت - نشوى الخالدي

تفجرت ازمة بين دائرة العطاءات الحكومية وبين المكاتب الهندسية، وذلك اثر مقاطعة مدير دائرة العطاءات المركزية في وزارة الاشغال للاجتماع الذي دعت اليه المكاتب الهندسية من اجل مناقشة نظام تأهيل المكاتب الهندسية الذي تم اقراره مؤخرا.

المهندسون واعضاء هيئة المكاتب الذي جلسوا في انتظار مدير دائرة العطاءات تفاجأوا بعدم حضوره الى الاجتماع الذي عقد بناء على رغبة من وزير الاشغال العامة المهندس عبد الهادي المجالي، وعلى اثر ذلك تفجرت عاصفة من الاحتجاجات من المهندسين الحضور مما دفع المهندس خالد البوريني رئيس هيئة المكاتب الهندسية بابلاغهم بان الاجتماع الذي عقد قبل يوم واحد كان وراء عدم حضور مدير دائرة العطاءات ناصر مداحة، واوضح البوريني ان اجتماع الاربعاء، كان قد تقرر لمناقشة نظام التأهيل ولكن ما حدث ان اجتماع الثلاثاء قضى على فرص الاجتماع الثاني الذي غاب عنه المداحة، ولكن دائرة العطاءات ابدت استعدادها لتسلم اية توصيات وقرارات ستصدر عن المهندسين حيث ذكر المداحة ان هذا افضل من حضور الاجتماع والانسياق الى خلافات ومزايدات تبعد الاجتماع عن غرضه واهدافه المرجوة.

ويبدو ان البيان الذي صدر عن احد المكاتب الهندسية كان هو القشة التي قصمت ظهر البعير في عدم حضور المداحة للاجتماع، فقد وصف البيان اسس تأهيل المكاتب الجديدة بمنبجة الاستشاريين والمهندسين وهي منبجة تدعو الى احتكار العمل الهندسي على فئة محددة تحت مسمى رفع مستوى المهنة بينما الحقيقة هي تكريس العمل لمجموعة اطلقت على نفسها اسم اسياد المهندسين وكأن اسياد الجاهلية هم اسياد الاسلام كما جاء في البيان ان الهدف من الاسس الجديدة هي جوع الاطفال والحرمان من رغيف الخبز وماء الحياة لصالح فئة محددة تحتكر المال والمنصب والسياسة.

الا ان هذه الاسباب كما يبدو لم تقنع الحضور في ايجاد العذر للمداحة بعدم حضوره الاجتماع وتملصه من المواجهة الساخنة التي كانت ستحدث فيما بينهم لا ريب، وسرعان ما تحول النقاش الى «طوشة» حامية جدا بين المهندسين الذين تناسوا سبب الاجتماع وبدأوا بتراشق الشتائم وتبادل الاتهامات والتي تراوحت ما بين مختلس وخائن وآكل للحقوق، الى المضاربة غير المشروعة.

اما الحدث الاعظم فكان اختفاء الشريط الذي سجل الاجتماع عليه وجاء هذا الاكتشاف في آخر الجلسة تقريبا مما جعل تهمة السرقة مضافة بصورة شرعية الى الاتهامات السابقة، ولكن ما حدث برمته لم يمنع من تشكيل لجنة ستحمل على عاتقها دراسة التعليمات والاسس ورفع التوصيات لهيئة المكاتب وسيرأس اللجنة المهندس هاني حقي وعضوية المهندسين زهير حجيج، محمود صبري، راضي الشامي، احمد غزالي، سري زعيتر، محمد جريس، عمر النشاشيبي، عبد الفتاح طوقان، طلال ابو بكر، عدنان مسعود، عبد الله نزهان، مؤيد مهيار، عبد الله الدباس.

وقد افسح اعلان تشكيل اللجنة المجال امام المهندسين لطرح بعض مآخذهم على التعليمات الجديدة حيث قال احد الحضور ان متطلبات التأهيل للفئة الاولى تتطلب تعيين «١٤٠» مهندسا بخبرات طويلة ومصروفات تصل بمجملها الى مائتي الف دينار سنويا، وكان رد البوريني على هذا الطرح بأن اي مهندس لا يريد ان يتأهل كمؤسسة هندسية بهذا الحجم سمحت له التعليمات الجديدة ان يتأهل كمهندس مختص.

كما طرح احد المهندسين قضية سوء توزيع العطاءات بين المكاتب حيث يسود اعتقاد بين المهندسين بأن الهدف من التعليمات الجديدة هو اخراجهم من مشاريع السلام القادمة والتي ستشمل المياه والمجاري والطرق والمستشفيات ومحطات التنقية ومصفاة البترول في العقبة وسكة الحديد التي ستربط الاردن باسرائيل ومن المتوقع ان تبلغ الكلفة الاجمالية لتلك المشاريع ملايين الدنانير، وبشكل عام اجمع المهندسون على وجود اجحاف في توزيع العطاءات حيث اصبحت حكرا على عدد معين لا يتجاوز اصابع اليد لها نصيب الاسد سابقا ولاحقا في العطاءات المطروحة.

البوريني علق على هذه النقطة بقوله لا احد ينكر وجود سوء توزيع في العطاءات ولكن لا يجوز خلط سوء التوزيع بصدور الاسس، وتعليمات التأهيل الجديدة، فسوء التوزيع موجود منذ مدة طويلة بينما التعليمات لم تصدر الا منذ اسبوعين فقط لذلك لا يمكن ان يكون صدورها هو السبب.

وستحاول هيئة المكاتب ايجاد حل لهذه المشكلة حيث تعكف الان على دراسة خطة تهدف لوضع اسس لتوزيع العمل وايجاد سقوف للحصص التي تحصل عليها المكاتب الهندسية، بمعنى انه لا يجوز لمكتب ان يأخذ مشاريع تزيد عن مبلغ معين، وتجدر الاشارة الى ان وزير الاشغال المهندس عبد الهادي المجالي وكما افادت مصادر من الوزارة، قد أكد ان الاسس الجديدة تهدف الى تنظيم العمل الهندسي خاصة وان هناك مشاريع كبيرة من البديهي ان تطرح لمكاتب هندسية كبرى تحمل المواصفات المطروحة في التعليمات وذلك تلافيا للاخطاء التي تقع فيها بعض المكاتب الهندسية في المشاريع الكبيرة والتي تتحمل نتائجها الوزارة مبالغ ضخمة نتيجة لها ولكن هذا لا يمنع ان تستمع الوزارة الى وجهة نظر اصحاب المكاتب وتعديلاتهم المقترحة حيث ستؤخذ بعين الاعتبار فيما يخدم العمل الهندسي بشكل كلي. ■

حاف الكلام من الكلام

جميل النمري

موقف التيار التقدمي من حكومة الكباريتي

مجيء الحكومة الجديدة احدث ارباكا وانقساما على الجبهات الرئيسية الثلاثة في البلاد، جبهة التيار التقليدي وجبهة التيار التقدمي وجبهة التيار الاسلامي، والسبب ان الحكومة الجديدة فيها ما يبرر الدعم ويبرر المعارضة في أن معا مع تباين الاسباب والمنطلقات لدى كل طرف، وهذا ما اظهرته الفترة القصيرة التي مضت على تشكيل الحكومة.

فالتيار التقليدي مازال القوة المهيمنة في المجتمع والدولة والبرلمان، لكن وزارة الكباريتي تحمل جرعة ليبرالية وشبابية واضحة تهدد بتقليص مواقع نفوذ تاريخية لمن كانوا يتقاذفون كرة السلطة الحكومية بينهم لكنهم الان يشعرون بانهم على وشك الخروج نهائيا من الملعب.

التيار الاسلامي الذي حظي بالرعاية الرسمية طوال عقود عانى كثيرا من الجفاء والتضييق الحكومي في المرحلة الجديدة ويرى في التغيير الحكومي فرصة لتحقيق انفراج، لكن المشكلة ان التوجه السياسي بالنسبة للسلام لم يتغير، وهكذا تعمقت الهوة بين التيار العقائدي المتشدد والتيار البراغماتي التواق لايجاد قواسم مشتركة مع الحكومة والاستفادة من مغانم المشاركة فيها.

اما بالنسبة للتيار التقدمي فان خطاب الحكومة في الشأن الداخلي يكاد يتطابق مع مطالبه خاصة في قضايا الديمقراطية لكن خطابها الخارجي يتعارض مع ثوابت تقليدية يصعب العدول عنها علنا حتى لو اهتزت القناعة بها داخليا.

ولا شك ان الكباريتي تحوّط للمخاطر حين حصن حكومته باغلبية برلمانية كاسحة رغم ان ذلك اضعف الحكومة تكنوقراطيا، ومؤكد ان التوجه الذي تحمله الحكومة الجديدة كان سيثير ردة فعل ولو من باب صراع الاجيال خاصة لدى قسم من نادي رؤساء الوزارات السابقين ومن ترعرع في احضانهم، وقد خرج الكباريتي منتصرا في اول مواجهة «حول النقابات» مع «الحرس القديم» كما يسميه الرئيس نفسه.

ما يهمني الان هو موقف التيار الذي انتمي اليه واعني التيار التقدمي. هذا التيار يجب ان لا يضيع الفرصة المتاحة للتعاون مع هذه الحكومة، لان التغيير باتجاه تجديد شباب الدولة وضخ نفس جديد ليبرالي في شرايين الحكم يعطي دورا ثمينا للتيار التقدمي الذي حمل بامتياز هذه الراية.

هناك اوساط تقليدية في التيار التقدمي ميؤوس منها لا تريد ان تتغير ولا ان تتعامل مع التغيير الذي يحيط بها لكن الوسيط الديمقراطي المتنور في التيار التقدمي يجب ان يتعامل بديناميكية وذكاء سياسي.

ان موازين القوى في المجتمع والدولة لا تعطي هذا التيار اي فرصة لفرض خياراته، لكن التحديات الداخلية والخارجية تفرض تغييرا وتجديدا ينادي به رأس الدولة في مواجهة واقع مناهض او ضعيف الاستجابة، مما يعطي للتقدميين الديمقراطيين دورا مميزا كرافعة للتوجه الجديد رغم انهم اقلية.

ومن وجهة نظري الشخصية فان التعاون مع الحكومة لا بل التحالف معها هو موقف صحيح من ممثلي هذا الاتجاه ما دام التعامل يقوم على الوضوح ومن موقع مستقل وبارادة حرة تتحدث امام الرأي العام بلا حرج عن مساحات التلاقي والتباين في كل شأن. ■

بلا قافية

باسل طلوزي

مخالفة ام مغافلة؟!

سائق .. فأر .. مصيدة .. شرطة .. دهشة.. بريق .. انتصار!!

لنرتب المفردات السابقة حسبما ارادها شاهد حي على ارض الشارع طرفها الاول مراقب سير متحفز، والثاني سائق مشدوه!!

السائق يقود سيارته ببطء على يمين الشارع بحثا عن فسحة صغيرة تكفي لاستيعاب سيارته بين صف طويل من السيارات المتراصة، وما كان ليخطر بباله امام هذا الصف الشاسع ان الوقوف ممنوع. واخيرا ينجح السائق بالعثور على الفسحة المناسبة، فيحشر سيارته بها.

يغلق باب السيارة، ثم يتلفت بعفوية حوله. فتصطدم عيناه مباشرة بعيني مراقب سير يحدق به، ويقف بحياد تام على الرصيف. ويفهم السائق، كما يفهم شاهد العيان الحي ان الامور على ما يرام، وان الوقوف مشروع نظرا لعدم اعتراض الشرطي على شيء، ويذهب السائق لابتياع كرتونة بيض من احدى البقالات القريبة.

لكن، ما ان يتوارى السائق مبتعدا، حتى ينقض النمر المتحفز «الشرطي» على السيارة مستلا مسدسه - اعني دفتر المخالفات -. وان هي الا بضع ثوان حتى تكون «الورقة الحمراء» معدة، ومطوية تحت مساحة الزجاج. ثم يتبخر مراقب السير من الشارع كله مفوتا على الساق المخدوع فرصة نقاشه او استعطافه.

السائق «الفريسة» من جهته يعود مبتسما، ومترنما باغنية «حبيبي شرطي في السير». لكن ما ان يصل سيارته، حتى يفاجأ بالمصيدة - بالورقة الحمراء - تتراقص اطرافها مع الريح، فتتدفق الحيرة من عينيه، وتغور الابتسامة في شفتيه، ويكاد البيض يسقط من يديه. ومن بين «..»!!، ويتلفت بحثا عن مراقب السير .. لكن هيهات!!

كل هذا يدفعني للاستنتاجات التالية: ان طبيعة العلاقة القائمة بين شرطي السير والسائق في بلدنا قائمة بالدرجة الاولى على التربص لا التوجيه، بمعنى ان شرطي السير ينتظر اللحظة التي يغفل بها السائق عن اية قاعدة مرورية بفارغ الصبر ليبدأ عمله. مع ان الاصل ان يبدأ عمله قبل هذا فيعمد الى التنبيه والمساعدة اولا وثانيا وثالثا قبل المخالفة .. وهذا مالا يحدث غالبا ان مشاهد دوريات شرطة السير تذكر دوما بمصائد الفئران. فثمة مصيدة مثلا تدعى «الرادار» تتوارى في الشوارع الاكثر اغراء بالسرعة كالاوتسترادات والمنخفضات. بمعنى ان ثمة افتراضا مسبقا بان السائق سيكون مهيئا للمخالفة في هذه الاماكن اكثر من سواها

وثمة مصائد اخرى تعتمد «التنبيش» اساسا الرخص، فالحزام، فالعاكسات، فالاضواء.. الخ.. وطبعا تكون الورقة الحمراء مهيأة امام اي نقص!!

يبقى ان شاهد العيان اياه على استعداد للوقوف في آلاف المصائد والمخالفات لقاء ان يعرف اجابة هذا السؤال ترى ما هي المتعة التي يجنيها مراقب سير جراء الانقضاض على غفلة سائق مسكين؟ اتراها متعة ذاتية كمتعة الفهد لمجرد القتل رغم شبعه؟ . ام ان هناك نمرا اكبر يحفز النمر الصغير. لا سيما كلما اقترب الشهر من نهايته، وحان موعد استحقاق الرواتب؟ لا اقصد الحكومة بالطبع!! ■

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

ايتها الحكومة.. لم تقولين ما لا تفعلين..؟

حين نقارن بين ما تقوله الحكومة في بيانها الوزاري، وما يجري على لسان دولة رئيسها ووزرائه من تصريحات، وبين ما تفعله الحكومة على ارضع الواقع، نجد انفسنا امام نتيجة مفادها اما ان الحكومة تضحك علينا وتستهبلنا نحن الشعب الذي تحكمه، او انها تستهبلنا وتضحك علينا

تسألون كيف تضحك علينا حكومتنا، وكيف تستهبلنا؟

هل ما زلتم تذكرون القصة التي كنا نقرؤها في الصفوف الابتدائية في مدارسنا. قصة الراعي الذي كان اذا اراد ان يتسلى ارتقى جبلا عاليا ثم اخذ يصرخ باعلى صوته: الحقوني يا ناس، الذئب يسطو على غنمكم، فيهرع اهل بلدته لنجدته فاذا وصلوا اليه وجدوه «يتفعفل» في الارض من شدة الضحك، وهو يقول ضحكت عليكم.. ضحكت عليكم.

حكومتنا تفعل بنا نحن شعبها، مثلما كان يفعل الراعي مع اهل بلدته، تقول لنا انها ستكون حكومة انفراج الحريات، ثم نراها تمنع ندوة لتأبين شهيدنا، شهيد فلسطين، شهيد حماس، المهندس يحيى عياش، كانت ستقيمها له نقابة المهندسين باعتباره عضوا فيها، ثم نراها تمنع اكثر من ندوة بمناسبة يوم الارض في وقت لم تجرؤ حكومة الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين على منع اهلنا في فلسطين من احياء هذه المناسبة، ثم نراها تفتعل الحجج لمنع نقيب المهندسين ليث شبيلات من الترشيح للانتخابات التكميلية في دائرة البلقاء، ثم نراها تعيد من مطار عمان الزعيم الاسلامي السوداني الاستاذ ياسين عمر الامام وزوجته وقد جاء الى الاردن مستشفيا من مرضه لا معلنا حربا، وفي الوقت التي ترتع فيه قطعان اليهود في ربوع اردننا العزيز.

وتقول حكومتنا انها ستكون الحكومة التي لن يظلم في عهدها مواطن، ثم نرى وزير اعلامها يطرد الاستاذ فؤاد حسين من عمله في وكالة الانباء الاردنية، ثم نرى هذه الحملة من الاعتقالات التي تتصاعد يوما بعد يوم لمواطنين بعضهم تتهمه الحكومة باطالة اللسان، وبعضهم تتهمه الحكومة بكراهية اليهود وحب فلسطين، كان من اخرهم امين سر نقابة المهندسين الزراعيين المهندس الزراعي مراد العضايلة، المدير العام للجنة الزكاة للناصرة للشعب الفلسطيني التي تقدم المساعدات لايتام فلسطين وارامل فلسطين، ومرضى فلسطين واهل شهداء فلسطين، لينضم الى قافلة سبقته من اخوانه المهندسين الزراعيين وغيرهم من الذين اعتقلوا دون ان تعلمنا حكومتنا لماذا اعتقلتهم؟

وتقول حكومتنا انها ستكون حكومة القانون، والقانون يقول ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، وانه لذلك ينبغي ان لا يحرم من حقوقه الانسانية في زيارة اهله له، ثم تمنع اهالي بعض المعتقلين من زيارتهم لاكثر من شهر ويزيد الامر الذي يضع الف علامة استفهام عن سبب منع الاهل من زيارة ابنائهم المعتقلين.

وتقول حكومتنا انها حكومة الشباب، ثم نراها تعين محافظين جددا، ومدراء دوائر جددا، غالبيتهم، مع احترامي لاشخاصهم، من المتقاعدين، تقول حكومتنا انها ستفضح الفاسدين الذين اثروا على حساب الشعب، ثم لا نرى منها الا جعجعة لا طحن فيه، فاين هي الاسماء الكبيرة التي وعدتنا الحكومة بفضحها وكشفها وتقديمها للقضاء؟

وتقول الحكومة انها لن تجبر مواطنا على التطبيع مع العدو الصهيوني، ثم نراها تلاحق كل من تظهر عليه علامات كره اليهود وحب فلسطين او حب حماس، حتى لقد اصبح كره اليهود وحب فلسطين، وحب حماس والغيرة على اردننا العزيز والخوف عليه من الهجمة التهويدية تهما يجرجر المواطنون بسببها هنا وهناك حيث يجرجر المواطنون عادة في دول العالم الثالث. وتقول حكومتنا ان امن المواطن في مقدمة اهتماماتها، ثم نرى ان جرائم القتل زادت، وان جرائم السرقة قد زادت وان جرائم الاعتداء على اعراض النساء والاطفال قد زادت وان الدعارة التي تتهدد امن المواطن الاجتماعي قد زادت وبتصريح رسمي من الحكومة عبر عشرات الخمارات والملاهي الليلية التي تتزايد اعدادها، ثم نرى حوادث السير الرعناء قد زادت، وكل ذلك بسبب تعرفه حكومتنا جيدا، وهو انها تشغل اجهزة امننا بحماية قطعان السياح اليهود، وملاحقة كل من تبدو عليه علامات كره اليهود: فتتنفس الجريمة، ويتنفس المجرمون الصعداء.

يا حكومتنا، انصحك لوجه الله تعالى، ومن باب الغيرة على بلدنا العزيز، وعليك انت يا حكومة رغم اختلافي مع غالبية طروحاتك، وعلى هذا الشعب الذي تحكمينه، انصحك ان تعيدي النظر في افعالك لتكون منسجمة مع اقوالك لا مضادة ومخالفة لها، وابداي يا حكومة بالافراج عن كل المعتقلين، او فقولي لنا بكل صراحة لماذا تعتقلينهم؟

اللهم اشهد اني قد بلغت. ■

بعد ان بنى الامريكان قاعدة «الازرق» وزرعوها بالطائرات والرادارات واجهزة الرصد

صدام حرّك صواريخه نحو عمان

انفجر الوضع فجأة، في الشرق الاوسط في اعقاب ازمة الطائرات الاسرائيلية في تركيا، والطائرات الاميركية في الاردن، والتصعيد الكبير بين حزب الله والشمال الاسرائيلي.

ويبدو ان الولايات المتحدة، قد عادت الى سياسة الاحلاف التي كانت قائمة ايام الحرب الباردة، ويؤكد دبلوماسيون غربيون ان اتفاقية السلام الشاملة التي وقعها كل من الاردن واسرائيل، والتطبيع المتسارع بين البلدين، قد شجع الولايات المتحدة على عقد تحالف جديد في المنطقة، لاحكام الطوق على النظام العراقي، ووضع الانظمة التي تقول الولايات المتحدة انها تدعم الارهاب «سوريا وايران» تحت المراقبة المشددة.

وكان الاردن قد سمح في وقت سابق، لطائرات اميركية عسكرية بان تتواجد على اراضيه في منطقة الازرق «١٠٠» كيلو متر شمال شرق عمان» التي يقول مراقبون، ان الاميركان بنوا فيها قاعدة عسكرية كبيرة ومطارا عسكريا، طوال شهور من العمل السري، وقد نصبت في تلك القاعدة معدات عسكرية متطورة جدا، واجهزة اتصالات ورصد دقيقة.

وذكرت مصادر مطلعة ان القاعدة المذكورة لا تبعد عن الحدود العراقية - الاردنية المشتركة سوى بضعة كيلو مترات، وانها ستؤمن للاميركان امكانية مراقبة المنطقة الغربية داخل العراق باكملها، وترصد المناطق الصحراوية الشاسعة والمكشوفة «غير المحمية» اذ لم يسجل اي تواجد لقوات عراقية في تلك المناطق، التي تشكل ثلث مساحة العراق تقريبا، بينما تكثف القوات العراقية وجودها حول الطريق الاستراتيجي الواصل بين منطقة الرمادي والحدود مع الاردن، كما ان اقرب قاعدة جوية عراقية بالنسبة للحدود الاردنية تقع على بعد «٨٥٠» كيلو مترا تقريبا في منطقة «حبانية» غرب بغداد.

وعلى الرغم من وجود قواعد عسكرية وجوية، وتواجد اميركي، في بعض المناطق السعودية، كقاعدة تبوك على البحر الاحمر، وقاعدة حفر الباطن، السعودية غرب الكويت، الا ان كلا القاعدتين لا تؤمنان بعدا سوقيا جيدا، بالنسبة للطائرات والقوات الاميركية، فقاعدة «تبوك» مثلا بعيدة نسبيا عن الاراضي العراقية، ويتوجب على الطائرات الاميركية ان تقطع مسافة «٧٠٠» كيلو متر من الصحراء السعودية الشمالية قبل ان تصل للاراضي العراقية، اما قاعدة حفر الباطن» فان بعدها عن الدعم اللوجستي للقوات الاميركية المتواجدة في مناطق بعيدة يجعل منها منطقة تواجد خطر، خصوصا وانها تقع على الحدود العراقية الجنوبية التي مازالت، حسب المراقبين العسكريين تشهد تواجدا ملحوظا لقوات عراقية، وقواعد صواريخ مضادة للطائرات، وهذا الامر، حسب هؤلاء المراقبين هو الذي اجبر الطائرات الاميركية التي تقوم بطلعات مراقبة على الجنوب العراقي، على الانطلاق من حاملات الطائرات التي تتواجد في الخليج، ومن القاعدة الاميركية في البحرين.

وعلى الرغم من التصريحات التي صدرت من بعض المسؤولين الاردنيين حول التقليل من اهمية وجود الطائرات الاميركية في منطقة الازرق، وضرورة دخول هذه الطائرات الاجواء العراقية من اجواء دولة ثالثة «السعودية» وليس بشكل مباشر، فان مثل هذه الادعاءات ان صحت، فقد فرضتها مسائل فنية بحتة، فمن الملاحظ ان المنطقة المحمية جوا في جنوب العراق قد حددها قرار مجلس الامن رقم «٦٧٢» بالمنطقة المحصورة بين الحدود العراقية - الكويتية جنوبا، وخط عرض «٣٢» شمالا، وهذا الخط الذي يقطع خارطة العراق من شرقها الى غربها، يمر جنوب بغداد بحوالي «١٢٠» كيلو مترا، ولا يمس الحدود العراقية - الاردنية من جهة الغرب، وهذا يعني، بالضرورة ان المنطقة المحمية جوا في العراق، ليس لها حدود مشتركة عمليا مع الاردن، الامر الذي يفرض على الطائرات التي تقلع من الاراضي الاردنية الدخول عبر الاراضي السعودية، هذا اذا ارادت تلك الطائرات عدم انتهاك حرمة الاجواء العراقية في المنطقة الوسطى.

الى ذلك مازال النظام العراقي يراقب الوضع عن كثب، ولم يبد اية ردود فعل غير محسوبة كما جرت العادة، وان كان مراقبون قد اشاروا الى التهديد الاخير الذي نقله وفد رسمي عراقي الى الاردن حول التنقيب عن النفط في منطقة «الريشة» يمكن ان يكون تهديدا مبطنا حول التواجد الاميركي في منطقة الازرق، خصوصا في اعقاب اصرار الحكومة الاردنية ان تكون الشركة التي تنقب عن النفط في تلك المنطقة شركة اميركية «ارياكو» على وجه التحديد، الامر الذي يعطي لمثل هذا الاختيار ابعادا سياسية وعسكرية محددة.

وحسب مصادر المعارضة العراقية، فان العراق لا يمتلك اية قوات مهمة قرب الحدود مع الاردن حتى منطقة الرمادي، الا انه يمتلك محطات رصد ورادارات كثيرة في منطقة «عكاشات» والمناطق المجاورة لها، كما يمتلك قواعد لاطلاق صواريخ بعيدة المدى، مخبأة في مناطق البساتين والمزارع في منطقة «القائم» وحديثة في مناطق الكثبان الرملية في منطقة «عرعر» بالاضافة الى مئات البطاريات لصواريخ مضادة للطائرات واعداد الدوشكات والمدفعية المقاومة للطائرات، والتي اثبتت فاعليتها في حرب الخليج الاخيرة، اذ تتمكن الطائرات الاميركية، وطائرات التحالف، من التحليق حتى ارتفاع «٤٠» كيلو متر، وهي مسافة تكفي لجعلها خارج مدى هذه الصواريخ والمدافع، التي سبق وان نجح العراق في تصنيعها في مصانعه.

اين يكمن خطر الرد العراقي اذن؟

يقول استراتيجيون غربيون، من معهد الدراسات العسكرية الاستراتيجية، ان العراق لا يمكن ان ينقل قطعات عسكرية كبيرة الى منطقة الحدود مع الاردن، بالسرعة المطلوبة، كما حدث عشية حرب تشرين عام «١٩٧٢» عندما تمكن من نقل فرقتين مدرعتين والوية مشاة ومدفعية، في زمن قياسي، لم يتجاوز الـ «٢٤» ساعة، فان الامر مختلف جدا، هذه المرة لاسباب عديدة، منها ان تلك القوات تتواجد في مناطق بعيدة، جدا عن منطقة الحدود الاردنية، في شرق وشمال العراق، كما ان العراق لا يملك الدعم اللوجستي لمثل تلك القوات، اذا ما تحركت فعليا باتجاه الحدود الاردنية، الامر الذي سيجعلها عرضة لقصف الطائرات الاميركية وربما الاسرائيلية والاردنية، اذا ما ابدى العراق نوايا فعلية للرد العسكري المباشر، بالرغم من عدم وجود قرارات دولية تلزمه بعدم القيام بمثل هذه التحركات،وعودة ثانية للاستراتيجيين الغربيين، اين يكمن خطر الرد العراقي؟

يقول هؤلاء الاستراتيجيون ان الخطر الحقيقي، والذي تحسب له اميركا واسرائيل الحساب الحقيقي الان، يكمن في قواعد اطلاق الصواريخ البالستية «بعيدة المدى» التي مازال العراق، وفق جميع الدلائل، يمتلك العشرات منها، بالرغم من الجهد الذي بذلته فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة، وعجزها في الكشف عن وجود واماكن مثل تلك القواعد، وهذا ما اكده مؤخرا ناطق رسمي في مجلس الامن، ومادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في هذا المجلس.

وحسب هؤلاء الاستراتيجيين، فان مثل هذه الصواريخ التي سبق أن قام العراق بتطوير صواريخ سكود الروسية السابقة، من خلال اضافة محركات دافعة جديدة لها، وتقليل حجم الرؤوس المتفجرة فيها، ليتمكن من تحديد مدياتها، تستطيع ان تضرب اي مدينة او موقع في منطقة الشرق الاوسط في دائرة يمر قطرها عبر ايران وتركيا وبلغاريا واليونان وقبرص وسوريا ولبنان واسرائيل والاردن ومصر والسودان واليمن وعمان، والسعودية، ودول الخليج، لان مدياتها تتراوح بين «١٢٠٠ - ١٦٠٠ كيلو متر».

ولعل الخطر الحقيقي الذي تشكله تلك الصواريخ، لا يكمن في بعد مدياتها التي تستطيع ان تصل بعض الدول الاوروبية، انما في امكانية ان تحمل تلك الصواريخ رؤوسا نووية صغيرة، او كيماوية وبيولوجية، وهذه القضية في الحقيقة هي التي تقف عائقا حقيقيا بوجه اي اتفاق اني او مستقبلي بين النظام العراقي والمجتمع الدولي، لانه لا توجد اية ضمانات محددة من ان صدام حسين لا يملك مثل تلك الصواريخ ومنصات اطلاقها، مخبأة، كما ذكرنا في مناطق سكنية وبيوت، وبساتين، وكثبان رملية، يصعب معها، الكشف عنها، من قبل ادق الاقمار الصناعية واجهزة التجسس الحديثة، الا في حالة اطلاقها.

ويقول معارضون عراقيون، ان مثل تلك المنصات لا يمكن رصدها في الحقيقة، حتما في حالة اطلاقها، لانها متحركة، وتغير اماكن تواجدها فور اطلاقها لحمولتها، ونسبة اكتشافها تتراوح بين «١٠ - ١٥٪» فقط ويتطلب الامر تواجد طيران مضاد، متواجد دوما في الاجواء العراقية. ■

بمظلة اميركية الاردن يدخل «التحالف التركي - الاسرائيلي»

جازف رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بالقول قبل يومين ان تركيا بلد مسلم ومن حقها رعاية مصالحها بالمنطقة، كما جازف بالاعراب عن قلقه فقط حيال توتر الاوضاع والتصعيد العسكري في لبنان، وفي الوقت ذاته كانت كل من مصر وسوريا تقيمان الدنيا ولا تقعدانها بسبب اتفاق على استخدام الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي التركي في اعمالها الجوية، وتهديدات بالتعاون العسكري مع اليونان في محاولة واضحة لاغضاب «الاتراك» كان يفترض المفترضون بالاردن ان يشارك بهاء الاردن وفي موقفه من تركيا تجاوز تماما التأكيد على حقهم برعاية مصالحهم في المنطقة، والمعلومات تشير الى ان حلفا استراتيجيا متكاملا بين اسرائيل والاردن وتركيا يطهى على نار هادئة بالهدوء في المنطقة وتحت المظلة الاميركية، وهو حلف يضرب العديد من «العصافير» بحجر اقليمي واحد فالمياه التركية والقدرات العسكرية الاسرائيلية والمظلة الاميركية، واخيرا العروبة الاردنية - عناصر مؤهلة عمليا لاعادة ترسيم للمنطقة على نحو جديد.

ويمكن القول على ضوء هذه المنطلق ان حكومة الكباريتي تجد عمليا في الانفراج الديمقراطي الذي تمارسه، وفي التقارب مع الصحافة والصحفيين «ضالتها» المناسبة لتمرير توجهين على الصعيد الخارجي تؤكد مصادرنا انهما الاخطر في التاريخ الاردني المعاصر، وهما التحالف مع الاتراك والاسرائيليين عضويا، والسماح للقواعد العسكرية الاميركية «تجريبيا» حظوظها لاول مرة في الاردن، وهو مالم تجازف اي من الحكومات السابقة بالموافقة عليه بصرف النظر عن قوة رئيسها، والمثير بالموضوع ان ما يتم وفق سياسة مكشوفة وواضحة للعالم، فالكباريتي يمكن ان يجيب على اي مساءلة في المستقبل حول تجربته بالتحكم بالقول ان ما جرى كان مكشوفا وواضحا للعيان، الامر الذي يمنحه هامشا اضافيا للحركة والمناورة.

ويقول مراقبون ان تفكير رئيس الوزراء ينصب نظاميا على «التمتع» بالامتيازات الناتجة عن كونه الطرف العربي الوحيد في معادلة المياه التركية والقدرات العسكرية الاسرائيلية، وهذا يعني ان الجبهة الداخلية للحكومة يجب ان تتمتع بالانفراج حتى يمكن تمرير السياسات الخارجية التحولية للدولة في اطار متكامل من «امتصاص» «التشنجات» المتوقعة من المعارضة والجمهور.

ويبدو واضحا في السياق ذاته ان الهدف المباشر للتحالف التركي - الاسرائيلي - الاردني هو ضرب «قواعد الاصولية» المتوقعة في المنطقة، مع ما يوفره هذا الشعار المطروح من امكانات استثنائية اميركية تدعمه ويقول محللون ان الحزام المتمثل بالربط بين حزب الله في لبنان والتقارب العلوي - الشيعي في سوريا وايران مع عراق [illegible] اصولي متوقع يهدد النظام «الشرق الاوسطي الجديد» ولذلك يمكن للتحالف الثلاثي المذكور ان يتعهد بالرد المناسب وفي الوقت المناسب على امكانات وفعاليات هذا «الحزام».

ومن هنا كان القصف الاسرائيلي للبنان بالنسبة للاردن مجرد مظهر للتوتر العسكري يدعو للقلق، وكانت العمليات الجوية الاسرائيلية الاخيرة «اعمالا» قامت بها دولة اسرائيل التي ترتبط بمعاهدة سلام مع الاردن. بالمقابل كان الاردن يسترسل في تركيزه على ضرورة احداث التغيير في العراق، علما بان مصلحة الاردن تتطلب وجود نظام عراقي مستقر وقوي - كما يقول النائب اليساري بسام حدادين -.

ومساء «الجمعة» الماضية وصلت الطائرات الاميركية للاراضي الاردنية لتبدأ طلعات تستمر شهرين - حسب ما هو معلن - لمراقبة التزام العراق بقرارات الشرعية الدولية، ومثل هذا الامر لا يمكن النظر له باعتباره «تعبيرا» عن تنسيق اردني - اميركي لاحداث التغيير السياسي في العراق، ولا يفتقر الحديث بهذا الاتجاه للاثارة اذا علمنا ان الاردن كان يرفض طوال السنين الخمس الماضية استخدام اراضيه لمراقبة العراق، كما انه يعلن الان بوضوح ان الاراضي الاردنية لن تكون قاعدة لتوجيه ضربات عسكرية للحكومة العراقية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة لدى الاوساط السياسية الاردنية الان هو السؤال التالي: الى اي مدى يمكن للاردن ان يحتفظ بالاسباب التي تمنعه من المشاركة باعمال ميدانية ضد النظام العراقي؟ وما هي علاقة هذه الاسباب بأحاديث الصحف الاردنية غير الرسمية المتواصل عن مخطط عراقي يستهدف زعزعة الامن والاستقرار الاردنيين، وبتلميحات بعض هذه الصحف عن علاقة جهات خارجية بخطة لاغتيال رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي تم احباطها الشهر الماضي؟

بطبيعة الحال لن تكون الاجابة على مثل هذه الاسئلة سهلة او ميسرة، لكن سيناريوهات بعض مصادر «البلاد» العليمة والمطلعة تقول ان التحقيقات التي تجري حاليا بعمليات ارهابية وتخريبية تعرض لها الاردن مؤخرا ستكشف عن تورط جهات داخلية وخارجية بهذه العمليات، قد تكون بعض القوى الاقليمية من ضمنها.

فاذا ثبت ان جهات عراقية من ضمن الجهات المتورطة بهذه العمليات ترى المصادر ان الفرصة ستكون مهيأة امام الحكومة الاردنية لاعتبار نفسها في محل من التزامات سبق ان اعلنتها بخصوص العراق، وستكون مهيأة لممارسة الرد من «التصعيد» مع العراق الذي لا يعرف حجمه او طبيعة واشكال التعبير عنه، بحسب المراقبين فان الكشف للوثق عن علاقة جهات عراقية باستهدافات الاردن وزعزعة امنه، سيكون المبرر المنطقي لانقلاب يتجاوز ابعاده السياسية في الموقف الاردني من النظام العراقي، فالاردن وبسبب حساسية موقعه وموقفه على مستوى الاقليم لا يقبل المجازفة بامنه واستقراره في هذه المرحلة، الامر الذي يمنحه شرعية الرد على اي محاولات تستهدف امنه واستقراره بالطريقة التي يراها مناسبة، ويمكن بهذه الحالة ان يضع عشرات «الخطوط الحمراء» تحت كلمة مناسبة، لان الاعتبار الرئيسي للمملكة الاردنية منحوية الامكانات الاقتصادية هو الامن والاستقرار، اضافة الى اعتدال وتوازن قيادتها.

ويعتقد على نطاق واسع في هذا الاتجاه ان مسؤوليات الامن في الاردن تضاعفت، كما تضاعفت الاهمية الاستراتيجية لاساليب التنسيق الامني الاقليمي بعد توقيع الاردن لمعاهدة السلام مع اسرائيل، وانقلابه السياسي على الحكومة العراقية، ومن هنا بادرت الادارة الاميركية لاعلان التزامها المطلق بامن الاردن، وبدعم قواته المسلحة، كما رفعت القيادة الاردنية «الاردكان» الى عمق الشراكة وكرّست اهتماماتها وتحركاتها على رعاية القوات المسلحة والاجهزة الامنية وناضلت من اجل تحديثها والحفاظ على حيويتها، وبنفس الوقت تسلم ولي العهد الامير الحسن ملف الامن الاقليمي وزاوج بينه وبين التنمية الاقتصادية في المنطقة، وخاض جولات مطولة حول هذا الموضوع عبيات بالخليج وانتهت بتركيا ومرت بالدول الاوروبية.

في غضون ذلك كان الاردن يتحدث عن حلف استراتيجي اغضب مصر يضم تركيا واسرائيل والاردن، وكان يتحدث عن تحديث اسطول الجوي اضافة الى ان الاردن فتح قنوات الاتصال الاستثنائية مع سياسة حلف الناتو في اوروبا، وتم مسؤولي وزارات الدفاع في الدول الرئيسية في العالم، جاءت هذه الاتصالات والتحركات في اطار سعي الاردن لتعزيز دوره وتقوية الاقليمي وسعيه نحو الالتحاق بركب عملية السلام - كما قال لـ «البلاد» رئيس وزراء اردني سابق عبر عن عدم ارتياحه للتحرك في المنطقة بخصوص العراق وقال: انا حقيقة لا اعرف ما يجري في الاردن بالاتجاه العراقي، لكني اعرف ان شيئا ما سيحدث وسيكون للاردن دور محوري فيه.

واضاف: انا افترض ان المشروع الاردني الساعي نحو «العالمية» لا تكتمل حلقاته بدون دور اردني محوري في المسألتين العراقية والفلسطينية، وافترض ايضا ان الحفاظ [illegible] على مستوى المنطقة يتطلب بالضرورة اعادة النظر في حسابات [illegible] غير المألوفة او المتوقعة بالنسبة للجميع.

المحللون يشيرون الان الى ان «كاريزما» القيادة الاردنية توفرها للاحتفاظ بالقرارات الاستراتيجية واعلانها بالوقت المناسب وفي سياق المتابعة التفصيلية لموقف الاردن من العراق ترى المصادر ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي كان من انجح رؤساء الحكومات الذين «التقطوا» اشارات القيادة وترجموها الى سياسات واقعية.

لذلك بادر جلالة الملك والمرة الثانية خلال اسبوع واحد لاعلان دعمه لتوجهات حكومة الكباريتي، فيما اعتبره المراقبون تأييدا مباشرا لتوجهات الحكومة الداخلية والخارجية، وقال امام اكثر من «...» صحفي القاهم رئيس الوزراء حفل استقبال تكريميا: وجدنا هذا الفريق الشاب في الحكومة وبقية المواقع الرئيسية، وهو فريق [illegible] والتصميم على الخطة والبناء، ونعطيه كل ما نملك من قوة ودعم.

وترافقت تصريحات الحسين الداعمة لحكومة الكباريتي مع تزايد موجة الانتقادات التي توجه عبر الصحف للحكومة فيما يتعلق بقضايا داخلية والقضية العراقية على وجه التخصيص، الامر الذي يشير ان سياسة الحكومة في التباعد عن العراق تلقى قبولا ودعما مباشرا من «القصر».

وعليه فاذا كان التصعيد الاعلامي الاردني للفكرة استقطاب المعارضة العراقية عبارة عن مناورة سياسية، تلحقها خطوات اهم على صعيد الملف العراقي، يمكننا القول ان اللاعب الاردني يستعد الان لركل كرته الاهم في ملعب الريادة الاقليمية، وهي كرة يفترض ان تصيب الهدف والعراق من الاهداف المحتملة والمرشحة لان ترتد نحو ربع اللعب الاردني، ولذلك يمكن تلمس ان الاردن يعد العدة للتصعيد مع العراق، علما بان احدا لا يستطيع توقع حجم وطبيعة هذا التصعيد.

فهل يصح القول بان الاردن مقبل على «مجازفة» من نوع ما فيما يتعلق بالعراق؟ هذا سؤال افتراضي لا تتوفر اجوبته حاليا، لكن ما يجمع عليه المراقبون - او معظمهم - ان الصيف القادم سيشهد تحولات جذرية في الموضوع العراقي من المنطقي ان يكون الاردن طرفا فيها. ■

الفرنسيون دخلوا من البوابة الانسانية لاسقاط صدام

العراق على ابواب ثورة جياع

كتبت - خلود خطاطبة

بدأت الازمة العراقية بالاشتداد تمهيدا للانفراج، وبدأت هذه الازمة بالانزلاق نحو مسارب الحل عبر تأزم الازمة اكثر وزيادة الضغط على صدام حسين تمهيدا لخضوعه لاستحقاقات قرار «النفط مقابل الغذاء».

الازمة هذه المرة خلقها صانع القرار الفرنسي الذي دخل هذه المرة من البوابة الانسانية بعد تقدم بمشروع قرار بارسال لجنة تقصي الحقائق الى بغداد لتحديد المسؤولية المتسببة باذلال الشعب العراقي والحالة المتردية التي وصلت اليها تلك الحالة التي تنذر بوقوع مجاعة او وباء.

الاستناد الفرنسي بني على اشارات قادمة من بغداد تشير الى ان العراق وفي وقت قريب سيصل الى فقدان بنيته اللوجستية وتحديدا المياه والكهرباء، التي وصلت في بعض المحافظات الى ٤ ساعات يوميا فقط.

مصادر عراقية اكدت ان هذا التوجه الفرنسي هو جزء من صفقة يشارك فيها الى جانب فرنسا واميركا وبريطانيا اللتين ستسعيان للوصول الى نتيجة معدة سلفا وهي مسؤولية النظام العراقي مسؤولية كاملة عن التردي في الاوضاع الامر الذي سيوصل الطرف الغربي الى قرار باستخدام القوة العسكرية لرفع معاناة الشعب العراقي واسقاط نظام صدام ولكن هذه المرة عبر البوابة الانسانية.

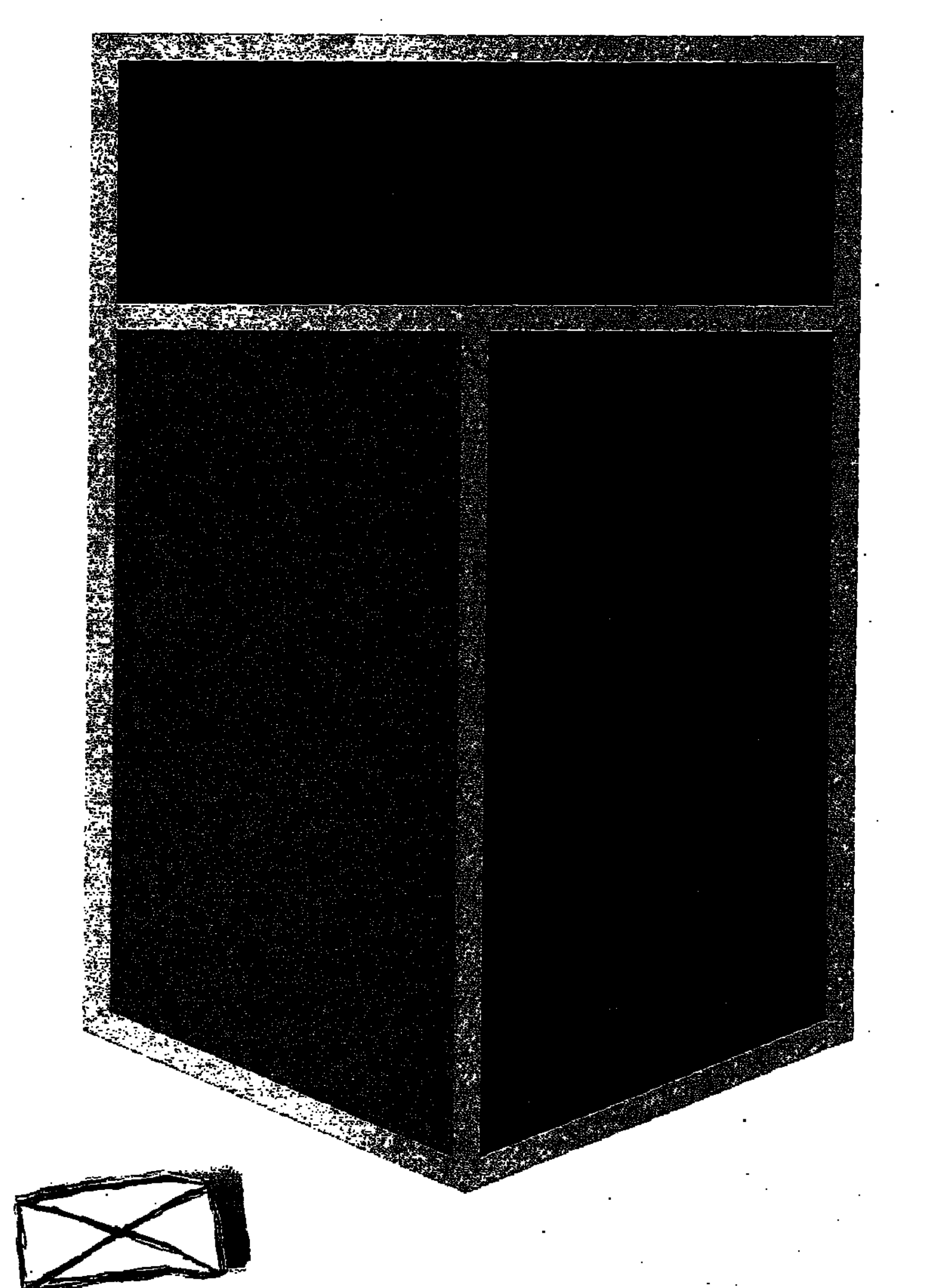
العراق التقط الاشارة الفرنسية سريعا واعلن عن رفضه لها بقوة رافضا فكرة دخول لجنة تقصي الحقائق اصلا فبغداد لم تكتف بالفرجة الرافضة فقط بل حولت مجرى سيناريوهاتها نحو مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» والدخول فيها بجدية اكبر كما المح بذلك بطرس غالي والذي يؤكد بان الحل بات قريبا.

الامم المتحدة ممثلة بمجلس الامن، وقفوا الى جانب العراق دفاعا عن شفافية الدور الذي تقوم به فرنسا والذي بات محل تساؤل في العالم منطلقة من سببين اولهما الضمير العالمي الذي لن يصمت وهو يرى شعبا باكمله يعاني من المجاعة بعد ان قدرت الدراسات التي اعدها اكاديميون في الامم المتحدة، بان المجاعة ستحدث خلال ٤ - ٦ اشهر. هذا الامر سيفرض على الامم المتحدة تجهيز العراق بمواد غذائية كاملة تقدر الان بـ ٦٠٠ مليون دولار ستضطر الى جمعها من الدول المانحة او من التبرعات، الامر الذي يفرض على الجميع الاحتكام لمنطق غالي بضرورة تسهيل المفاوضات وتوفير المال والجهد على الدول المانحة من خلال السماح للعراق ببيع نفط بـ ٢ مليار دولار كل ستة اشهر، وهو ما سيعيد الى المؤسسة الدولية ايضا دورها ويعينها على التخلص من بطالتها المقنعة.

الشارع العراقي يعيش الان حالة من الترقب الحذر الذي يظلله الامل المنشود بموافقة قيادته على قرار الامم المتحدة بعد هذا الركود الذي يغلف وضعه الاقتصادي.

التقارير الاقتصادية تشير الى ان الاسابيع الثلاثة الاخيرة شهدت توقفا في عملية البيع والشراء، رغم تدني الاسعار ويعزي المحللون هذا الامر الى ان العراقيين قد فقدوا كل قدراتهم الشرائية ومخزونهم الاستراتيجي الشرائي ووصلوا الى حالة بيع العقارات والممتلكات من اجل الاحتفاظ بالدينار العراقي املا بفك الحصار لاعتقادهم بانه - اي الدينار - سيرتفع ارتفاعا هائلا، وانخفاض الاسعار تبعا لذلك.

مراقب سياسي عراقي بارز قال لـ «البلاد» ان موافقة العراق باتت وشيكة على القرار وان نقلة نوعية سيشهدها العراق قبل ٢٨ من الشهر الجاري الذي يصادف عيد ميلاد صدام حسين وهو التاريخ المرشح لاعلان موافقة بغداد على النفط مقابل الغذاء ليكون هذا مكرمة من مكرمات الرئيس العراقي ولكن بعد ان اخذ مداه الشعبي والدستوري من خلال موافقة المجلس الوطني حتى لا يكون قرارا فرديا ولا يتعارض مع هيبة الدولة، وقد تريد مؤخرا ان الامم المتحدة فرضت. نصا جديدا يتعلق بالاتفاق بينها وبين العراق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» وهو امر يهدد بنسف كل ما جرى التوصل اليه حتى الان على طريق المفاوضات بين الطرفين. وذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان عبد الامير الانباري سيعود الى بغداد للتشاور مع حكومته، حول هذا النص الذي في حال رفض الحكومة العراقية له سيؤدي الى توقف مفاوضات النفط مقابل الغذاء مما يعني استمرار المجاعة وربما حدوث ثورة جياع كما قال لـ «البلاد» قيادي عراقي معارض. ■



نقطة نظام



النائب بسام حدادين

الحرب الايرانية ـ الاسرائيلية

لا يخفى على احد علاقة حزب الله بايران، تمويلا وتسليحا وتسييسا وادلجة، فهو باختصار ذراع ايران الضارب في لبنان واداتها للتأثير في معادلات المنطقة، بهدف تصدير الثورة الخمينية للمنطقة لا قدر الله ومعلوم ايضا ان لسوريا دورها ونفوذها في الوسط الشيعي اللبناني وقواه السياسية وعلى الاخص حركة امل وبدرجة اقل كثيرا من حزب الله والمعلوم الاخر ايضا، ان الحكومة اللبنانية، لا حول لها ولا قوة وهي اسيرة الهيمنة السورية المطلقة، تلك الهيمنة التي تجعل الجيش اللبناني بلا قيادة سياسية محلية مما يعطي حزب الله الذي نجح في تجاوز كل فصائل المقاومة اللبنانية وتركها خلفه، وترك لهابيروت والمدن اللبنانية وفرد سيادته على الجنوب اللبناني والتجمعات الشيعية، والجيش كما الحكومة لا حول له ولا قوة ايضا ولا نذيع سرا اذا قلنا بان الحكومة اللبنانية لا تستطيع التصدي لحزب الله اومنعه من الاشتباك مع الاسرائيليين وقصف المستوطنات شمال اسرائيل ما لم توافق سوريا وايران على ذلك فالحرب الجريئة التي شنها مقاتلو حزب الله ضد قوات العميل لحد والثوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي والقصف المؤلم بصواريخ الكاتيوشا، ليس معزولا عن الرغبة الايرانية اولا والسورية ثانيا وكانت تخاض تحت شعار تحرير الجنوب اللبناني. لا اعتراض على حق ابناء الشعب اللبناني في التصدي للغزاة والمحتلين، لكن توقيت التصعيد، يكشف الخيط السياسي الرابط بين الاهداف الايرانية ـ السورية ومعركة التصعيد في الجنوب اللبناني، الايرانيون في خطوة دفاعية يريدون ان يقوضوا التسوية السياسية في الشرق الاوسط لان تسوية الصراع العربي الاسرائيلي في ظل موازين القوى الراهنة، سيعطي عدو ايران الشيطان الاكبر وحليفته اسرائيل فرصا افضل لتقويض الحكم الايراني، لذلك تسعى ايران الى التأثير على الناخب الاسرائيلي لاسقاط حزب العمل ان استطاعت لتعطيل التقدم على مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية، وفي هذا السياق يمكن ان يفهم توقيت التصعيد من حزب الله في الجنوب اللبناني، الذي اعقب عمليات حماس التي نفذها التيار المتشدد «الايراني» في حماس كما تتحدث الانباء والعالمون في الامر.اما الدور السوري فهو المراقبة والصياد وعدم تحريك ساكن او الضغط على حزب الله او حتى حماس، لانها تكسب من هذه الحروب الاعتراف بدورها الاقليمي في لبنان ودورها في الوسط الفلسطيني المعارض، ويتوقع لن تتدخل سوريا بعد ان حصلت على اعتراف بدورها خلال ايام الصمت الماضية لتعبر عن حسن نواياها تجاه الاسرائيليين وكي تظهر تمايزها عن الموقف الايراني.

الضغط الذي مارسته اسرائيل على الحكومة اللبنانية من خلال تهجير الاف اللبنانيين من الجنوب استهدف الضغط على سوريا كي تمارس دورها على ايران وحزب الله لوقف القصف والعمليات في الجنوب اللبناني وارادتها اسرائيل حربا واسعة، كي تنجح في وقف واحباط الاهداف الايرانية قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية وحتى يمضي الوقت الكافي كي ينسى الناخب الاسرائيلي الام الحرب في الشمال والام عمليات حماس الانتحارية.

مسكين شعب الجنوب اللبناني فهو وحده يدفع ثمن صراع الفيلة. ■

على ارضية الارهاب وباقتراح مصري

الشعب البرلمانية العربية توحد صفوفها ضد اسرائيل

السرور: لم ننسق مع الكنيست ومصلحتنا الوطنية هي الاساس

نصبت الشعب البرلمانية العربية مدافعها هذه المرة تماما في مواجهة المدافع البرلمانية الاسرائيلية في المؤتمر الخامس والتسعين للاتحاد البرلماني المنعقد في اسطنبول الان، بعد ان بادرت الشعبة البرلمانية المصرية الى وضع الشعب العربية في زاوية حرجة من خلال اقتراح تقدمت به ليكون بندا ثالثا على جدول اعمال المؤتمر حول دور البرلمانيين في مواجهة الارهاب كظاهرة دولية تهدد الديمقراطية وحقوق الانسان والسلم والامن الدوليين وتعرقل كذلك تحقيق التنمية والتدابير البرلمانية اللازمة على المستويين الوطني والدولي لمنع العمليات الارهابية.

معلومات «البلاد» تقول بهذا الخصوص ان الجانب المصري قام باتصالات عديدة مع البرلمانات العربية بهدف جمع الدعم والتأييد اللازمين لتمرير الاقتراح على المؤتمر دون السماح لأي دولة اخرى بعرقلته اذ تستند مصر في طلب هذا الدعم والموافقة الدولية الى موقفها السابق عندما وافقت على سحب ذات الاقتراح بعد ان كانت قد تقدمت به الى المؤتمر الذي عقد في بوخارست مقابل افساح المجال امام الشعبة البرلمانية الفلسطينية للتقدم باقتراحها المتمحور حول قضية القدس الا ان الدول العربية فشلت في ادراج الاقتراح على جدول اعمال المؤتمر، وبطبيعة الحال يعود الفضل بذلك الى الدور الكبير الذي لعبته اسرائيل لافشال اي جهد يصب باتجاه طرح قضية القدس للنقاش.

وعليه فان مصر تدرك على ما يبدو حساسية طرحها بالنسبة للجانب الاسرائيلي الا انها حسب قول برلمانيين لا تضع لذلك وزنا في كفة اهدافها ومصلحتها، فمصر تريد اولا تثبيت موقف سياسي على الدول العربية يؤدي بالنهاية الى خدمة توجهها في قيادة المنطقة، ثانيا احراج الموقف الاسرائيلي الذي يتعامل مع موضوع الارهاب خاصة بعد قمة شرم الشيخ وكأنه سلوك عربي لا يمكن ان ينسلخ عن التنظيمات الاسلامية في المنطقة العربية دون اي اعتبار للارهاب السياسي والامني الذي تمارسه حكومة بيريز على الفلسطينيين في الداخل.

عموما مهما كانت اهداف مصر من اقترلحها فان هذا الاقتراح وضع مؤتمر اسطنبول امام مجموعتين الاولى مجموعة عربية تعمل مصر على تزعمها والثانية اسرائيلية بدعم غربي حيث تحاول كل مجموعة خلق «لوبي» يوفر لها قوة فرض القرار عند اخضاع الاقتراحات للتصويت.

وهنا يبدو ان البرلمانات العربية فهمت اللعبة جيدا منذ البداية فبادرت الى تنسيق مواقفها للضغط باتجاه ادراج الاقتراح المصري كبند ثالث على جدول اعمال المؤتمر حسبما اكد ذلك رئيس مجلس النواب الاردني المهندس سعد هايل السرور لـ«البلاد» بقوله ان هناك تنسيقا عربيا سيسبق المؤتمر وتنسيقا سيكون خلال المؤتمر للمواقف العربية لتوحيد الجهود حول كافة القضايا التي تهم الوطن العربي بما فيها ما طرحه البرلمان المصري.

الى ذلك فالامر ازداد اهمية واخذ منحى جديدا بعد ان باشر الجانب الاسرائيلي اتصالات مكثفة مع الاطراف الغربية على وجه الخصوص لمنع طرح موضوع الارهاب على المؤتمر لادراكها ـ حسب قول مصادر سياسية ـ ان المردود السلبي سيكون عليها اكثر مما قد تجنيه لدعم موقفها الذي انتزعته من قمة شرم الشيخ.

وتتوقع مصادرنا ان الجلسة الاولى التي سيجري فيها التصويت على الاقتراح المصري ستشهد مواجهات ساخنة ربما تؤدي الى خروج المؤتمر عن النص خاصة وان اسرائيل تستعد بالفعل لتأمين اهدافها الاستراتيجية من خلال ايجاد الظروف الموضوعي لمواجهة «اللوبي» العربي المشكل للخروج من المؤتمر باكبر المكاسب الممكنة.

من جهة اخرى فان المعلومات المتسربة من اسرائيل تفيد بان الكنيست الاسرائيلي وضع خطة بديلة اذا ما فشل في عرقلة الاقتراح المصري تستند الى ضرورة التدخل بكل الوسائل اثناء صياغة القرار المتعلق بالارهاب بحيث يكون عموميا وغير تفصيلي يؤدي الى احراج اسرائيل امام البرلمانين العالميين وهو ما ادركته وتوقعته الشعب العربية وجهزت نفسها لمواجهته ولكن ماذا عن المشاركة الاسرائيلية في المؤتمر خاصة وانها قد تلجأ الى وضع البرلمان الاردني تحديدا امام الامر الواقع بلقاء خاص يجمع الجانبين بعيدا عن المؤتمر بهدف تطبيع العلاقات الثنائية بين الجانبين. وهنا اكد المهندس السرور نفيه لوجود اي تنسيق مع الكنيست الاسرائيلي لعقد لقاء مشيرا الى اننا مع المصلحة الوطنية واللقاء مع من كان لتحقيقها.

من جهة اخرى اوضح السيد زيد زريقات مسؤول الشؤون البرلمانية الدولية في مجلس النواب ان هناك هدفا اردنيا سيجري العمل لاجله حول ترشيح النائب توجان فيصل لتكون عضوا في اللجنة التنفيذية للمؤتمر كون شهر ايلول القادم سيشهد شغور مقعد في تلك اللجنة وان الوفد الاردني سيقوم بالتحاور مع الدولة المشاركة لانجاح هذا المسعى الاردني كما سيعقد على هامش المؤتمر اجتماع للامناء العامين في البرلمان يمثل الاردن فيه السيد حكم خير امين عام مجلس النواب، للتباحث في سبل التعاون والتواصل لما فيه مصلحة الجميع■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

«المؤسسة» مرة ثانية!

خلال العقدين الماضيين لم تحظ قضية محلية بالتنظير تارة، والندوات تارة اخرى، مثلما حظيت قضية «المؤسسية» وضرورة الاخذ بها فلسفة وتطبيقا في مؤسسات الدولة، وكان من الواضح ان التركيز على هذه القضية لم يأت من فراغ، فلقد استفحلت المزاجية، والعشوائية، واستوطنت الجهوية، والفئوية في كثير من مؤسسات الدولة بحيث اصبح المواطن الاردني يحتكم الى المعرفة الشخصية والواسطة لرفع الغبن عنه او للوصول الى جزء من حقوقه، وكان الضحية الاكبر. هو الوطن الذي دفع ثمن ذلك الكثير من اسباب تقدمه وازدهاره، بل لقد انفق على عقد الندوات والمؤتمرات التي رفعت الشعار الحلم «المؤسسية» اضعاف ما انعكس على تطوير وتحديث التشريعات التي لم تكن بحاجة الى ندوة واحدة، بقدر حاجة البلد الى مبادرة جريئة يتم خلالها اعداد التشريعات التي تجعل من «المؤسسية» تطبيقا لا مجال لتجاوزه، او التحايل عليه، اذ ما معنى ان يكون من السهل اصدار قانون للسير خلال اسبوع واحد، واصدار عشرات القوانين والانظمة في نفس المدة اذا كانت تتعلق بالمواطن سلبا ام ايجابا، بينما يتم التعامل مع قضية تشكل المدخل العلمي والموضوعي لنهضة الوطن وتقدمه من خلال الشعارات والخطابات؟

هذه مسألة نأمل والحكومة على ابواب صياغة توجهاتها المستقبلية ان تتعامل مع ترسيخ مفهوم المؤسسة بحزم .. فالمسألة لا تحتمل اكثر مما احتملنا بسبب التهاون في التعامل معها بجدية■

نقص المناعة الحزبية يطال "دعاء"

استقالة سوداح من الحركة تفتح الباب واسعا

ارتفعت وتيرة الخلافات الحزبية داخل حركة دعاء الاسلامية بشكل تصاعدي بعد ان فجر مروان سوداح الناطق الاعلامي باسم الحركة الموقف دون سابق انذار بتقديمه استقالته من الحركة ومن كافة المهام الاخرى على خلفية جملة من القضايا الاشكالية التي سادت اوساط الحركة منذ مدة طويلة ولم يجر العمل على حلها. مصادر حزبية قالت ان الاستقالة ستكون مسمارا اخر يدق في نعش الحركة بعد ان وجد الكثير من الاعضاء انفسهم امام وضع حزبي حرج لا يمكن الاستمرار معه، وهو ما تضمنه بشكل واضح كتاب الاستقالة «المروانية» المسلم لوزير الداخلية والذي تناول تجميد الامانة المركزية والهيئات المختلفة للحزب لدرجة ان بعضها لم يعقد اي اجتماع منذ ان تم تشكيله واقراره كاللجنة السياسية العليا وامانة المالية وامانة التنظيم اضافة الى تصفية العديد من فروع الحزب في معظم المحافظات والمدن نتيجة عدم متابعتها الحزبية الى جانب الكثير من القضايا الاخرى المتشعبة ذات الاثر في عزوف الكوادر عن التواصل مع الحركة ولجانها الرئيسية.

معلومات «البلاد» تقول ان الامور لن تقف عند حد قبول الاستقالة او رفضها بل تجاوزتها الى ما هو ابعد من ذلك عندما قامت الحركة بسحب الفاكس الذي كان «سوداح» يستخدمه لمتابعة نشاطات الحزب وابقاء التواصل مستمرا بين الحركة ووسائل الاعلام المختلفة كما ان المراقبين اعتبروا هذا التصرف من الحركة مؤشرا لبداية المواجهة والتصعيد التي ستؤدي بالنهاية الى جملة من الاستقالات الحزبية للتضارب الواضح في وجهات النظر بين قيادة الحركة وباقي كوادرها.

ويقول اعضاء مازالوا داخل الحزب لـ«البلاد» ان الاستقالة الاخيرة كشفت الكثير من المواضيع التي كانت غائبة عن الكوادر ابتداء من عدم عقد الاجتماعات العليا مرورا بعدم التواصل مع الاعضاء وحتى قضية دواء الايدز الذي حاول الحزب انتاجه واثار العديد من التساؤلات حوله. كل ذلك حسبما تقول مصادرنا سيكون مثار جدل في الاجتماع الذي يستعد بعض الاعضاء لعقده بهدف تدارس اخر المستجدات على ساحة الحزب للوقوف على حقيقة ما يحدث خلف الكواليس من تجاوزات مختلفة الاحجام والاوزان.

قيادة الحزب من جهتها حاولت تقليل وقع الاستقالة بقول امين سرها محمد ابو بكر ان استقالة سوداح امر طبيعي ولا يمكن ان تؤدي الى القطيعة لما له من لمسات راسخة في النشاط ومسيرة الحزب الا ان قيادة الحزب اطلعت على اسباب الاستقالة ووجدت ان بعضها غير واقعي وان سوداح لجأ الى الاستقالة نتيجة ضغوط وملابسات عديدة تشكلت خلال سنة مضت..

واكد ابو بكر انه لن تكون هناك وساطات لدفع سوداح عن استقالته كونه مصرا على موقفه بشكل نهائي■

معبر وادي عربة «بدائي» وخلافات اردنية اسرائيلية بسبب «الشيخ حسين»

رغم الاولويات والمهام التي تندرج تحت اطار توسيع اتفاقية النقل التي تم توقيعها في منتصف بداية العام الحالي بين الاردن واسرائيل ودور هذه الاتفاقية في تفعيل الاتفاقيات الاخرى الموقعة من ضمنها اتفاقيات التبادل التجاري والسياحي والزراعي واهمية المعبرين الشمالي والجنوبي لهذه الاتفاقيات الا ان هذه الاولويات مازالت على الجانب الاردني مجرد حبر على ورق، علما بان حكومتي البلدين قد اعلنتا البدء في تسيير الحافلات بينهما، منذ بداية الشهر الحالي وفي خضم هذه الاحداث المتسارعة حط على مكاتب «البلاد» تقرير يبين بان معبر وادي عربة مازال يعاني من ضعف في هيكلته الخدماتية، وخاصة البنية التحتية له القادرة على صياغة علاقة النقل بين الاردن واسرائيل بشكلها المطلوب، وقد جاء في الكتاب الذي وجهه وزير النقل ناصر اللوزي الى وزارات الداخلية والمالية والاشغال والمخابرات العامة ومدير الجمارك العامة في ضوء زيارة فريق اردني اسرائيلي مشترك لمعبر وادي عربة ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة بعد ان بدات المركبات تسير بالفعل وخاصة ان التقرير اكد بان تجهيزات الجانب الاسرائيلي مكتملة، بالعكس تماما من تجهيزات الجانب الاردني.

واوضح تقرير الوزير بانه وتنفيذا لقرار لجنة النقل المشتركة في اجتماعها الثاني قام فريق عمل اردني اسرائيلي مشترك بجولة ميدانية في معبر وادي عربة لاجراء كشف وفحص لجاهزية الترتيبات المتخذة في المعبر لتسيير السيارات الخاصة والحافلات بين البلدين الا انه اتضح للمراقبين بان المعبر الاسرائيلي جاهز تماما من حيث البنية التحتية والكوادر العاملة والاجراءات ونظام مرور المركبات والركاب اما بالنسبة للمعبر الاردني فان تجهيزاته مازالت تراوح مكانها اما عدم تناسب تصميم المعبر مع نوع وحجم المرور المتوقع وعدم توفر مظلات واقية وقلة الساحات وصغر مساحتها وضيق بوابات الدخول والخروج.

واشار التقرير ايضا الى ان الخدمات العامة غير متوفرة والنظافة العامة غير لائقة وعدم وجود الية محددة لمرور المركبات والركاب والبضائع من خلال المعبر وقلة الجهاز العامل وعدم توفر عربات او عمال لنقل امتعة المسافرين وكذلك عدم وضوح الجهة الرسمية المسؤولة مباشرة عن ادارة المعبر، وهذا الامر يعني ان معاناة السياح والمسافرين عبر المعابر تبدأ عند الجانب الاردني وخصوصا وان البنية التحتية لهذا المعبر لم تجهز بعد رغم مرور عام ونصف على توقيع معاهدة السلام بين الطرفين وافتتاح المعبر الجنوبي ولم يكن حال المعبر الشمالي «معبر الشيخ حسين» باحسن حال من المعبر الجنوبي فعلى هذا المعبر ايضا مازالت الخدمات الضرورية المقدمة اقل مما يجب ان تكون عليه حيث علمت «البلاد» ان تجهيز المعبر يحتاج الى الاف الدنانير ليكون بمستوى المعبر الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد اكد كتاب رسمي أخر حصلت عليه «البلاد» ان الجهات الحكومية المعنية والمسؤولية عن المعابر قد قامت باعداد تصاميم لانشاء ساحة خاصة بالقادمين من معبر الشيخ حسين و من المتوقع ان تكون هذه الساحة جاهزة للتشغيل اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الحالي حيث سيبدأ تسيير السيارات الخاصة عبر هذا المعبر اعتبارا من تاريخ ٢٨ / ٤ / ٩٦ ولهذا طلب وزير النقل من الجهات المعنية ومن الوزارات المختلفة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتوفير الكوادر العاملة والاثاث والمعدات اللازمة لهذه الغاية كل حسب اختصاصه في موعد لا يتجاوز ٢٥ / ٤ / ٩٦ .

وعلى صعيد آخر اشارت مصادر حكومية مطلعة الى ان الحكومة مازالت بانتظار انتهاء المفاوضات النهائية مع اليابانيين للسير باجراءات التنفيذ لاقامة جسر دائم على المعبر الشمالي بعد ان تم الاتفاق على طوله مع اليابانيين والذي يبلغ «١١٠٠م» وخصوصا ان الحكومة اليابانية قدمت منحة تقدر بـ«١٨» مليون دولار لانشاء هذا الجسر، واكدت المصادر ذاتها ان الخلافات مازالت مستمرة مع الجانب الاسرائيلي للتوصل الى اتفاق بخصوص الموقع الدائم للمعبر الشمالي حيث من المتوقع ان يتم انشاء مركز حدودي مؤقت على المعبر الشمالي.■

المحامي خلف مساعدة المرشح لمركز نقيب المحامين:

سأسعى بكل جهدي للمحافظة على استقلالية النقابة والعمل على تحقيق المزيد من المكتسبات للمحامين

المحامي خلف مساعدة المرشح لمركز نقيب المحامين لدورة ١٩٩٥ ـ ١٩٩٧ وضع في بيانه الانتخابي عدة اهداف سيسعى لتحقيقها ومن اهمها:

١ـ اعطاء فروع النقابات في المحافظات والالوية التي يزيد عدد المحامين فيها عن خمسة وعشرين محاميا استقلالا اداريا وماليا ومهنيا وتشجيع هذه الفروع على انشاء جمعيات الاسكان للمحامين المتواجدين فيها باستثمار جزء من اموال النقابة في هذا المجال.

٢ـ انشاء معهد او كلية لتأهيل وتدريب المحامين لتلبية طلبات الاعداد الهائلة من خريجي كليات الحقوق واعداد المحامي اعدادا يتناسب مع المسؤوليات الملقاة على عاتقه وضبط عملية التدفق غير المعقول على نقابة المحامين والذي من شأنه زيادة عدد المحامين زيادة هائلة من شأنها النزول بمهنة المحاماة الى درجة لا تليق بها والتأثير السلبي على الحالة الاقتصادية والاجتماعية على المنتسبين الى النقابة.

٣ـ تعديل تشريعات النقابة فيما يتعلق بمقدار رسوم ابراز الوكالات بحيث يتم استيفاء هذه الرسوم بما يتناسب مع قيمة وانواع الدعاوى وان يتم استيفاء هذه الرسوم ايضا عند المثول امام هيئات التحكيم وان يتم اعداد جدول لرسوم الابراز في الدعاوى غير المحددة القيمة والقضايا الجزائية وقضايا العدل العليا حسب انواع هذه القضايا.

٤ـ اعادة النظر في قيمة الرسوم التي تتقاضاها النقابة على الوكالات العامة بحيث تكون نسبة معينة من الاجور التي يتقاضاها المحامي عن الوكالة.

٥ـ اعادة النظر في قاعدة التوكيل الالزامي وذلك على النحو التالي:

أـ توسيع القاعدة بحيث تشمل البلديات والمؤسسات العامة ذات الغايات التجارية والشركات التي يزيد راسمالها على خمسين الف دينار او تظهر ميزانياتها السنوية بان موجوداتها تزيد على خمسين الف دينار بغض النظر عن انواع هذه الشركات، وعدم قبول كشف التقدير الذاتي من هذه الشركات اذا لم يكن موقعا من المحامي الوكيل.

ب ـ الزام فروع الشركات الملزمة بالتوكيل وخاصة البنوك بتوكيل محامين من اولئك المسجلين في المحافظة التي تتواجد فيها هذه الفروع وكذلك الحال بالنسبة الى البلديات.

ج ـ تعديل نص الفقرة «٢» من المادة «٤٣» من قانون النقابة والذي يمنع على المحامي ان يكون مستشارا او وكيلا عاما لاكثر من خمس مؤسسات او شركات او فروع من المؤسسات او الشركات او الفروع الملزمة بالتوكيل الالزامي ليصبح العدد ثلاث على ان لا يكون من بينها اكثر من شركة مساهمة عامة.

د ـ تخويل مجلس النقابة صلاحية اصدار لائحة باتعاب الوكالات العامة والدعاوى الحقوقية والجزائية والاستشارات والخدمات القانونية يبين فيها الحد الادنى لهذه الاتعاب ونشر هذه اللائحة في الجريدة الرسمية والصحف المحلية.

هـ ـ رفع الغرامة التي تتقاضاها النقابة من المؤسسات والشركات الملزمة بالتوكيل الالزامي بحيث تكون ثلاثة اضعاف الحد الادنى لاتعاب الوكالات العامة المحددة بلائحة الاتعاب

٦ـ تفعيل نص المادة «٤٢» من قانون النقابة القائل بانه: لا يجوز ان يسجل لدى الدوائر المختصة او اي مرجع رسمي عقد او نظام اية شركة تزيد قيمته على خمسة الاف دينار الا اذا ذيل بتوقيع احد المحامين الاساتذة المزاولين وذلك باعطاء الصلاحية الى النقابة او الى اي فرع من فروعها بالمصادقة على توقيع المحامي لقاء استيفاء رسم تصديق نسبي من قيمة العقد او رأسمال الشركة يرد قسم منه الى المحامي صاحب التوقيع ويحفظ الباقي في صندوق خاص ويتم توزيعه على جميع المحامين في نهاية السنة المالية للنقابة

٧ـ تعديل نص المادة «٩٦» من قانون النقابة القائل بان لمجلس النقابة ان يعين الموظفين لادارة اعماله بالرواتب والاجور التي يراها تتفق مع كفاءة ذلك الموظف وذلك باصدار نظام لموظفي النقابة يبين فيه اعداد وانواع الوظائف ومقدار رواتبها والكفاءات المطلوبة للتعيين فيها واسس التعيين والترفيع والاجازات وانهاء الخدمة وبان تكون الاولوية في التعيين للمحامين وابنائهم والاعلان عن الوظائف الشاغرة من اجل ملئها واعطاء نوع من الرقابة القانونية والقضائية على القرارات التي تتخذ بهذا الخصوص.

٨ـ اصدار نظام مالي ونظام للوازم يبين فيها اسس الصرف والاتفاق وشراء وبيع المواد.

٩ـ تخفيض سنوات العمل والعمر بالنسبة للمحاميات بما يتفق مع تشريعات التقاعد الحكومية والعمالية وحقوق المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين وذلك بان يكون من حق الرجل الذي تتوفى زوجته المحامية الحق بتقاضي الحقوق التقاعدية التي تستحق في حالة ما اذا كان المتوفى محاميا وترثه زوجته.

١٠ـ استثمار اموال النقابة في المجالات المربحة وخاصة بانشاء المستشفيات والعيادات وجمعيات الاسكان لخدمة المحامين واسرهم والتسهيل عليهم وكذلك في شراء السندات التي تصدرها الحكومة.

١١ـ اعادة النظر في نظام التأمين الصحي بحيث يكون الاشتراك فيه اختياريا للمحامين المشمولين بتأمين صحي اخر

١٢ـ الاتفاق مع المستشفيات والاطباء والصيدليات لمعالجة المحامين المشمولين بالتأمين الصحي واسرهم بحيث تكون العلاقة بين هذه الجهات والنقابة مباشرة فيما يتعلق بصرف الاستحقاقات المالية المترتبة جراء المعالجة.

١٣ـ زيادة وتنمية دخل صندوق التعاون وذلك بالزام المحامي بدفع رسم تعاون مقطوع عن كل دعوى يتوكل فيها واعطاء نسبة من هذه الرسوم الى المحامي الدافع وتوزيع باقي الحصيلة على جميع المحامين بالتساوي فيما بينهم.

١٤ـ وجوب التصديق على تواقيع المحامين على لوائح التمييز والاستئناف في الحالات التي لا يوجد وكيل فيها وذلك من قبل نقابة المحامين او اي فرع تابع لها واستيفاء رسم معين لقاء هذا التصديق يرد قسم منه الى المحامي صاحب التوقيع ويوزع الرصيد المتبقي على جميع المحامين بالتساوي فيما بينهم.

مفاجآت وتطورات في المحامين

الحكومة تضع اللمسات الاخيرة على نقابة المحامين

بدأ العد التنازلي للانتخابات التكميلية لمركز نقيب المحامين بتوجه اعضاء الهيئة العامة يوم الجمعة المقبل لانتخاب نقيبهم الجديد لاتمام الدورة النقابية الحالية خلفا للنقيب السابق كمال ناصر الذي شغر منصبه بعد توليه منصب وزير التنمية الادارية في الحكومة الحالية.

مراقبون نقابيون اشاروا ان جهد الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية منصب في دعم المحامي زياد الخصاونة الذي يعتبر ذلك تدخلا حكوميا مباشرا في الانتخابات ولا يمكن قبوله خاصة وان ناصر يقف وراء الخصاونة ويضع لمساته الاخيرة على برنامجه الانتخابي على حد قول المراقبين.

واكد المراقبون ان دخول كمال الى الحكومة عبارة عن اسقاط ورقة الخصاونة امام القوى الوطنية خاصة وان ناصر كان يرفع شعارات رنانة ضد السلام والتطبيع مما يعني ان زياد الخصاونة قد خسر اشياء كثيرة لوقوف ناصر من وراء الكواليس في حملته الانتخابية.

واوضحوا ان الحكومة تنادي بعدم التدخل في النقابات ونحن نلاحظ ان كمال ناصر هو ممثل الحكومة ويتدخل في انتخابات النقابة عن طريق الاتصالات والاجتماعات مع المحامين.

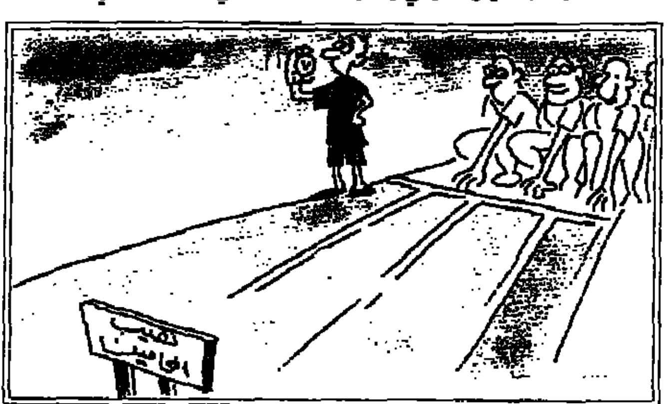
ويتنافس في انتخابات المحامين ثمانية مرشحين بعد انسحاب المحامي سميح الحباشنة لخوض هذه المعركة التي وصفت بانها الاكثر سخونة على الساحة النقابية خاصة بعد الانشقاق وتشتت في صفوف الاتجاه القومي داخل النقابة مقابل اجماع التيار الاسلامي على مرشح واحد وهو المحامي صالح العرموطي.

واكدوا ان التيار القومي يمكن ان يتوصل الى اتفاق بين المرشحين القوميين وذلك بدعم المرشح الحاصل على اعلى الاصوات في الجولة الاولى والوقوف معه خلال مواجهته للمرشحين الاخرين في الجولة الثانية.

ووردت معلومات «البلاد» ان بعض الاشخاص المؤيدين للخصاونة نصحوه بعدم خوض هذه المعركة خاصة بعد التطورات المفاجئة التي حصلت على الساحة الانتخابية والهزات التي تعرض لها الخصاونة التي ادت الى افقاده بعض اصوات من الهيئة العامة التي تقدر بحوالي «٢١٠٠» صوت، وان اسهم بعض المرشحين قد ارتفعت نتيجة هذه التطورات خاصة وان المرشحين جواد يونس ومحمد العسود وحسين مجلي وصالح العرموطي لا ينام لهم جفن الا بعد القيام بالجولات الصباحية والمسائية على مختلف مناطق المملكة.

مصادر مقربة من المرشحين القوميين اكدوا انه لا توجد اية اتفاقات تذكر جرى ابرامها بين المرشحين القوميين مما يعني اعطاء مرشح التيار الاسلامي دعما اضافيا لايصاله الى مركز النقيب لاول مرة في تاريخ نقابة المحامين التي كانت طيلة السنوات الماضية معقل الاتجاه القومي.

والحكم الفاصل في هذه الانتخابات هو صندوق الاقتراع الذي قد يشهد مفاجأة تخالف كل التوقعات والصورة خاصة ان هناك ثمانية مرشحين وهم خلف مساعدة ومحمد العسود وعمر ضمرة وطلال ايوب وجواد يونس وصالح العرموطي وزياد الخصاونة وحسين مجلي■



نوافذ

فؤاد ابو حجلة



علامة سقطت سهوا

بداية غير مكتملة: انسجي من رموشي بلوزة للخريف . واحرقيها
حكاية لا تكتمل كان ثملا عندما راها اول مرة، فلم يشعر بالتهاب احشائه لحظة التماع عينيها الواسعتين في قلبه، وادار ظهره ومضى في غيابه الطويل.

ذات صحو غير مألوف في يوم سقط سهوا من روزنامة ضياعه راها مرة اخرى، وكان في تلك اللحظة مستسلما لوجع السنين، داهمه الوجه الصافي بعينين من الجمر البركاني، فاستيقظت في قلبه شرارة ساكنة منذ اللقاء الاول.

تورد وجهه خجلا، ولم يعرف كيف يغطي فضيحة القلب، فابتسم ببلاهة متصنعا حيادا كاذبا ومكشوفا لها ابتسمت بخبث ومضت، ادارت ظهرها للحريق وانصرفت الى الوظيفة والعلاقات المريحة.

في الليل كانت الشرارة قد اشعلت قلبه، وكان دخان الحريق يسد شرايينه، وصار يتوجس موتا عنيفا حين تتفجر الاعصاب وتوزع شظاياه على جدران الغرفة

في الصباح كان هرما لم يستطع الوقوف، وكان يجهد في تركيز بصره على علبة السجائر، ولم يرها.. ولما وجدوه ميتا بعد ساعات، كانت ذات الوجه الصافي والعينين الواسعتين تفاضل بين الفستانين الوردي والازرق واختارت الاسود، وخرجت الى الوظيفة والعلاقات الباردة

نهاية لن تكتمل: قبل النوم يبدأ الكابوس.. بعد الموت لا ينتهي ■

بعد ان تحول النواب الى وزراء «لحاراتهم»

منع الجمع بين النيابة والوزارة

كتب - عمر كلاب

تداخلت حرب الفساد على اكثر من جبهة داخلية تشير في معظمها الى ان حربا من طراز خاص ستشهدها الصالونات السياسية الاردنية وبادوات داخل السلطة نفسها توجه من مراكز الثقل السياسي «بالريموت».

فقد شهد الملعب السياسي الاردني حركة اصطفافات مختلفة تداخلت فيها الوان الطيف السياسي مع بعضها بطريقة تجريدية تشير الى ان هذه الاصطفافات يحكمها الموقف من الفساد ومحاربته، فالتيار الذي يلمس ان الكباريتي سيطيح به تحت هذا الشعار انهى اصطفافه رغم تباين الوانه قبل الحكومة التي ادخلت تحت هذا الشعار الى صفها الحركة الاسلامية والمعارضة التي تعرف تماما لغة الخطابة الشارعية التي سرعان ما ستحتاجها حكومة الكباريتي، مجبرة بذلك الدعم اللامحدود الذي تتلقاه من «القصر» في كل مناسبة.

دعم «القصر» لحكومة الكباريتي والذي مهد لها جيدا نيابيا وفي دائرة صنع القرار في الديوان ستمتد كما اكد اكثر من مراقب لتصل الى حد فصل كلي بين السلطات، حتى تتفرغ كل سلطة لمواجهة هذه الظاهرة التي باتت تؤرق القصر وتدفع عكسيا بكل افق استثماري او تطويري جديد.

المصادر الرفيعة جدا اكدت اللمسات الاخيرة توضع الان على مشروع تشريع يتم بموجبه فصل السلطات الثلاثة بشكل نهائي وكامل بحيث لا يجوز للنائب ان يتولى منصبا وزاريا الى جانب عضوية مجلس النواب. وان هذا التشريع قد اشرف عليه جلالة الملك شخصيا، للوصول الى توفير جهاز رقابي تشريعي بمهمة واحدة يتفرغ لها.

ويشير اكثر من مصدر الى ان جلالة الملك ومنذ عودة الحياة النيابية الى الاردن كان يبارك مثل هذا التوجه وهو ما اكده د. عبدالسلام المجالي في حديث للبلاد قال فيه ان جلالة الملك كان داعما ومشجعا جدا لهذا الامر حين شكلت الحكومة دون وجود النواب فيها.

المجالي اضاف ان هذا الزمن زمان الفصل بين السلطات وبشكل واضح ودون تداخل وهو قرار هام وسيعكس اثرا ايجابيا على مستقبل الاردن السياسي وسيكون مفصلا هاما في تاريخ بناء الاردن سياسيا.

ويرى المجالي ان قرار مشاركة النواب في الحكومة ليس صائبا وهذا لا يعني كما يقول المجالي قلة كفاءة في مجلس النواب بل حتى تتفرغ هذه الكفاءات للعمل الرقابي والتشريعي. خاصة وان النظام الحزبي لم يتجذر بعد في الاردن ولم نصل الى نظام القائمة الحزبية، الامر الذي يحتم علينا عدم الجمع بين النيابة والمنصب الحكومي في بلدنا.

المجالي ضرب مثلا على الفصل في النظام الاميركي الذي يحذر الجمع بين عضوية النواب والكونغرس والحكومة حيث يقوم النائب او عضو الكونغرس الاميركي بالاستقالة من عضوية مجلسه.

المصادر اكدت للبلاد ان هذا التشريع جاء بعد ان لمس الكثيرون ان «الاستيزار» اصبح سمة نيابية لمجلس النواب الاردني، لدرجة انه غلب على طابعه التشريعي والرقابي، اضافة الى ان تجربة بعض الوزراء النواب في الحكومة السابقة قد فشلت بشكل ذريع لدرجة انهم اصبحوا وزراء «حاراتهم» كما قال مصدر امني رفيع للبلاد، اضافة الى ان استغلال الوزارة لمصلحة كرسي النيابة اصبحت الظاهرة الاكثر بروزا في تجربة النواب الوزارية.

ولكن ماذا عن مرحلة البدء في العمل به او الاعلان عنه سألنا محدثنا الذي قال بان جلالة الملك سيعلن ذلك خلال خطاب العرش السامي الذي سيلقيه في افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس النواب الاردني ليصار الى العمل به مع بداية عمر مجلس النواب الثاني عشر.

اذن فهناك ميزة اخرى لحكومة الكباريتي التي ستكون اخر حكومة تجمع بين جناحيها اعضاء في مجلس النواب داخلنا على مصدرنا الذي اجاب نعم، لان المرحلة الحالية تتطلب اعلى درجات الانسجام مع المتغير الحالي، الذي يفرض التخصص فرضا وبالتالي على النائب ان يتفرغ لمهامه التشريعية والرقابية وان يتفرغ الوزير للشؤون الادارية في وزارته، بعد ان حاول الاردن الدخول في تجربة الثنائية الوزارية - النيابية لكن سلوك بعض النواب والوزراء السابقين اجهض هذه التجربة. ■

المشتكي ضابط عراقي وموقوف على تهم امنية

اثارت قضية سحب جواز سفر المواطن الاردني فهد حمود الشمري ردود فعل واسعة على المستويين الرسمي والشعبي والذي اورد فيه فهد معلومات مغلوطة عن دوائرنا الرسمية وعن احد شيوخ العشائر المشهود لهم بالنزاهة ونظافة اليد، فقد اتصل بـ«البلاد» السيد عبد الله الحامضي مؤكدا بان فهد حمود الشمري والذي هو ابن اخيه يحمل هوية مزورة بهذا الاسم وانه الان موقوف في احد مراكز التوقيف على تهم امنية، وان العائلة قد تبرات منه منذ امد بعيد.

هاتف السيد الحامضي كشف النقاب لنا عن تفاصيل حادثة فهد الذي قدم لـ«البلاد» هوية صادرة عن نقابة العاملين في التعليم الخاص تحمل الرقم «٣١٥»، وتشير الى انه موظف في الجمعية الاسلامية في المفرق وهو الامر الذي انكرته النقابة والجمعية معا مؤكدين عدم وجود مثل هذا الاسم في سجلاتهم او بين موظفيهم.

«البلاد» اتصلت مع مدير جوازات المفرق الذي اكد بان هذا شخص مدع وانه لم يحصل على الجنسية الاردنية حتى تسحب منه كما ادعى هو في حديثه لـ«البلاد» وهو الامر الذي اكده ايضا مصدر امني لـ«البلاد» السيد الحامضي عم المذكور اكد ان حديث المدعو فهد وهو طبعا اسم مزور وان اسمه الحقيقي احمد دلال عار عن الصحة تماما، لان السبب الذي يقف وراء عدم منحه الجنسية الاردنية هو قانون صادر عن الجامعة العربية الذي يمنع ازدواجية الجنسية العربية، وان احمد يحمل جواز سفر عراقيا، ويعمل في الاستخبارات العسكرية العراقية بتهمة نائب ضابط وقد فر من العراق لانه مطلوب هناك بتهم سرقة وان هذا السبب الحقيقي الذي دفع شيخ عشيرة شمر السيد شعلان الجربا الى عدم توقيع معاملته للحصول على الجواز ويذكر ان قرار توطين البدو قد سمح لشيخ العشيرة بعد حلفه اليمين امام جلالة الملك بالتعريف على افراد عشيرته تمهيدا لحصولهم على الجنسية الاردنية، ولان الشيخ رفض ان يعطيه ما لا يستحقه قام بمحاولة التشهير به.

«البلاد» وهي تنشر هذه الحقيقة لتؤكد اعتزازها بكل افراد شعبنا الاردني الطيب وشيوخ عشائره السائرين دوما في درب الحق وتؤكد اعتزازها بالشيخ شعلان الجربا الذي لا يتوانى عن تقديم كل ما هو نفيس لخدمة الاردن وقائده ولا يبخل بشيء من اجل السير في مصلحة العباد وخيرهم. ■

منعطف خطر

د. احمد العوايشة

العودة الى مفهوم الحراسة والكناسة

مع انشاء الدولة الاردنية على يدي المؤسس الباني الامير عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه «الملك فيما بعد» حرصت الدولة على بناء مؤسسات للخدمات العامة كالصحة والبريد و«النافعة» الاشغال العامة والمعارف ونحوها لتكون هذه المؤسسات وسيلة لتعهد الوليد وتنشئته، وتوطيد اركان الدولة التي جاءت تجسيدا لحلم الاردنيين في النهضة عبر حملهم لرسالة الثورة العربية الكبرى.

لقد حرصت الحكومات المتعاقبة منذ عهد الامارة على الاهتمام بهذه المؤسسات من خلال حرصها على تقديم افضل الخدمات للمواطن الاردني الذي لم يبخل في تقديم ما استطاع تقديمه من مال وعقار وجهود في سبيل ذلك، فالقطاع العام نشأ في حاضنة الرعاية الشعبية لتصب خدماته في مصلحة ابناء الاردن، وكانت مؤسساته مجالا لهم عملوا فيها، وحرصوا عليها بصدق واخلاص مما جعلها موضع الاحترام والتقدير ومصدرا للعطاء وخدمة الناس، وفجأة ومنذ سنوات قليلة وفي ظل ظروف دقيقة ومصيرية يتعرض فيها الاردن الى محاولات لزعزعة قواعد استقراره وتضييع هوية ابنائه، طرحت دعوات تنادي بالخصخصة وبنقل هذه المؤسسات من القطاع العام الى القطاع الخاص بادعاء تفعيلها وزيادة ربحيتها مع انها في واقع الحال لا تشكل عبئا على الموازنة خاصة اذا ما توفرت نوايا الحرص عليها بتحسين ادارتها وتشغيلها.

ان عيوب القطاع العام في الغالب هي عيوب ادارة لا عيوب ملكية وان خسائر بعض شركاته سببها ان الحكومات المتعاقبة حولتها الى تكايا وكافأت بعض المحاسيب بالركوب على مجالس اداراتها واذا جاز التخلص من الشركات الخاسرة فلماذا نسارع الى بيع شركات ومؤسسات تربح الملايين تضعها في خزينة الدولة ولماذا لا تترك لراس المال الخاص ان يقيم مشروعات جديدة تتنافس على الانتاج في ظل ادارات نزيهة تختار على اساس من الكفاءة والاخلاص والانتماء لهذا الوطن بعيدا عن الشللية والمحسوبية والمصالح الخاصة

ان المتربصين بالاردن سواء يستمتعون بالضغط على الحكومة الاردنية لتصفية القطاع العام من مؤسسة المواصلات الى قناة التلفزيون الخ المسلسل

ان احساسهم المزمن بالسادية لا يمانع من لذة التمتع بتعذيب الاردنيين التي سيجدونها متوافرة بطرد الاف العمال والموظفين منهم وزيادة ارقام البطالة والتطرف والعنف فليس بعد الفقر قهر ومن هنا فاننا ومعنا القاعدة العريضة من ابناء شعبنا الاردني المعطاء لا نجد في مثل هذه الدعوات الا ما ينسجم مع اهداف خبيثة تستهدف تفكيك الدولة الاردنية، وتعيدنا الى مفهوم الدولة الساذج والتي مهماتها بالحراسة والكناسة، اضافة الى مؤسسات سياسية لا يستطيعون اولا يجرأون على بيعها للقطاع الخاص

ان المضي في سياسة الخصخصة سيشكل كارثة وطنية لا قدر الله نرجو ان لا نستيقظ عليها ونندم بعد فوات الاوان لان الجهات المتربصة بالقطاع العام من حيتان المال والثروة لن تبحث عن مصلحة الشعب، كما لن تحرص على مقتضيات الانتماء الوطني وسيكون هدفها اولا واخيرا البحث عن الربح، ولعل الاخطر من ذلك ان يسيطر المال الاجنبي حين يسارع الى شراء هذه المرافق العامة فتكتمل حلقات التآمر على الاردن والاردنيين وعندها ستزداد الاحوال الاجتماعية والاقتصادية سوءا على سوء ولأجل ذلك فنحن ننبه الى هذه المخاطر متطلعين الى نواب الشعب ليقولوا كلمة الشعب في هذه السياسات وما سينجم عنها من مخاطر لان الاردنيين لا ينخدعون بما يسوقه بعضهم من تبريرات متهافتة ومنطق متداع لتبرير هذه السياسات وتمريرها

ان كل ما نريده اولا واخيرا ان يظل الاردن قويا متماسكا ولا نريد ان يأتي يوم لا قدر الله تعالى يعرض فيه هذا الوطن العزيز في السوق للمالي ونتساءل بكم ثمن دونم الوطن؟

«واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فدمرناها تدميرا» ■

السيد نادر عمرو مدير فندق البحر الميت:

بمواهبنا وكفاءاتنا نتحدى دول العالم اجمع

كتب - رشيد الشنطي

جميل ان نستوعب ان لدينا كنوزا، جميل ان نعد العدة لتثمين تلك الكنوز، ان نعرف قيمتها، ان نتفاخر بوجودها، ان تكون علما نتباهى برفرفة اردنيته.

البحر الميت هذا البحر الذي يأتونه من جميع بقاع العالم .. ترى ما هو السبب في ذلك؟ ما هو الشيء الذي يميزه؟ كيف نستطيع ان نعي ان هذه البقعة كنز يجب المحافظة عليه؟

كل هذه الاسئلة استطاع فندق البحر الميت بادارته المتميزة ان يجيب عليها وعلى تلك النقاط التي طالما انتظرنا معرفتها فكان هذا الفندق سباقا في رؤيته، سباقا في التفكير بطريقة علمية.. بطريقة سياحية استطاع ان يكون سفير البحر الميت بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، لكونه انشأ فندقا سياحيا ضخما يتحدى به كل دول العالم.

في لقاء مع د. زهير بشارات مدير العيادات العلاجية في فندق البحر الميت حاولنا اخذ نبذة بسيطة وموجزة عن هذا البحر وهذا الفندق الذي يعتبر مكملا رئيسيا للعلاج والذي تحدث الينا قائلا:

يتميز البحر الميت عن بحار العالم بانه الاكثر انخفاضا حيث يصل هذا الانخفاض الى ٤٠٠م تحت سطح البحر ولكونه الاكثر ملوحة في العالم فهذا يعني الشيء الكثير حيث



تصل نسبة الملوحة في «الحوض الشمالي» ٢٨٠ جراما للمتر الواحد ويصل عمق الحوض الشمالي حوالي ٤٠٠م بينما يصل الحوض الجنوبي ١٠م فقط وتصل الملوحة فيه اكثر من ٣٧٪ فلو اخذنا النواحي العلمية الاخرى نستنتج التالي: ان الاشعة الساقطة على سطح البحر وحوله هي الاشعة فوق البنفسجية «A» الطويلة التي تستخدم في علاج الامراض الجلدية المزمنة مثل الصدفية او الصداف بكافة انواعه واشكاله والاكزيما العصبية وحب الشباب والبهاق والامراض المفصلية



ويمتاز الحوض الشمالي ايضا عن العالم اجمع بعدم سقوط الاشعة البنفسجية القصيرة «B» وهي المضرة عادة للانسان وذلك يرجع لانخفاض البحر عن سطح الارض كما ذكرنا ٤٠٠م والتبخر الذي يجري فوق سطح الماء كما تمتاز بعمق كبير الامر الذي يمنع تلك الاشعة ان تتساقط على الحوض الشمالي..







ثم يستطرد د. بشارات بقوله: ان الهواء الموجود في هذه المنطقة غني بالاوكسجين الامر الذي يعطي سهولة في التنفس ووجود البروم في الهواء ايضا يساعد على الاسترخاء الذهني والجسدي ثم يقول د. بشارات عن ميزة البحر الميت: مياهه يوجد بها عناصر وفلزات كثيرة مثل الماغنيسيوم وهذه المادة تعطي ملمسا زيتيا خاصا الامر الذي يمنح الجسم مناعة ضد الحساسية ولوجود الكالسيوم والبوتاسيوم والبروم كل هذا يساعد في الاسراع من عملية العلاج.

اما الطين فهو يستعمل كما هو للعلاج الطبيعي فهو علاج صحي للروماتيزم والامراض المفصلية، ضمن اشراف طبي واظهرت نتائج هذه الدراسات وكان اخرها في مؤتمر الاكاديمية الاوروبية للامراض الجلدية في اكتوبر عام ١٩٩٥ بروكسيل حيث كانت النتائج ٣٧٪ من الذين تعالجوا وصلوا الى درجة ممتاز و٤٩٪ جيد والباقي مقبول وهذا يعني ان ما يمتاز به البحر الميت عن غيره «الماء، الشمس، الهواء» حيث لدينا كل هذا في الحوض الشمالي من البحر الميت.

وفي سؤال عن تأسيس فندق البحر الميت واهدافه كان لنا هذا اللقاء مع السيد نادر عمرو مدير فندق البحر الميت حيث قال:

تأسس فندق البحر الميت بحجم استثماري «٤» ملايين دينار على سعة ٤٠ دونما وكان العمل الفعلي له في عام ١٩٩١، ويحتوي على ١٣٥ موظفا بما فيه العيادات ويحتوي على ١٠٠ غرفة وتعتبر الاهداف الرئيسية له هي اهداف علاجية في الدرجة الاولى فضلا عن تحريك وتنشيط السياحة في تلك المنطقة في استقطاب سياح من جميع انحاء العالم، فنحن الوحيدون الذين نقوم بتسويق البحر الميت عالميا ودوليا بكوننا نمتلك فندقا فيه ونحاول ترويج النواحي الايجابية له من النواحي العلاجية.

ثم يستطرد السيد «عمرو» قائلا عن همومه كمستثمر وحيد في المنطقة قائلا: نطالب الجهات المعنية الاسراع في انجاز وتطوير الشاطئ من حيث تنظيمه واعطاء صورة سياحية جميلة له في تخضير المنطقة والتوصل الى خدمات ممتازة مثل «المياه، انشاء مكتب دفاع مدني..» ايضا نطالب بتوسعة الشارع الموصل للتطوير السياحي ليتسنى للسياح الذهاب والاياب، بالراحة الممكنة.. ونود ان نقول كلمة حول الضرائب فازدواجها يؤدي الى ارتفاع الاقامة في الفندق ومن المعروف اننا كمستثمرين نقوم باستئجار الاراضي واقامة المباني عليها حيث ان المصانع تحظى بقانون مفاده رهن المبنى لهدف اعطاء سيولة نقدية له وهذا الشيء غير موجود عندنا حيث اننا لا يمكننا رهن اي شيء لان الارض مستأجرة ولا نملكها لذا نطالب بمساواتنا والمصانع المحلية ليتسنى لنا الاستمرارية ضمن خطوات مريحة الى حد ما يمكننا من خلالها الوصول الى التطور، ومن الطبيعي ان نقوم بتأسيس غرفة مستقلة لصناعة السياحة، يمكننا من خلالها تنفيذ سياحة وطنية لها قيمتها ومكانتها محليا.

واذا ما قارنا ما تقدمه دولة اسرائيل لمستثمريها من مساعدات مالية حيث تقدم ٣٨٪ من رأس مال المشروع كهبة و٣٠٪ قرض ميسر طويل الاجل اي يدفع المستثمر فقط ٣٢٪ من رأس المال نحن لا نريد هذه النسب لكننا نؤمن بحكومتنا بانه سيحظى هذا القطاع باهتمامها الامر الذي يعود علينا جميعا بالنفع لتقوية اقتصادنا الوطني.







شغب



● يوسف غيشان

صعلوكان بتذكرة واحدة

باسل وفؤاد .. فؤاد وباسل.. صعلوكان بتذكرة واحدة.

صعلوكان مبحران في قبو الحزن الساخر ..

نعم، الحزن الساخر، فحين تصل الى نهايات برازخ الحزن، الخاص والعام والوجودي، تلتقي مع طلائع ظلمات السخرية، لانك تصل في الجانب الاخر من الحزن الى شمس الجنون، فلا مناص لنا لنا من السخرية اذا اردنا ان نوهم الاخرين باننا لم نصل بعد الى عصفورية الروح.

مشردان من وطن باعه الكبار مفروشا.

وبالتقسيط المضجر بوساطة البنوك الدولية. صعلوكان نبت حزنهما في الاراضي المستباحة ونشأ وترعرع في تخوم الهزيمة الممتدة من اخر نصر لنا في عين جالوت الى اخر هزيمة لنا في اوسلو، والحبل على الجرار بحكمة القادة الملهمين اللاهمين.

باسل ابو حجلة وفؤاد طلوزي، لا فرق بينهما حتى بالتقوى، ملحدان في عالم عبد الاصنام المصنوعة في مزابل اميركا النووية.

صعلوكان يستبعران عن بعد فيحرثان حزننا بقهقهاتهما التي تقطر دما.

باسل .. طفل كهل فشل في الحصول ولو على دور ثانوي في بطولة العالم لكمال الاجسام فانتقل يحرث بور الكلمات في بطولة العالم لكمال الروح للوزن الثقيل من شدة ما تحمل من اثقال الفجيعة.

اذا قرأت له وضحكت، فانت ساذج

واذا قرأت له وبكيت، فانت رومانسي

واذا قرأت له فانتفضت مثل طائر البجع حين تحاصره بقعة نفط .. فقد فهمت.

اما اذا قرأت له فلم تتأثر، فانت مجرد بعير مصاب بجنون البقر.

انتفاضة طائر البجع تخلصه او تحاول على الاقل ـ من لزوجة النفط على جناحيه الخفاقين .. في محاولة لطيران من بؤس النفط وبؤس القحط وبؤس الاغتراب عن زرقة الماء.

فؤاد ابو حجلة .. نابلسي يولج بمؤخرة العالم منخاس الصحو فتجحظ عيناه حين ترتد المناخس الى نحره الدمي بالطعنات، فيلعق شوك الكلمات عن اصابعه فتتداح من فمه «التباريح» .. تباريحه التي تجعل العالم اكثر احتمالا واقل بؤسا.

تباريح «ابو حجلة» تجمع الجمر بالثلج فتفرقع الاشياء في سيمفونية هارية من قيثارة عازف مجنون.

اذا قرأت له ولم تكمل، فانت جبان.

واذا قرأت له واكملت، فانت مغامر.

واذا لم تقرأ له، فقد خسرت رعشة الفرح ولذة الاستمتاع بالحزن.

فؤاد وباسل، يشتغلان على قاعدة عدم الرضا مما يكتبان، لذلك فهما يتطوران باستمرار لانهما تخلصا من مرض الغرور الذي يقتل المواهب والعبقريات.

فؤاد وباسل اقليميان حتى العظم .. واقليمهما هو هذا العالم الذي لا مناص من الحياة منه، والصراع فيه، والموت فيه.

باسل وفؤاد.. استلا كرامتهما من فم الوحش، لان لا كرامة لغبي في وطنه ولا كرامة لمن لا يدافع عن كرامته.

صعلوكان باتعان للهوى العذري في كرخانات هذا العالم الركيك.

صليان وصليبان في هذا العالم الرخو

فاعذروهما ان اخطآ

واعذروهما لن اصابا.

واعذروهما ان اجادا

واعذروهما ان لم يجيدا

ولكن لا تعذروهما على الاطلاق

اذا توقفا عن الكتابة ■

لهلوب الحكواتي



يحكى ان رئيسا للدير دخل على راهب في غرفته اثناء فترة الصوم فوجده يشوي بيضة على ضوء شمعة الصلاة، فغضب رئيس الدير وكاد ان يطرد الراهب «المفطر» لكن الراهب جثى على ركبتيه وقال لرئيس الدير:

ـ ارحمني يا ابت فقد طغاني الشيطان.

فما كان من الشيطان الا ان صرخ من زاوية مظلمة في الغرفة.

ـ لا تصدقه يا سيدي، فقد رأيت فعلته في شوي البيض، فاتيت لاتعلم منه الحيل والافاعيل.

اقسم ان حيل وافاعيل حكومتنا يحتاجها ابليس ليتعلم منها.

١ـ تدعي محاربة الفساد فلا تدق الا في الدرجة «الرابعة» بينما المسؤولون الكبار يسرحون ويمرحون .. فما معنى ان يأخذوا القنصل ويتركوا الوزير؟

٢ـ تحتال على السواقين فتنزل الجمرك الى ٥٠٪ وترفع ضريبة المبيعات بنفس المستوى.

٣ـ تعقد مؤتمرات صحفية اسبوعية لشرح وجهات نظرها وتمنع الصحفيين من نشر الاجابات.

الا يحتاج ابليس للتعلم من حكام «الثورة البيضاء». ■



يا ذهباتي .. ماع .. ماع

واخيرا اعلن وزير الطاقة عن تشكيل

شركة محلية للتنقيب عن الذهب
وعن استدراج عروض اجنبية
لتنخيل التراب الاردني الطهور.
افرحن يا صبايا «عمون»
وزغردن يا حسناوات «مؤاب»
وارقصن يا فتيات جلعاد
وغنين يا بلابل حوران
فقد جاء العرسان الاردنة
مشنشلون بالذهب
والدشاديش.
افرحي يا حكومة
وافرحوا يا وزراء
وابتهجوا يا مسؤولين
فلم تعد بحاجة الى
محاسبة الفساد فالخير واجد
للجميع من مختلف الاصول
والمشاتل.
ايها الشعب العظيم لا تغضب
اذا صار رغيف الخبز بدينار.
وكيلوا اللحم بورقة خضراء.
وطن الكرامة بشلن.
لا يهم كل تلك فالذهب
على الطريق.

يا ذهباتي .. ماع .. ماع. ■

مثل الاسبوع



«لو بدها تشتي غيّمت»

نعم يا اخوان، فان بوادر الشتاء تظهر اولا بتكاثر الغيوم، ولا يمكن ان تشتي الدنيا بلا غيوم ولا رعود ولا رشرشة على الاقل.

يعدوننا بقرب تحسن الاوضاع، وباعتدال السوق المالي، وبقرب زيادة الصادرات، وباننا سنأكل عسلا ولبنا، لكننا نسمع جعجعة ولا نرى طحنا.

سماؤناصافية «من الغيوم الممطرة» ويقولون لنا ستمطر الان، اقسم ان هذا اسوأ تنبؤ جوي ـ اقتصادي يحصل في العالم:

فلو كان بدها تشتي كان غيمت على الاقل.

فلا تتفاءلوا يا سادة فالتفاؤل هو افيون الشعوب. ■





وزير الاعلام اللطيف وجلسات التثقيف

«OFF The Recored» هي اكثر عبارة تتكرر على لسان وزير الاعلام في مؤتمره الصحفي الدائم ظهر كل اثنين، مما يحول اللقاء الى مجرد جلسة تثقيف للصحفيين على اعتبار انهم اعضاء خلية في حزب الحكومة غير الموحد.

المشكلة ان هذه العبارة يتم استخدامها في كل دقيقة واحياناكثيرة بلا مبرر حتى ان وزيرة التخطيط استخدمتها في نفس اللقاء في الاجابة على سؤال حول المحادثات الاردنية مع اقطاب السوق المشتركة.

نفهم ان يتم استخدام «لولب الاجابات» هذا اربع مرات في الجلسة لكن ان يتم استخدامها اكثر من اربعين مرة، فهذه هي المشكلة.

كيف يمكن ان يستخدم الصحفي مهارته في الحصول على معلومة او توريط المسؤول باجابة يحاول اخفاؤها.. اذا كان الوزير يلعب على طريقة «عليها من الردة» وهي عبارة كنا نقولها اثناء لعب «الجلول» في الحارات.

ارجوك يا معالي الوزير، اذا رغبت في التوفير على الحكومة ما لا يقل عن «٥٠٠» دينار اسبوعيا اجور قاعة فندق وضيافة .. ارجوك اما ان توقف تكرار هذه العبارة او ان توقف هذا المؤتمر الصحفي او ان تسميه جلسة لتلقين الصحفيين. ■

> اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وف فاحشة. فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم. انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.
>
> ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

المساورة امام الباب الثاني «٣»

.. لم يطق يوما ولم يأبه بمن قد فاق
مشفق مشتاق
كله اطراق
اثملته الخمر صحوا
فانبرى يبكي
واطفال الزمان الغر ضجوا
حوله سخرية في عالم الاسواق
قل لاهل الحي
هل في الدور عشق لهذا المبتلى ترياق
نأمة في العشق تكفي
نقطة تكفي
فلا تكثر عليك الحبر والاوراق
كل ما في الكون تنقيط له الا الهوى
فاحذر فبالتنقيط «نهوى»
واسأل العشاق
هاك كأسا لم ينقها شارب في هذه الدنيا
موشاة بحبات الندى سلطانها سلطان
انها جسر الدجى للمعبر السري فلتعبر
ولا تنصب لمن اعياهما الادراك والادمان
لم يكن ايوان كسرى مثلما ايوانها ايوان
ان كأس الله هذي مسكها ريان
هذه لا درب وقد تفضي الى بوابة البستان
انما انفض الندامى والمغني
فاتئد في وحشتي
يا آخر الخلان ■

تفويض بـ "سب" الحكومة

املك تفويضا بسب الحكومة «اي شتمها وليس وضعها من طنجرة البريستو «سب»». حصلت على هذا التفويض من معالي رئيس الحكومة شخصيا في رسبشن نكاشات الاسنان الاسبوع الماضي.

لذلك فقد قررت ان ابرد اسناني وانيابي بعد ان حصلت على رضى مشترك، رضى من الرئيس لاسب الحكومة، ورضى من الشعب بسب الرئيس والحكومة.

وسأعمل من الان فصاعدا على قاعدة «سب الكل تحظى بالكل». ■

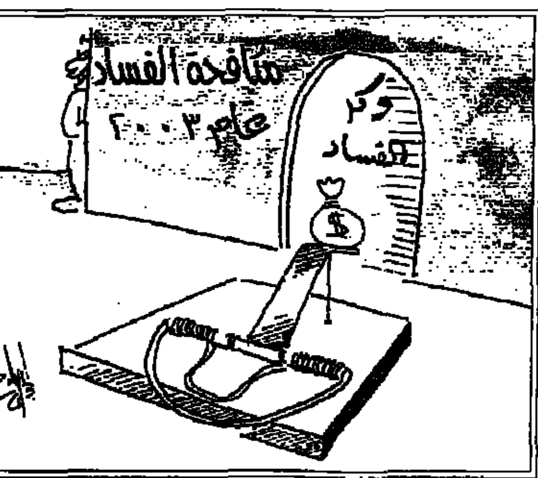
البلاد عام ٢٠٠٣

بسبب شبهة الاسم مع حسين كامل المجيد:

الغاء احتفالات «الفصح المجيد» في العراق



الرئيس الروسي غورباتشوف يسعى الى تقسيم موسكو لدويلات مستقلة



صحيفة اميركية تكشف

طائرات الـ «اف ١٦» للاردن انهت عدد ساعات الطيران

وزير الطاقة الاردني يصرح:

وجود الذهب بكميات تجارية



مغامرات ابو الهيلمان

واخيرا وبعد بحث طويل وجاد في القواميس ومراكز الابحاث وسؤال الشايب والرايح عرف «ابو الهيلمان» حسبه ونسبه بعد ان كان مقطوعا من شجرة.

وكم كانت فرحته عارمة دارمة عندما اكتشف ان صلته المباشرة والوحيدة في القرابة هي مع عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الطازج.

فقد قرأ في عجائب البحار وغرائب الاسفار ان هنالك حيوانا بحريا يدعى «ابو الهيلمان» وهو يعيش على الشواطئ وهو ذو شوك صغير وحاد ويظهر تأثيره بعد الخروج من السباحة حيث ان اشواكه الناعمة تدخل في وجه السباحين القادمين من اقاصي العالم للاستمتاع والاستجمام، فيدخل في اجسادهم بكل نعومة وظرافة، وما ان يخرجوا من البحر حتى يدركوا حجم الخازوق، اذ يقضون باقي الاجازة في البحث بالمنقل عن الاشواك، وفي محاولة الخلاص من آلام الابر العقباوي.

للعلم فان «ابو الهيلمان» يعيش بكثرة على شواطئ العقبة. ■

اغتيال الشخصية في الاسواق المالية

عممت دائرة ضريبة الدخل على السوق المالي والشركات المساهمة الكبرى اسماء المئات من ابناء محافظتي مأدبا والسلط «ولا نعرف لماذا اختارت هاتين المحافظتين» تطلب من ادارات السوق والشركات، بحجز كافة الاموال للاسماء المذكورة في الكشف الطويل «اكثر من ٣٠٠ اسم» على اعتبار ان هؤلاء عليهم مستحقات لضريبة الدخل.

الغريب ان معظم ـ ان لم يكن جميع من وردت اسماؤهم لم يتم تبليغهم او انذارهم ولا يعرفون عن هذا الموضوع شيئا.

وهكذا تساهم الدائرة في تدمير الناس اقتصاديا وتشويه سمعتهم في السوق لمجرد اخطاء بيروقراطية..

اقسم لو حصل هذا الامر في دولة تدعي الديمقراطية لانقلبت الدائرة ـ وربما الحكومة ـ راسا على عقب. ■

ـــ تنويه ـــ

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء ومرتطمات بما فيه اسم مقترفها ■

البلاد قبل الميلاد

فرض ضريبة المبيعات على الدواب في مؤاب واعفاءات جمركية على سيارات «الشبح»

البلاد
٢ بردى | الكلمة ديناصور الحرية | صاع قمح
اسبوعية ★ فرعونية ★ سياسية

امانة العاصمة تطالب اهل الكهف بدفع بدل مسقفات عن ٣١١ عاما

وسط احتفال مهيب:

بعد ان اكد المنجمون ولادة "الملك المسيح":

بيلاطوس البنطي يقتل جميع اطفال «اورشليم»

كاظم الساهر يطلّق زوجته ويطلب يد «كليو باترا»

مرسلوها ينتحلون اسم شخصية فلسطينية معروفة

رسائل تهديد بالقتل تصل لمراقب فلسطين في الامم المتحدة و«اف.بي.ايه» شددت الحراسة على القدوة

البلاد ـ نيويورك ـ من رائد صالحة

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«البلاد» عن وصول رسائل تهديد بالقتل الى مراقب فلسطين الدائم في الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة. وقد انتحل مرسلو تلك الرسائل اسم شخصية فلسطينية معروفة في الولايات المتحدة، وصديق للقدوة هو السيد عدنان الصالح رئيس جمعية الاراضي المقدسة من اجل التغطية على المصدر الحقيقي الذي يبعث الرسائل.

وقال السيد عدنان الصالح في حديث لـ«البلاد» انه يحذر من وجود رسائل مشبوهة تصل تحت اسمه الى جهات فلسطينية وصحف، واضاف بان الجناة يستخدمون اسمه لانه معروف على المستوى الفلسطيني والعربي كرئيس لاهم جمعية فلسطينية خيرية في الولايات المتحدة واضافة لذلك فان اسمه وعنوانه الكامل وتوقيعه موجود في الكتاب السنوي الصادر عن الجمعية مما يسهل استخدام تلك المعلومات.

واضاف الصالح بان مكتب التحقيقات الفيدرالية شدد الحراسة على الدكتور القدوة بعد وصول رسالة التهديد اليه اثناء زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة لنيويورك.

واشار بان علاقة صداقة تجمعه مع الدكتور القدوة وان الجناة استخدموا اسمه لانهم، ربما، يعلمون بهذه العلاقة.

وتطورت القضية في الاسبوع الماضي، عندما نشرت صحيفة اثارة تصدر في الولايات المتحدة رسالة مزورة باسم السيد عدنان الصالح موجهة الى رئيس تحرير تلك الصحيفة، وتضمنت الرسالة اتهاما للقدوة بانه يد منتن متعفن ليس فقط في ابرام الصفقات والعمولات المشبوهة مع شركات معروفة ولكن يخطط للسيطرة الكاملة على السياسة الفلسطينية بزرع العديد من العملاء، والمتعاونين ضد كرامة وشرف شعبنا الفلسطيني.

واكد الصالح انه تم اعلام مكتب التحقيقات الفيدرالية بمضمون تلك الرسالة الاخيرة وتتابع «اف. بي. ايه» حاليا التحقيق في مصدر الرسائل بشكل جدي.

ويعتقد الصالح بان الرسائل تصدر عن جهة مشبوهة ما وليست فردا يتحدث عن رأيه لان الرسائل تنم عن لغة حزبية وسياسية.

وقد تضمنت الرسالة الاخيرة الكثير من الاتهامات ومما جاء فيها: الناطق الرسمي باسم عرفات مروان كنفاني فعلا فشل في الانتخابات كما نكرتم وقد اعلنوا سقوطه ولكنهم غيروا رأيهم واعلنوا نجاحه فيما بعد، لقد شوهد كنفاني بعد ٣٠ ايام من النتائج يحتفل بنجاحه ومعه الرجوب رئيس مخابرات عرفات ومعهم ٣٠ شقراوات بفندق الاميركان كولوني بالقدس والكل ببار الفندق شاهد وسمع ضحكهم وفرحتهم، مراسل معتمد قال امام الناس بفندق الكولوني وهو يشاهد الويسكي والحسناوات على طاولة الرجوب وكنفاني .. اتمنى ان تدق اسماء الذين انتخبوا كنفاني.. انه غير معروف وليس له قاعدة بغزة ولكنهم نجّحوه لانه صار يعرف الكثير عن اسرار والاعيب عرفات وابن اخته ناصر القدوة .. كنفاني قد قام بتوجيه وتنسيق مع ناصر القدوة بترتيب العديد من الصفقات التجارية المخزية.

وجاء في الرسالة: ان ناصر القدوة ترك نيويورك قبل الانتخابات ولمدة ٤٥ يوما كان متواصلا بين غزة ـ القدس ـ اريحا. ناصر القدوة يدير مثلثا خطيرا متعفنا ليس فقط في ابرام الصفقات والعمولات المشبوهة مع شركات معروفة ولكنه يخطط للسيطرة الكاملة على السياسة الفلسطينية.■

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



«عصعوص» في اميركا!!

استقبلت، ذات يوم، في مطار كنيدي صديقا عزيزا كنا نلقبه بـ«عصعوص»، وذلك نسبة الى عصيان جسده عن النمو بشكل طبيعي، وما ان انهينا طقوس المجاملة والتحيات و«القيل والقال»، تأملني الصديق مبتسما: ولك وين ناطحات السحاب.. بعدين ليش بعدك اسمر؟! اجبته بوقار مصطنع: يا ابني .. احنا في نيوجرسي الان والناطحات في منهاتن.. صبرك .. بكرة بنشوفها، واجبته ردا على سؤاله الثاني بشتيمة غير مهنية!

ويبدو ان الشتيمة اغرت الصديق بالتهور في اطلاق الاسئلة والملاحظات قبل وصولنا المنزل.. ولك كيف انت والنسوان؟ بعرفك ساقط.. قديش صرت محوش .. يا عيني ... ولك شوف هالشقفة!

تركت «عصعوص افندي» يعلن عن اهتماماته ولم اشأ ان اصدمه بمحاضرة عن قوانين الحياة في اميركا وانها ليست دولارات ونسوان كما يعتقد، فقد كنت متاكدا بأن عقله سيعصّ ايضا عن النمو في تلك اللحظات.

اعلم تماما بان حلم «عصعوص» الذي تحقق اخيرا بالهجرة هو حلم كثير من الشباب العربي، فهو الحلم الذي ولد من الاحباط واليأس في اوطاننا، الحلم الذي سيطر على عقولنا ونحن نتأمل افلام هوليوود، الحلم الذي كنا نصفق له ونحن نلعن «واشنطن» في المظاهرات والمسيرات الجماهيرية، وهو حلم مشروع وسيبقى حلما لمن لم يعش بشكل واقعي، ذلك الحلم المدعو .. اميركا.

لم اشأ ان اوقظ «عصعوص» من حلمه في اليوم الاول لهجرته فقد كنت متأكدا انه سينزف الما كلما وضع دولارا في جيبه وسيكتشف بأن الفتاة الاميركية ليست بذلك الجماد الملائكي الذي يتوقعه .. وسيكتشف بانه اخر من يستخدم مناخ الحرية في الولايات المتحدة!!

صديقي عصعوص.. الرحمة لك ولنا جميعا في المهجر .. والوطن!

* * *

ننوه الى جميع القراء الاعزاء في الولايات المتحدة ان «البلاد» ستنشر في العدد القادم نتائج مسابقة «رمضان في اميركا» مع شكرنا الجزيل لكل من شاركنا في المسابقة وهاتفنا مستفسرا عن موعد نشر النتائج.■

خلافات في الكونغرس حول المساعدات الاميركية لاسرائيل

كالاهان: اخبروا كليتتون ان لا يكون كريما جدا مع اسرائيل!!

كريستوفر: ارجوكم منح اسرائيل «١٠٠» مليون دولار فانتم لا تعلمون مشاعرهم تجاه الارهاب!!

البلاد ـ واشنطن ـ خاص

هاجم رئيس اللجنة الفرعية للمخصصات في مجلس النواب الاميركي النائب كالاهان سياسة كلينتون تجاه اسرائيل وقال امام وزير الخارجية وارن كريستوفر بسخرية انه مسرور جدا من تليفونه من القدس لكي تخبرني بان الرئيس كلينتون تبرع لاسرائيل بمبلغ مائة مليون لمحاربة الارهاب، وارجو ان تتكرم باعلام الرئيس ان لا يكون كريما جدا ويعلن بشرب النخب عن هذا التبرع الكبير لان مائة مليون مبلغ كبير جدا، وكلما ذهب الرئيس الى بلاد اجنبية اجلس امام التلفزيون لكي اعرف كم هي المبالغ المالية التي يتبرع بها.

واضاف كالاهان «عن ولاية الاباما» موجها حديثه الى كريستوفر اننا مهتمون بالسلام في الشرق الاوسط وبأمن اسرائيل ولكن قد جاء الوقت لوضع حد لهذه المساعدات لهذه المنطقة، ان ميزانيتنا للنفقات الخارجية اخذت تنخفض وسوف تنخفض اكثر في المستقبل.. واذا لم تخفض مساعداتنا للشرق الاوسط فسوف لا يبقى اي شيء نساعد به باقي العالم، فكروا بالاطفال الذين لا نساعدهم والامراض التي لا نعالجها وعدم الاهتمام باسواق تصديرنا لان الكونغرس والادارة التنفيذية لا تقول لا لأي طلب يأتي من الشرق الاوسط.

ومضى الى القول: انك تطلب ايضا «كريستوفر» مبلغ «٥٢,٥» مليون دولار من اجل بنك تطوير واستثمار في الشرق الاوسط. واريد ان تعرف بان هذا ليس الوقت المناسب لطلب مبالغ لبنوك تنمية في اي مكان في العالم، ان طلبكم لدفع مبالغ اضافية في المساعدات الخارجية لمكافحة الارهاب سوف لا يلبى .. اننا قلقون بازدياد.

وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر رد على اقوال كالاهان بالقول ان الميزانية التي نقدمها اليوم هي اهم من الدولارات والسنتات فهي تشكل اهمية للكونغرس وللشعب الاميركي فهل تريد ان نبقى على زعامة اميركا في العالم؟ او هل تريد ان نخسر التقدم الذي عملناه ونفقد الفرص الثمينة التي امامنا، اننا يجب ان نستمر بالعمل للسلام والامن في مناطق هامة لمصلحتنا.

واضاف: لقد عملت حكومة اسرائيل معنا وبينت انها تحتاج مائة مليون دولار لمقاومة الارهاب، وانني ارجوكم بشدة ان تلبوا بسرعة طلب الرئيس كلينتون بدفع خمسين مليونا وتغطى بدفع من الاقتصاد في ميزانية وزارة الدفاع، ان هذا المبلغ سوف يسد حاجة اسرائيل الماسة لاكتشاف القنابل والديناميت واجهزة للتصوير «اكس ري ـ X- Ray»، وكذلك التدريب والتعاون التكنولوجي.

وقال انه يعتقد بان المبالغ الاضافية التي تم طلبها لمقاومة الارهاب لها مبرر مشيرا انه ربما من الصعب في اميركا معرفة مدى الشعور الهائل في اسرائيل نتيجة الارهاب الذي وقع فقد قتل ٦٠ شخصا وجرح اكثر من مئتي شخص.

كالهان عاد واجاب على كلمة كريستوفر بالقول: انه لا يعتقد بان اسرائيل طلبت الزيادة مائة مليون، لكن نحن اعتقدنا انه مفيد لاسرائيل ولكن هذا المبلغ هو زيادة في ميزانية ١٩٩٧ وهذا يضايقني لاننا نقول لكل الناس في العالم باننا نريد قطع المساعدات.

واضاف: انا ايضا نائب رئيس لجنة البناء العسكري فلدينا ٧٠ الف جندي اميركي وعائلاتهم يعيشون في مساكن غير ملائمة ونحن نقول لهم ليس لدينا الاموال لبناء المساكن التي يحتاجونها لرفع مستوى معيشتهم وان طلب هذه الحكومة ان تأخذ هذه الاموال وتعطيها لاسرائيل لكي تحصل على ادوات الامن، ان هذا عمل غير صحيح.

واذا كان الرئيس ـ يضيف كالاهان ـ يريد اعطاء اسرائيل مليون دولار فليكن، ولكن يجب ان لا نأخذها من ميزانية وزارة الدفاع التي تريد بناء المساكن لجنودنا ولذلك انني اقول لك اننا سوف لا نأخذ المائة مليون من بناء المساكن للجنود.■

عصابة «26 ers» المكسيكية تعتدي على ثلاثة من الشباب العرب

تعرض ثلاثة فتيان عرب كحادثة هجوم باسلحة نارية مما ادى الى جرح الثلاثة وادخالهم المستشفى، وعولج احدهم وغادر المستشفى فيما يرقد الاثنان الاخران في حالة خطرة حيث اصابت الرصاصة احدهما في الحبل الشوكي والاخر في رأسه.

وقالت شرطة شيكاغو انه تم القاء القبض على فتيان ينتمون الى عصابة تعمل في المنطقة ويعود اصل معظم المنتمين اليها الى المكسيك، وحسب رواية الشرطة فان مشادة وقعت بين مجموعة من الشبان العرب كانوا يتواجدون خارج محل للبليارد والعاب الفيديو وبين مجموعة من الفتيان المكسيكيين ينتمون الى عصابة تطلق على نفسها «26 ers» ادت الى انسحاب المجموعة المكسيكية الى سيارتها.

واثناء مغادرتهم المكان قام احدهم باطلاق الرصاص على المتواجدين في موقف السيارات من الفتيان العرب فاصاب ثلاثة منهم هم محمد نخلة واخوه لؤي بالاضافة الى ثالث عرفته الشرطة على انه جاسون ابراهيم.

وحسب تقارير الشرطة فان هنالك مجموعة من العرب ينتمون الى عصابة تطلق على نفسها «Arab Power Total»، وان الهجوم قد يكون عبارة عن مشاكل تقع بين العصابات في المدن الاميركية على مناطق النفوذ. ونفى شبان عرب كانوا يتواجدون في مكان الحادث ان يكون للضحايا اية علاقة بالعصابات.■

الصندوق العربي الفلسطيني يحتفل بيوم الارض والكرامة

البلاد ـ كاليفورنيا ـ من احمد شوماف

اقام الصندوق العربي الفلسطيني احتفالا بمناسبة يوم الارض وذكرى معركة الكرامة في جنوب كاليفورنيا حضره جمهور غفير من ابناء الجالية العربية في الولاية.

والقى السيد عثمان مرار رئيس اللجنة التنفيذية للصندوق كلمة في الحفل اشار خلالها الى ان الهدف من هذه النشاطات التي يقوم بها الصندوق دعم الاهل في الوطن والدعم الكامل لقضية السلام وادامة التواصل بين الشعب الفلسطيني في الوطن وبلاد المهجر مؤكدا على اهمية المساهمة في معركة بناء الوطن التي تقع على عاتق الجميع.

كما القى السيد احمد عقل ـ مندوب منظمة التحرير ـ كلمة اوضح فيها ان ما يجري الان على الارض الفلسطينية هو تجربة لامكانية اقامة السلام . وان ما تم ما هو الا توافقا لمصالح دولية واسرائيلية وفلسطينية ونتيجة للنضال والاصرار على التمسك بالهوية والارض الفلسطينية، وبالتناغم ما بين البندقية والحجر والنضال الجماهيري والذي استطعنا به بناء اللبنة الاساسية والاولى على درب بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

وتحدثت السيدة دلال المهتدي عن دار الطفل العربي ونشاطاتها كما القت السيدة دولي حشمة كلمة عن الاتحاد النسائي الفلسطيني وطالبت الحضور بمد يد العون للاهل في الارض المحتلة.

وتضمن الحفل ايضا قصيدة القاها الشاعر حكمت العتيلي اضافة لبرنامج غنائي شعبي.■

ابو زنط يطالب برفع الحصار عن العراق في نيويورك!

البلاد ـ نيويورك

سيشارك الشيخ عبد المنعم ابو زنط، الاحد القادم، في مهرجان الرشيد السنوي الذي تنظمه الرابطة العالمية للاغاثة في نيويورك تحت شعار «رفع الحصار عن اطفال وارامل وشيوخ العراق وتضميد جراح الشعب».

وسيلقي الشيخ ابو زنط الذي يقوم حاليا بجولة واسعة في الولايات المتحدة بالقاء محاضرة في المهرجان الذي سيعقد في بروكلين ـ نيويورك في مدرسة النور اضافة الى الشيخ الدكتور عبد الرحمن الانصاري، وهو من علماء العراق، والداعية محمد الحانوتي والشيخ خليل جسام رئيس الرابطة العالمية للاغاثة.■

رجل القنابل الوحيد!!

يعتقد مكتب المباحثات الفيدرالية انه القى القبض على الرجل الذي دوخ السلطات الاميركية «١٧» عاما وهو يرسل طرودا بريدية ملغومة الى شخصيات جامعية ورجال اعمال لانه حانق على النظام السياسي والاجتماعي، وقد اطلق عليه اسم «رجل القنابل الوحيد» لان رجال الامن كانوا يعتقدون انه يعمل بمفرده.

واعلنت السلطات انه تم اعتقال شخص يدعى تيودور كازينسكي «٥٣» عاما» في بلدة لنكولن بولاية مونتانا وقالوا انهم يعتقدون انه رجل القنابل الذي يبحثون عنه ولكنهم لم يوجهوا اليه تهمة رسمية بعد.■

اعتقال وكيل سفر عربي بتهمة بيع تذاكر طيران مزورة!!

البلاد ـ كلفتون

حذر بوليس مدينة «كلفتون» في ولاية نيوجرسي بان بعض المسافرين الى الشرق الاوسط سيكتشفون، في المطار، بان تذاكرهم ليست لها قيمة.

وجاء هذا التحذير بعد ان القى بوليس المدينة، الثلاثاء قبل الماضي، القبض على وكيل سياحة وسفر من اصل عربي بتهمة الاحتيال والخداع، وقال البوليس بان احمد ابراهيم، ٣١ عاما، استعمل شيكات زائفة وارقام «كريديت كارد» مسروقة في عمليات تتعلق بشراء وبيع تذاكر سفر الى الشرق الاوسط.

وفي الشهر الماضي فقط تمكن المتهم من وضع حوالي ٣٠ الف دولار في جيبه من الزبائن الابرياء عبر وكالته «ماجستيك ترفل». وقال المحقق كابت جيمس تيدتو ان البوليس مازال بحاجة لوقت لكي يلم بتفاصيل جميع القضية وقد طالب تيدتو اي شخص اشترى تذاكر من احمد او من وكالته الاتصال بالبوليس لمتابعة التحقيقات.

ومضى تيدتو الى القول بان البوليس لديه تذاكر مع اسماء ولكنها بدون عناوين مما يعزز المطالبة بضرورة مهاتفة البوليس لجلب معلومات جديدة.

وقال البوليس ان المتهم استخدم، ايضا، اسمه الاخير لشراء تذاكر عبر ارقام كريديت كارد مسروقة ولجأ في بعض الاحيان الى شيكات رديئة.■

Travel agent accused of phony ticket sales

STOP

OFFER EXTENDED

25% to off select

FREE Local Airtime

Camden

مواجهة مع الجماعات المسلحة في مونتانا!!

استمرت المواجهة بين السلطات الفيدرالية في ولاية مونتانا الاميركية وجماعة مسلحة معارضة للحكومة الفيدرالية. وكانت الازمة قد بدأت عقب تحصين نحو ٣٠ شخصا ينتمون لجماعة تطلق على نفسها اسم الاحرار بمزرعة احتجاجا على اتهام السلطات الفيدرالية لثلاثة من زعماء الجماعة بالتآمر لاختلاس ١,٨ مليون دولار وتهديد قاضي فيدرالي.

واعلن المدعي العام في الولاية عن تفاؤله ازاء نجاح المفاوضات مع الجماعة التي يعتقد ان بحوزتها كميات هائلة من الاسلحة وهي جماعة لا تعترف بالحكومة الاميركية او بالسلطات المحلية.■

المركز العربي للخدمات الاقتصادية والاجتماعية

اربعون برنامجا و٢٥ عاما في خدمة العرب والمهاجرين الجدد

البلاد — ديترويت

تتوزع نشاطات المركز العربي للخدمات الاقتصادية والاجتماعية الى حوالي ٤٠٠ برنامجا موجهة لخدمة سكان منطقة ديترويت الكبرى كما يسخر المركز، امكانياته لخدمة الجالية العربية — الاميركية في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية لابناء تلك الجالية.

ولتحقيق اهدافه تلك، يؤمن المركز عددا كبيرا من الخدمات الاجتماعية والتربوية والفنية والطبية وفي المجالين القانوني والوظيفي. لقد تأسس المركز على يد مجموعة من المتطوعين من ابناء الجالية ليتحول الى اكبر مؤسسة للخدمات الانسانية، وتشمل خدماته المتنوعة اليوم عشرات الالاف من العرب وغيرهم من خلال ٤٢ برنامجا تتراوح بين العيادات الطبية والمشاريع الفنية الثقافية وبين برامج التأهيل المهني والخدمات القانونية والخاصة بشؤون الهجرة.

ويقوم بتأمين كل تلك الخدمات جهاز مكون من نحو ٤٥ اختصاصيا يعاونهم اكثر من مئتي متطوع دائم، ويلقون الدعم الكبير من ابناء الجالية.

وتشمل خدمات المركز سكان منطقة ديترويت بغض النظر عن جنسيتهم، لونهم او عقيدتهم، كما يتم تقديم مساعدات انسانية باللغتين العربية والانجليزية لثلاثة وعشرين الف شخص، اضافة الى الخدمات الشخصية داخل البيوت واقامة الندوات والاستعراضات الثقافية لعدد آخر يزيد على ٣٥ الف شخص.

وتتركز اهتمامات المركز على تلبية الحاجات الطارئة والمهمة للعرب الاميركيين وخاصة المهاجرين حديثا وذوي الدخل المحدود، علما ان معظم الجالية، هي جالية مهاجرة وصلت حديثا الى منطقة جنوب شرق ولاية ميتشيغان.

اما البرامج التي يقدمها المركز فتتضمن التالي: الخدمات الاجتماعية وهي تشمل المساعدات الطارئة للغذاء، السكن، والحاجات الاخرى وتقديم الخدمات الاجتماعية الرئيسية والحلول لبعض المشكلات اضافة الى ترجمة وثائق وعقود المحكمة او الامور الشخصية وخدمات الضمان الاجتماعي وخدمات القطاع الشبابي.

كما تشمل الخدمات الاجتماعية تقديم ارشادات نفسية، اجتماعية، وطب نفسي مع عقاقير، للافراد وللازواج وللعائلة اضافة الى وقاية وعلاج الادمان على المخدرات والكحول وتقديم استشارات قانونية حول قوانين الهجرة والمحاكم القضائية.

وفي مجال التعليم والتربية يقدم المركز: صفوف تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية، تقييم وارشاد تعليمي، تدريب على مهارات العمل، تعليم ودعم اهالي الطلاب والطالبات ومكتبة ومركز تدريس.

كما يولي المركز العربي اهتماما بالفنون التراثية والثقافية حيث يوجد في المركز متحف للتراث العربي الفولكلوري ومكتبة عربية وعربية اميركية كما يعرض المركز لوحات فنية، يقيم قراءات شعرية واستعراضات غنائية وموسيقية.

ويشرف المركز على دار حضانة تقدم خدمات، لكامل اليوم، للاطفال في مرحلة ما قبل الدراسة اضافة الى نشاطات اخرى.

وقد حاز المركز العربي في ديترويت على جوائز وتنويهات عديدة نظرا للدور الهام الذي يلعبه في خدمة واعلاء شأن الجالية العربية في منطقة ديترويت، وقد منحه الرئيس الاميركي السابق جورج بوش جائزة «مصدر الاشعاع اليومي»، واشاد بالمركز العربي لانه جعل خدمات الجالية اساسا لعمله وديمومته كما اعتبر الجهود التي يقوم بها خير مثال لخدمة الاخرين.

ان التجربة الناجحة للمركز العربي للخدمات الاقتصادية والاجتماعية هي مدعاة فخر لكل ابناء الجالية العربية ومثال يجب ان يحدوهم على التضامن فيما بينهم لتعميم ذلك الانجاز الكبير■

على الوتر

محم صيام

الى الاصدقاء في نيويورك

ثمة غربة غير عادية تنتابني منذ وصولي لارض الوطن، منذ قراري بالعودة وانا ارقب الاشياء عن كثب، ارنو اليها، احللها.. اخرج بنتيجة ان الظروف تغيرت فانعكست على تصرفات الناس، هنا في عمان عليك ان تكون لاعب ثلاث ورقات لتتمكن من تعاطي الحياة والتنفس بشكل طبيعي. الطبقة الوسطى التي انتميت لها لسنوات خلت لم يعد لها وجود. الناس هنا مع «الواقف» العلاقات الحميمة لم تعد موجودة .. علاقات مصلحية هشة هي سيدة الموقف حاليا

ارتاد شوارع عمان الغربية فلا اجدها تختلف كثيرا عن ساحة التمايمسون سكوير في نيويورك، الفرق الوحيد ان اسم الذي يقدم لك شريحة «البيتزا» بمطعم «بيتزاهت» هنا احمد وفي نيويورك «Ahmad».

المثقفون هنا يفاخرون بانهم لا يقرأون لضيق الوقت، المسرحيون ينشغلون عن متابعة مهرجان مسرحي متميز لارتباطهم باعمال تلفزيونية «مسلوقة» ومذيع تلفزيوني — كنت اظنه مبدعا — يقولها على الملأ بانه لا يشاهد برامج التلفزيون الاردني، وحارس عمارة مفروشة وافد — اسكنتها مؤقتا — لا يزود شقتي بالتدفئة المركزية الا اذا — عكشته — اللي فيه النصيب

هنا في عمان صحف بيضاء وصفراء وخضراء، وفوشي لا تأخذ العلاقة بينها شكل التنافس وانما الصراع وتكسير العظم ودق الاسافين!! في شوارع عمان يهجم عليك طفل لا يتجاوز السادسة من عمره يكاد يمزق قميصك من اجل «٥» قروش ثمن حبة علكة شعراوي منتهية الصلاحية.

هنا في عمان تجدون «الهيبز» وقصات المارينز، وتجدون التشيلي هاوس والكنتاكي وقريبا ماكدونالد ايضا

اما ان كنت اعلاميا هنا فانك تكاد تصاب بالشيزوفرينيا، حين تدعى لحفل استقبال مع علية القوم ثم لا تلبث ان تشارك مجموعة من الزملاء اجرة التكسي للعودة. هنا انت تبحث بالمنديل عن صديق قديم فلا تجده رغم ان رقم هاتفه لم يتغير، هو لا يرد مكالماتك خوفا من دعوتك لان الظروف ليست على ما يرام

باختصار شديد فانني ابحث عن عمان التي تركتها قبل ثماني سنوات ولكنني لم اجدها..

اهلا اميركا

٥٢٪ من يهود اميركا لا يتزوجون يهوديات!

قالت دراسة اجرتها مؤسسة الابحاث السياسية اليهودية في الولايات المتحدة ان ٥٢٪ من يهود اميركا لا يتزوجون من يهوديات وان ما يتراوح بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ من النساء اليهوديات يتزوجن كذلك من خارج اليهود مما يجدد المخاوف اليهودية من اختفاء مجتمعهم في القرن المقبل. وقال انتوني ليرمان، المشارك في الدراسة، ان هذه اخبار غير سعيدة خاصة لاولئك الذين يريدون الحفاظ على المجتمع اليهودي والشخصية اليهودية، لانه مجتمع عرقي اكثر منه دينيا.

لكن ما يقلق هؤلاء الباحثين ان اليهود المتزوجين من غير اليهود يعيشون عادات وتقاليد مختلفة الى حد كبير عن تلك التي يعيشها المتزوجون من يهوديات مما ينعكس على مدى مشاركتهم في الاحداث السياسية، اذ يعتبرون اكثر حرية في اتجاهاتهم الاجتماعية كما انهم يتجهون سياسيا ناحية اليمين■

هالو .. اميركا

جيسكا ضحية الحلم!

انشغلت وسائل الاعلام الاميركية الاسبوع الماضي بقضية الطفلة جيسكا التي توفيت وهي تحاول قيادة طائرة ركاب صغيرة، الطائرة باختصار تحطمت في احدى مناطق «كولورادو» في طقس رديء، وقد توفي والد الطفلة ايضا ضحية للحادث علما بانه كان وراء دفع طفلته لقيادة الطائرة لتكون اصغر طفلة تقود طائرة في العالم.. ولكن الحلم اصبح كابوسا لكل اميركا!!■

شجرة «الضحايا» في البيت الابيض

زرع الرئيس كلينتون وزوجته شجرة في حديقة البيت الابيض لذكرى الوزير براون وضحايا الطائرة الاخرين. وفي كلمة موجزة قال الرئيس كلينتون: اننا وبعد سنة تقريبا نعود اليوم لنزرع شجرة ثانية لذكرى الوزير براون وضحايا الطائرة الاخرين الذين اشاد بهم وقال انهم قتلوا وهم يؤدون واجبهم.

وكانت الشجرة الاولى قد زرعها كلينتون قبل عام بعد مقتل «١٦٩» في انفجار اوكلاهوما المعروف■

الدكتور المفلح في اميركا

وصل الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع الدكتور محمد المفلح الفاعوري رجل الاعمال المعروف في الاردن قادما من عمان في زيارة عمل تستغرق بضعة اسابيع يلتقي خلالها بعدد من رجال الاعمال العرب والاميركان في الولايات المتحدة. وعلى هامش الزيارة سيقوم الدكتور المفلح بلقاءات مع افراد الجالية الاردنية في الولايات المتحدة■

تسوية اوضاع المجندين المصريين في اميركا

علمت «البلاد» ان وزارة الدفاع المصرية تعتزم ايفاد لجنة للنظر في طلبات تسوية الوضع التجنيدي للمصريين المقيمين في الولايات المتحدة والذين بلغوا سن ٣٠ عاما. وعلى الراغبين في تسوية وضعهم التجنيدي التقدم بطلباتهم كتابة الى احدى قنصليات جمهورية مصر العربية في الولايات المتحدة■

ابناء الجالية: «احنا عالقين»!

عندما تصبح العودة للوطن .. حلما!!

نيويورك — سوزان عادل

يبدأ حلم العودة يداعب خيال المغترب العربي، وتبدأ ذكريات الماضي تغزو افكاره في كل لحظة يختلي بها لنفسه، ويطير هذا المغترب فرحا عندما يسمع بمجيء اخ له من وطنه فهو في شوق كبير لسماع اخبار اهله وجيرانه وابناء وطنه، ولكن سرعان ما يتبدد هذا الفرح ويتبدد معه فرح العودة عندما يتردد على سمعه ان البلد يعاني من وضع اقتصادي سيئ وان الكثيرين لا يجدون عملا ليعيلوا انفسهم، ومن هنا يتمحور شعور الضياع داخل نفس المغترب العربي.

ويتردد كلمة عالق بالانجليزية بين ابناء الجالية العربية، فهي تعني ان المغترب مجبر على الاستمرار في اسوأ الظروف بعيدا عن وطنه على ان يعود اليه ليصارع الحياة من اجل لقمة العيش.

تقول السيدة سمية العيسى انها تعيش في خوف مستمر على ابنائها خاصة وان حوادث القتل تتردد بشكل مستمر على مختلف قنوات التلفزيون الاميركي، وهي تتمنى العودة الى موطنها في اسرع وقت.

وتضيف السيدة سمية بان الحياة في اميركا صعبة جدا بالنسبة للعرب المسلمين، لانها تتنافى مع العادات والتقاليد العربية خاصة عندما يتعلق الامر بتربية الاطفال الذين يتأثرون مباشرة من المجتمع الاميركي من خلال التلفزيون والمدارس.

وتشير السيدة سمية ان خيار العودة الى موطنها الاصلي يكاد يكون مستحيلا لان زوجها لن يجد عملا ليعيل ابنائه في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها البلد.

يقول السيد سامح راضي انه حضر الى اميركا قبل حوالي عشر سنوات لكي يجمع مالا ويعود الى موطنه، الا انه عالق هنا دون اي فائدة، فالعشر سنوات مضوا دون ان يحصل على ما يريده في ان يؤسس عملا خاصا به في موطنه، ويضيف السيد سامح ان العودة الى وطنه امر شبه مستحيل فهو لا يملك مالا ليبدأ حياته من جديد، ولا يستطيع العودة لعدم وجود عمل له هناك اضافة الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد

ويشير السيد سامح انه قضى فترة شبابه هنا بالعمل ليقضي حاجاته الاساسية، لان تكاليف المعيشة في الولايات المتحدة عالية جدا، كما انه يساعد اهله في بعض مصاريفهم، ولهذا فهو لا يدري الى متى سيبقى هنا بين مشاعر الغربة والوحدة القاتلة، ويقول: قد تكون مشاعر الغربة في الوطن اشد الما منها في بلاد غريبة.

وتقول السيدة سميرة حاتم، لقد حضرت مع زوجي الى اميركا قبل عشرين عاما، وكان الاتفاق ان نقضي خمس سنوات بعد ان نجمع مالا ونعود الى بلدنا لنفتح مشروعا نعيش منه، الا ان السنوات مرت وحلم العودة تبدد نهائيا خاصة بعد محاولة فتح مشروع هناك والذي لم يكتب له النجاح بل على العكس تسبب هذا المشروع بخسارات فادحة. وتضيف السيدة سميرة: نحن نتابع اخبار بلدنا باستمرار، ونحن نزور موطننا بين فترة ولخرى، الا ان الاوضاع الاقتصادية تسير من سيئ الى اسوأ، الامر الذي لم يشجعنا على العودة، فنحن عالقون هنا رغما عن مشاعر الحنين الى الوطن والاصل هناك.

ويقول السيد سامي عبد الرحيم: لقد حضرت الى اميركا بحثا عن عمل، لاعيل زوجتي واولادي الثمانية، فالراتب الذي كنت احصل عليه لا يكفي لاعالة اثنين، فغربتي عن عائلتي وبلدي كانت بسبب المال وقسوة وطني علي.

ويضيف السيد سامي، لقد مضى على غربتي حوالي سبع سنوات وانا ارسل مالا يكفي لاعالة اولادي، ولم استطع زيارتهم لانني لا استطيع المجازفة لعدم حصولي على الغرين كارد، ولذلك فانا عالق هنا اعمل ليلا نهارا لكي اجمع مالا لاطعام ابنائي هناك ولسد حاجتي هنا.

ويشير السيد سامي الى ان الاوضاع الاقتصادية في بلده ليست مستقرة، فالحياة هناك في غلاء مستمر، والناس يشكون من كثرة الضرائب، ولذلك يعتبر ان خيار العودة الى وطنه سيبقى يداعب خياله واحلامه

ويقول الشاب احمد فتحي، انه حضر لاميركا قبل اربع سنوات ليحصل على شهادة الماجستير، حيث لم يجد عملا بعد تخرجه من الجامعة وانضم الى صفوف العاطلين عن العمل، ويضيف ان نسبة البطالة في بلده تزداد باستمرار مع تخرج الاعداد الهائلة من طلبة الجامعة ولذلك قرر اكمال دراسته في الولايات المتحدة عسى ان يجد له مكانا في بلده بعد تخرجه. ويشير السيد احمد ان اربع سنوات مضت، ولم يستطع التسجيل في الجامعة بسبب تكاليف الدراسة الغالية، فهو يعمل من اجل تأمين مصاريفه الشخصية من مأكل ومسكن، فتكاليف المعيشة في الولايات المتحدة غالية جدا وتحتاج الى ساعات طويلة من العمل.

ويعتبر السيد احمد نفسه عالقا هنا حيث لا يستطيع العودة الى وطنه لعدم وجود عمل له هناك، ولا يستطيع تحقيق طموحه باكمال دراسته هنا■

اميركيون يشهرون اسلامهم في دنفر

اعتنق خمسة اميركيين الاسلام في ولاية كولورادو اثناء احتفال اقامه المركز الاسلامي في مدينة دنفر، وقال هؤلاء انهم درسوا الاسلام بعناية ووجدوا انه الطريق السليم في الحياة■



توم كروز يلعب دور بطل لانقاذ ضحية حادث سيارة!

عندما استفاقت النادلة هيلوس بيناس من غيبوبتها بعد ان ضربتها سيارة كان اول وجه رأته هو النجم توم كروز فقد اندفع هذا النجم لانقاذ هيلوس لانقاذها بعد ان شاهدها ملقاة على قارعة الطريق وطلب سيارة الاسعاف لها، ودفع الفواتير الطبية لهيلوس وانتظر خروجها سالمة من الحادث.
واستلمت هيلوس بطاقة في عيد ميلادها من توم وزوجته نيكول كيد مان تقول: ان هذا الرجل مدهش حقا لحسه الانساني ومشاعره النبيلة! ■

سائقو منتصف الليل

يجنح بعض السائقين وهم يشكلون نسبة لا بأس بها الى العمل بعد منتصف الليل بالقرب من النوادي الليلية.
الغريب ان السائقين يعرفون اسماء رواد الليل وعناوين سكنهم، ومواعيد خروجهم من النوادي، اما الاغرب من هذا وذاك فان زوجات المساطيل يعرفن السائقين الذين يقومون بايصال ازواجهن الى بيوتهم. ■

بعد ان طلبت من كنتها شراء بعض الحاجيات

سيدة تحترق حتى الموت في عمان!!

الحادث هل هو انتحار ام قضاء وقدر!!

اندفع الجيران بسرعة الى حيث الصراخ والعويل الذي كان ينبعث من احد المنازل القريبة منهم، وفجأة لاحظوا موجة من الدخان الاسود الكثيف يتصاعد من منزل جارتهم الطيبة «ام.ع» ورائحة شواء شديدة.
وقد ذهلوا تماما عندما اكتشفوا ان «ام.ع» موجودة في الغرفة التي تشتعل فيها النيران، وقد وقف الجميع حائرين في الطريقة التي تمكنوا بها من دخول الغرفة بسبب كثافة الدخان وتصاعد السنة اللهب، غير ان احدهم احضر طفاية للحريق وقام باخماد النيران ثم انتشل الجثة من وسط الركام وخرج بها محاولا اسعافها لان الروح ماتزال تتحرك بها تأبى فراقها بهذه السرعة.
وبعد دقائق هرع الى المكان رجال الدفاع المدني الاشاوس حيث نقلوها الى المستشفى وفي صبيحة اليوم التالي لفظت انفاسها الاخيرة متمردة بذلك على الحياة القاسية التي تعيشها.



وتتلخص تفاصيل هذه الحادثة والتي وقعت احداثها في جبل الهاشمي الجنوبي من بعد ظهر يوم الاحد الماضي الموافق ٧ / ٤ حيث قامت «ام.ع» المرأة المكافحة والتي كرست حياتها لتربية اولادها تربية صالحة بانتهاز فرصة عدم وجود احد من اولادها وبناتها في البيت حيث ذهب الجميع كل الى عمله ومدرسته باستثناء كنتها التي تعيش معها في نفس البيت المتواضع المكون من غرفة واحدة وصالة صغيرة، ولكنها تغلبت على هذه المشكلة بان قامت بارسالها الى السوق لشراء بعض الحاجيات حسب ما اكدته الكنة حتى يخلو لها الجو وتقوم بحرق نفسها، وبالفعل وكما يعتقد البعض انها سكبت الكاز على نفسها وعلى غطائها بعد ان قامت باشعال سيجارتها الاخيرة ثم تجرعت دخان هذه الحياة القاسية، لتضرم النار بواسطة السيجارة، بغطائها وسرعان ما ارتفعت السنة اللهب وهي راقدة في مكانها لا تحرك ساكنا ولا تريد عونا من احد.

وفور عودة كنتها من السوق شاهدت السنة اللهب تعلو الى سقف الغرفة وموجة كثيفة من الدخان الاسود اضافة الى رائحة شواء، فوقفت مذعورة عندما سمعت انين حماتها «ام.ع» ينبعث من وسط الغرفة ولكنها لم تتمكن من رؤيتها لانعدام الرؤية بسبب الدخان الكثيف.

فاخذت تصرخ باعلى صوتها تطلب النجدة من الجيران الذين هبوا مسرعين الى المكان، ولكنهم وقفوا عاجزين عن تقديم المساعدة بسبب عدم قدرتهم على اختراق النيران المتصاعدة، غير ان احدهم احضر اسطوانة لاطفاء الحريق وقد استطاع ان يطفئ النيران ليدخل الغرفة وينتشل جسد «ام.ع» المتفحم ويخرجه الى حيث الامان، في حين قام شخص آخر باستدعاء رجال الدفاع المدني الذين هرعوا الى مكان الحادث بزمن قياسي، ليقوموا بنقل «ام.ع» الى المستشفى وهي لا تزال تلفظ انفاسها بصعوبة. وفي صبيحة اليوم التالي، توفيت «ام.ع» متأثرة بجراحها، حيث قامت الاجهزة الامنية تحقيقاتها حول ملابسات الحادث.

ومن جهة اخرى علمت «البلاد»، ان المتوفية كانت قد تعرضت لحادث نتج عنه اصابة احدى قدميها بكسور ومنذ ذلك التاريخ وهي تعاني من حالة من اليأس والقلق، ورغم ذلك فانها كانت تعمل لدى احدى الجهات الرسمية من اجل ان تساهم في نفقات منزلها، علما بانها ترملت منذ زمن بعيد واصبحت مسؤولة عن تربية اطفالها في الوقت الذي تعيش فيه ابنتها مع ولدها بعد ان تركها زوجها قبل سنوات اضافة الى ابنها وزوجته، حيث تعاني الاسرة من ظروف معيشية سيئة للغاية، وقد اخبرنا احد الجيران، ان «ام.ع» والبالغة من العمر «٥٠ سنة» كانت تهدد دائما بالانتحار كلما تعرضت لحالة من الغضب، ويعتقد انها قد نفذت تهديدها مؤخرا لانهم اشتموا رائحة كاز بالاضافة الى رائحة الدخان مما يعني انها انتحرت انتحارا وليس قضاء او وقدرا في حين ان آخر كانت له وجهة نظر اخرى في حادث موتها، حيث اخبرنا انها احترقت من جراء سقوط السيجارة التي كانت بيدها على غطائها دون ان تلحظ ذلك، الامر الذي ادى الى اضرام النار بها وبغطائها، وانها لم تستطع الخروج ولم تتمكن من اطفاء نفسها كونها امرأة تعاني من «عرج» في قدمها.

ولهذه الساعة لم تعرف بالتحديد الاسباب الحقيقية وراء موتها، فيما لو كان انتحارا ام قضاء وقدرا، ونحن نقول رحم الله الفقيدة والهم ذويها الصبر والسلوان واسكنها فسيح جنانه، ولكننا ننبه جهة اخرى بمقتلها، وهذه الجهة كانت السبب في مقتل الكثيرين الا وهي الجوع والفقر المدقع والحرمان والبطالة المتفشية والتي نتمنى على الجهات المعنية ايلاءها كل الاهتمام، لانها كالداء الفتاك الذي يهدد بالخطر. ■

يروي تفاصيل الجريمة قبل النطق بالحكم

اعدام قاتل عجوز جبل التاج

كتب ـ حيدر المجالي



صادقت محكمة التمييز على قرار محكمة الجنايات الكبرى باعدام «م.ر.س ـ ٢١ سنة» بعد ان ادين بتهمة قتل امرأة مسنة في جبل التاج بتاريخ ٣ / ٩ / ١٩٩٥، حيث تم القاء القبض عليه بعد ذلك بعشرين يوما!! وبعد التحقيق معه ومواجهته بالادلة والقرائن، اعترف القاتل بارتكابه لجريمته حيث ابدى ندمه امام المدعي العام وتفاصيل الحادثة كما رواها المحكوم لرجال الامن العام تتلخص بما يلي: في تمام الساعة السادسة والنصف صباح يوم الاحد الموافق ٣ / ٩ / ٩٥ تسلل القاتل الى منزل العجوز والملاصق لمنزله في جبل التاج، حيث دخل المنزل في الوقت الذي كانت فيه العجوز قد خرجت لتودع ابنتها التي اعتادت ان تزورها كل يوم سبت لسماع درس ديني ومن ثم تعود لمنزلها وفي صبيحة اليوم الذي يليه، واثناء ذلك تمكن القاتل من الاختباء تحت الدرج منتظرا خروج المغدورة من البيت لانها ستقوم بوداع ابنتها وفي تمام الساعة السابعة، خرجت المغدورة كالعادة وتركت باب منزلها مفتوحا لانها لم تغب كثيرا وفي تلك الاثناء دخل القاتل الى المنزل واخذ يبحث عن النقود التي اعتقد انها موجودة في احدى خزائن العجوز، ولكن حساباته لم تكن بالدقة التي رسمها لان العجوز سرعان ما عادت كون الجو كان باردا وفور دخولها المنزل، فوجئت به يقف خلف الباب، فاخذت تصرخ في وجهه وذهبت الى المطبخ لتحضر سكينا محاولة بذلك الدفاع عن نفسها ولكن القاتل، استطاع ان يلتقط السكين من بين يديها، لينهال عليها بعدة طعنات قاتلة، وبعد ان نفذ فعلته تلك، سحب الجثة امام المدخل الخارجي للبيت ثم ولى هاربا.

واثناء خروجه طرق على احد ابواب الجيران القريبة من منزل المغدورة طرقات قوية، حتى يقوم اصحاب البيت باكتشاف الجثة، ومن ثم يتهموا بها وبالفعل اكتشف احد الجيران الجثة، حيث قام بابلاغ الاجهزة الامنية عن الحادث، التي هرعت الى المكان يتقدمهم مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وفريق من المختبر الجنائي، وبعد الكشف على الجثة تم نقلها الى المركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحها.

القاء القبض على القاتل

وكما هو معلوم فان القاتل كان احد الجيران للمغدورة، وقد شارك في العزاء، محاولا بذلك ابعاد الشك عن نفسه وقد نجح بذلك ولكنه وكما هو معروف يحوم حول مسرح جريمته وقد موّه رجال الامن العام اكثر من «٢٠» يوما، ليقع في الفخ اخيرا بعد الشكوك التي لاحظها عليه ابن المغدورة اثناء مشاهدته له على درج العمارة التي تسكن فيها شقيقته، ولانه استغرب تواجد القاتل في ذلك المكان ساورته الشكوك، لانه لم يقنعه بسبب تواجده في ذلك المكان.

وبعد يومين لم يستطع الانتظار اكثر فقام بابلاغ الشرطة عن «م» الذين قدموا الى المنزل لالقاء القبض عليه غير انهم لم يجدوه فاضطروا لاخذ والدته من اجل سؤالها عنه وبعد ساعات معدودة تم القاء القبض عليه حيث انهار امام رجال الامن العام معترفا بارتكابه للجريمة، وقام بتمثيلها امام المدعي العام.

معلومات جديدة

المعروف ان القاتل اقدم على فعلته تلك بدافع السرقة كونه جارا للمغدورة ويعلم انها قد باعت ارضا قبل مقتلها باسبوع وانها تخبئ النقود في خزانتها، وقد انتهز فرصة خروجها لبضع دقائق ليقوم بسرقة النقود، غير ان العجوز قاومته بواسطة السكين الذين احضرته من المطبخ، وبالتالي اخذ منها السكين وقتلها بها حتى لا ينكشف امره!!

ولدى اعتراف «م» امام المدعي العام، قال بانه اقدم على قتله للمغدور بدافع السرقة، وانه نادم ندما شديدا، ولم يصدق ما اقترفته يداه في تلك اللحظة، لانه كان يحترم العجوز ويقدم لها خدماته التي لم يستطع ابن المغدورة انكارها وانهم فوجئوا تماما عندما علموا ان القاتل هو «م»

والمعروف ان والدة القاتل كانت تعد العدة لتزويجه بعد ان تفرغ الشقة الواقعة في نفس البناية، وانها كلما زارته في السجن وجدت الدموع في عينيه ولو لم يعاقب لمات قهرا وندما، وان اوضاعه النفسية سيئة للغاية حتى شكله تغير عن السابق ■

مرض خطير ينقذ السفاح من السجن!!

كسب القاتل المتسلل جيمي جونسون مساعدة قانونية لاستئناف محاكمته مرة اخرى بعد اعترافه بانه ارتكب جرائمه نتيجة ضغوط وتوتر نفسي عاشها اثناء تأديته لواجبه

والقي جيمي جونسون في السجن لارتكابه عمليات قتل وعنف احدها ضد احد الجنود في شوارع شمال ايرلندا، الان كسب محاميه الاف الباوندات كمساعدة قانونية لاستئناف محاكمته مرة اخرى وربما سيطلق سراحه بعد شهور قليلة.

قبل عام وصفه وزير الداخلية البريطاني مايكل هاوارد بانه اخطر مجرم عرفه التاريخ البريطاني .. اما جونسون «٤٩ عاما» فقد ثبت انه عانى وطأة مرض وراثي وكان سببا في ارتكابه لجرائمه من عام ٧٤ ـ ١٩٨٥ وتم العثور على جثة امرأة قتلها جيمي في انفجار ارهابي نفذه كما انه اعترف بقتله مدني حتى الموت وهو أب لطفلين كما قتل حارس امن وسرق منه ستين جنيها وتذكر جونسون كيف انه قتل هذا الشخص بوحشية وحمل ضحيته كيث بعد قتله وشدده من [illegible] في حبل وضربه عدة مرات واعترف بالجريمة.

ويعاني هذا المجرم من مرض نفسي وكان المرض غير معروف حيث لم يشخصه الاطباء عندما قام بجرائمه من عام ١٩٧٤ ـ ١٩٨٥ وكان جونسون يعمل جنديا في وحدة عسكرية للدبابات سابقا، وكل ضحاياه بسبب آلامه النفسية التي عانى منها اثناء ادائه لواجبه.

في غضون اسابيع قليلة من تركه الجيش ارتكب اول جرائمه، يقول جونسون: كنت اراقب الاطفال في الشارع وانا احمل ضحيتي كيث ويعترف جونسون بان جرائمه نتيجة خدمته في الجيش وعندما ضرب حارس الامن على رأسه تذكر جونسون عمله في الجيش.



وسجن جونسون مدى الحياة ثم اطلق سراحه عام ١٩٨٣ بعد ان تعهد بان يعود الى الطريق القويم ويكف عن تسبيب الاذى للاخرين، وبعد سنتين من خروجه من السجن حطم جمجمة روين هارود «٤١ عاما» وهو فني مختبر في احدى المدارس بعد ان ضربه بمطرقة على راسه ست مرات وقام بجمع وثائق قانونية لرجل ميت وتظاهر بان الضحية انتحر من اجل الحصول على التأمين بموجب اتفاق مع شخص آخر، والقي القبض عليه مرة اخرى اثناء احتفال زفاف اخيه في منزل عائلته في مدينة كليفلاند وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في سجن فرانك لاين في دورهام والغريب في الامر ان ابنه سجين ايضا بنفس السجن بتهمة الاساءة الجنسية واقتنع جونسون انه مصاب بمرض نفسي عندما اخبره طبيب يقيم معه في نفس زنزانته متهم بقتل زوجته، وتولى قضية جونسون المحامي ستيفين سوليفان الذي يعتقد انه بالامكان استئناف القضية مرة اخرى، وقام الدكتور مورغان اوكمني مستشار نفسي في البحرية الملكية بفحص جونسون وخرج بتقرير يفيد بان هذا المتهم حمل اثارا نفسية وعصبية اثناء خدمته شمال ايرلندا ورفض طلب محاميه بالاستئناف رغم انه يكلف ما بين ٧٠ ـ ١٠٠ الف جنيه.

ويستعد الفريق القانوني لاطلاق سراحه رغم انه مذنب ومتهم بقتل ٢٥ ضحية بالقتل المتعمد من الدرجة الاولى. وكشف للمرة الاولى في منتصف الثمانينات المرض الذي كان يعاني منه جونسون واسمه مرض بيدست يقول المستشار النفسي في مستشفى لنكولن رودريك اورنر ان اعداد الناس المصابين بهذا المرض قليلون جدا وحتى نسبة الذين تحولوا الى الجنون بسبب هذا المرض قليلة ايضا والتحليلات الطبية المكثفة والمتواصلة هي التي تكشف حقيقة الاصابة بهذا المرض. ■



الاميرة ديانا تغني بالاكراه!!

في تجربة فريدة من نوعها قام كل من منتجي الاغاني البريطانيين سام كونري وكايت غرين بتسجيل وتركيب اغنية راقصة تضمنت مقتطفات من احدى مقابلات الاميرة ديانا التي بثت عبر موجات الاثير لمحطة الـ (بي بي سي).

واخذ المبدعان مقتطفات من حوار الاميرة وتم تركيبها وتوزيعها ضمن ايقاعات الموسيقى الراقصة لاغنية «انا روح طليقة»!!

وقد لاقى هذا الشريط الجديد اقبالا شديدا وغزت الاغنية معظم انحاء المملكة المتحدة. ■

قلق شديد في القصر الامبراطوري الياباني!!

يعيش القصر الامبراطوري الياباني حالة من القلق غير المعلن سببها انه بعد ثلاث سنوات من زواج ولي العهد «ناروهيتو» من الدبلوماسية «ماسكو اواداء لم تفلح كل محاولاتهما لانجاب طفل ذكر يضمن استمرار السلالة الامبراطورية في الحكم، والمشكلة ليست بسيطة بالنسبة الى العائلة الامبراطورية التي لم تشهد ولادة طفل ذكر منذ اكثر من (٣٠) عاما اذ ان اخر مولود لها هو «ناروهيتو» نفسه!! ■

"بعد ان اوهموه بصفقة تجارية"

عراقيون قتلوا «وليد» خنقا .. ووضعوا جثته داخل «الكيس»!!

مازالت التحقيقات الامنية جارية لكشف هوية الجناة الذين نفذوا جريمتهم البشعة بحق المغدور «وليد» والذي لم يتجاوز من العمر «٢٠» عاما .. فهو متزوج منذ «٦» شهور ولم يعتد التغيب عن المنزل، فقد اختفى المغدور من بيته خمسة ايام الى ان تم العثور عليه جثة هامدة على طريق المطار.. ومن هنا بدأت التحقيقات الامنية عندما ابلغت بوجود جثة لشخص مجهول الهوية داخل «شوال».. حيث هرع الى مكان الجريمة فريق من الاجهزة الامنية على رأسهم مدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور وبرفقته مدير البحث الجنائي الرائد «هاني الحياري» بالاضافة الى المختبر الجنائي والمدعي العام والطبيب الشرعي.. ومن تلك اللحظة مازال مركز امن الحسين بحالة استنفار تامة لالقاء القبض على الجناة.

اما اهل المغدور فهم بحالة يرثى لها وخصوصا والده الحاج «ابو زياد» الذي اوضح لنا تفاصيل الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق ابنه.. الذي مازال في ريعان الشباب.. ولدى زيارتنا لبيت العزاء، ولقائنا مع الحاج ابو زياد تحدث قائلا: قبل خمسة ايام من فقدان ابني المغدور «وليد» والعثور عليه يوم الثلاثاء جثة هامدة.. كان يتحدث لنا عن صفقة تجارية مع مهندس عراقي.. فالمغدور تاجر وموزع يمتلك محلا لمواد البناء، حيث طلب منه المهندس العراقي «٢٤٠» طقم حمام.. ويعتبر ذلك جزءا من الصفقة وبتاريخ «٤ / ٣ / ١٩٩٦» يوم الخميس كان على موعد مع المهندس العراقي، وفي تمام الساعة الخامسة حضر اليه شخص يدعى المهندس وليد وهو يقطن بجوارنا، وذلك لشراء ادوات صحية، وبقيا كلاهما داخل المحل حتى الساعة السادسة والنصف بانتظار المهندس العراقي، الا انه لم يحضر، عند ذلك قام ابني المغدور «وليد» باغلاق المحل، وركب في سيارة المهندس وليد، وما هي لحظات حتى حضر الشخص المنتظر فعندما شاهد المحل مغلقا سرعان ما ذهب الى «الفران» حيث سأله عن ابني «وليد» .. فاجابه لقد اغلق المحل.. وقبل لحظات ركب بالسيارة مع شخص اخر.

عندما ذهب المهندس العراقي وشاهد السيارة، وبداخلها المهندس «وليد.أ» والمغدور «وليد» .. فقرع زجاج السيارة بيده، وطلب من ابني «وليد» ان ينزل من السيارة لاتمام الصفقة..!!

ويضيف قائلا: طلب المهندس «وليد.أ» من ابني المغدور بان يغادر السيارة ويكمل معه الى ان يوصله الى البيت، الا ان ابني اصر على النزول خجلا من احراج المهندس العراقي، وفعلا ترجل من سيارة جارنا المهندس متجها الى المحل.. اما المهندس «وليد» فقد تابع سيره الى منزله في جبل النزهة.. وبقي وليد برفقة المهندس العراقي وقد لاحظ المهندس «وليد» قبل ذهابه سيارة «كحلية» اللون يبدو انها تعود للمهندس العراقي وبداخلها رجل متوسط القامة اصلع الرأس..!!ويتابع: في تمام الساعة اتصل ابني المغدور في البيت واخبر شقيقته بانه سيتأخر مدة ساعة فقط لامر يتعلق بعمله.. وكان سبب هذا الهاتف لانه معتاد ان لا يتأخر عن البيت خاصة وانه عريس ولم يمض على زواجه سوى «٦» شهور.

وفي تمام الساعة الثامنة والنصف مساء هاتفنا «وليد» مرة اخرى.. فقالت له والدته: الم نتفق بان لا تتأخر عن البيت بعد الغروب. فاجابها ابني وليد مسافة الطريق يا امي وساكون في البيت.

ويقول: بقينا ننتظره لغاية الساعة العاشرة ليلا.. ونحن في قلق، نتيجة لذلك، ايقظت شقيقيه «زياد» و«عبد القادر» واخبرتهما بان اخيهما «وليد» قد تأخر وربما قد تعرض لمكروه.. فبدأ بالبحث عنه ومعهما بعض الاصدقاء.. واثناء تجوالهما في «ضاحية الامير حسن».. التقيا بسيارة «بحث جنائي» فسألوهما عن سبب تجوالهما في وسط الشارع ليلا.. فاخبروهما بانه يوجد لنا شقيق يدعى «وليد» لم يرجع الى البيت لغاية الان.. وبعد عودة ابنائي الى البيت حضرت سيارة البحث الجنائي وطلبت مقابلتي وكانت الساعة في ذلك الوقت تمام الثانية عشرة ليلا.. اثناء ذلك شعرت بالقشعريرة والبرد واصابني الم في بطني.. ورغم ذلك قابلتهم واخبرتهم عن ابني «وليد» قد اختفى وانا ابحث عنه فسألوني عما يدور بذهني.. فقلت لهم ابحثوا لي عن ابني باسرع وقت ممكن، فسألني احدهم هل تشك باحد؟! فاجبته ان له شقيقا يدعى «ابراهيم» والموجود في حينه بالعراق، قد تعرض لحادثة اعتداء قبل «٦» شهور بعد ان اعتدى عليه اربعة اشخاص في جبل النزهة!

واضاف: في نفس اللحظة ذهبنا الى مركز امن الحسين من اجل التبليغ عن فقدان «وليد» الا انهم اخبرونا بان التعميم عن المفقودين يجب ان يتم بعد فقدانهم بـ«٤٨» ساعة..!!واثناء فترة اختفاء المغدور.. فقد المهندس العراقي الذي كان يتردد بشكل يومي على المحل.. وبتاريخ ٩ / ٤ / ١٩٩٦ يوم الثلاثاء تفاجأنا باتصال هاتفي من قبل مركز «امن البيادر» حيث طلب منا مراجعتهم. وفعلا تحركنا الى المركز الامني اكثر من شخص.. ولدى وصولنا طلب منا المسؤولون هناك مراجعة مستشفى البشير للتعرف على جثة هناك.. وعندما وصلنا المستشفى واطلعنا على الجثة تبين انها جثة «وليد» وحسب معلومات الشرطة لنا، علمنا بانهم قد وجدوه داخل «شوال» وقد قتل خنقا.. كذلك كانت محفظته مسروقة من جيبه..!!

ويتابع الحاج «ابو زياد»: ان المغدور قد شوهد من قبل المقاول «ابو وحيد» وهو يقف مع اربعة شبان، واخبرنا «ابو وحيد» بانه كان ذاهبا الى ورشة بجانب جمعية الفالوجة شاهد وليد مع اربعة شبان.. واشار اليه بالسلام، وعندما عاد شاهد وليد داخل بقالة، كذلك فعندما هاتفنا المغدور بالمرة الثانية فقد اجرى مكالمته الهاتفية من خلال تلفون البقالة..!!

ولدى ذهابنا الى البقالة التقت «البلاد» بوالد الطفل خليل الذي كان موجودا عندما اجرى المغدور مكالمته الهاتفية، حين اخبرنا بأن المغدور قد حضر الى البقالة ومعه ثلاثة اشخاص..!!

كذلك فقد ذهبنا الى الورشة التي كان يقف بها المغدور عندما شاهده المقاول «ابو وحيد» وهناك شاهدنا سيارة «كحلية» اللون ويوجد بها رجل يحمل نفس المواصفات التي شاهدها المهندس وليد عندما كان مع المغدور ليلة اختفائه وبالتحقيق الامني مع المهندس «وليد.أ» افاد بانه لم يتعرف على شخصية المهندس العراقي لانه لم يشاهده جيدا لان الوقت كان مساء..!!

بقي ان نقول ان اللغز والغموض مازالا يخيمان على هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق المغدور وليد.. الا ان الاعين الساهرة قد اوشكت ان تمسك بالخيوط الاولى لكشف هوية الجاني..!! ■

● المغدور

يبحثون عنها وينتظرون الفرج

متى شعر هؤلاء بالسعادة؟

تحقيق - سحر القاسم

تختلف اذواق الناس وطبائعهم في كل شيء، فهناك من يحب الحرية المفرطة في الوقت الذي تجد فيه من يميل الى التعصب والمحافظة. كما يظهر الاختلاف في الطباع والامزجة في اختيار الطعام، واختيار الملابس.

ولم يقف هذا الاختلاف عند هذا الحد بل تعدى ذلك الى تقييم الاشياء فالسعادة احيانا تكون شعورا مجردا، وقد تشكل احيانا لدى الانسان ما يمكن ان تسميه انفراجا ويتضح ذلك من خلال الابتسامة التي ترتسم على شفاه بعض الناس.. وهناك من يقول بان السعادة هي القناعة.وحول مفهوم السعادة لدى الناس اجرت البلاد مجموعة لقاءات مع عدد من المواطنين.

بطرس قصبيان قال: الانسان نفسه قادر على اسعاد نفسه فالقناعة هي اساس السعادة حيث انها كنز لا يفنى، فان كانت المادة تعطي جانبا من جوانب السعادة الا انها لا تحققها بشكل كامل.

وكذلك فان الراحة النفسية بين افراد العائلة تخلق جوا من السعادة واذا كان الزوجان على وفاق فانهما بالتأكيد يخلقان السعادة لهما ولاولادهما وانا دائما اشعر بالسعادة.

سهيل لطفي الخزاعي - قال: اشعر انني في قمة السعادة عندما لا تكون هناك مشاكل تعكر صفو اسرتي فاذا كانت المادة تحقق جانبا من جوانب السعادة فان الزوجة الصالحة والقادرة على تفهم زوجها واسعاده تكون مصدر سعادة الرجل. وبما اننا في مجتمع تقدر فيه المرأة زوجها وتحاول بكافة الوسائل اسعاد زوجها وارضاءه لذا فانني ارى معظم الناس يشعرون بالسعادة.

احمد ابراهيم الصمادي - محام متدرب - يقول: اكثر ما شعرت بالسعادة هو في اليوم الذي حصلت فيه على شهادة البكالوريوس بالقانون خاصة وانني كنت من الاوائل. فالسعادة الحقيقية تكمن في النجاح الذي يطمح كل انسان لتحقيقه.

فالانسان عندما يطمح بالحصول على شهادة فقد تكون المادة عقبة امام تحقيق طموحه كذلك الحال بالنسبة للزواج الذي يعتبر ايضا جانبا من جوانب تحقيق السعادة للفرد فالمادة تلعب دورا ايضا في هذا المجال فاذا لم تتوفر المادة فلا يستطيع الشاب تحقيق سعادته في هذا الجانب، ومن هنا اقول ان المادة لم تكن اساسا للسعادة الا انها تساعد على تحقيق السعادة.فيما يتعلق بتأثير البيئة المحيطة بالانسان على تحقيق السعادة له اجاب بان الانسان يخلق السعادة لنفسه لكن البيئة المحيطة به تساعده سلبيا او ايجابيا فالبيئة قد تمنحه السعادة او تحجبها عنه.

امل احمد عبدالكريم قالت: اول مرة شعرت بمعنى السعادة عندما احسست بمعنى الحب. فالحياة بدون حب تكون جحيما وكل العقبات يمكن حلها عن طريق الحب. اما عن المال والسعادة فتقول امل لو ملكت اموالا طائلة بدون قلب مفعم بالحب لما احسست ولو بلحظة سعادة ولكن لحظة احساس بالحب تغني عن اموال الدنيا ولا يمكن ان يحدث اي تعارض بين الحب والمال فالحب الصادق قادر على تخطي كل العقبات حتى ولو كانت المادة احدى هذه العقبات وحتى لو لم يملك الحبيب النقود فاشعر بالسعادة الكبيرة لانه عندي اغلى من كل كنوز الدنيا.

بسام ابو شريف - يقول: قد يشعر الانسان بالسعادة ساعة واحدة بينما يغضب ساعات وساعات. فالظروف الحالية تفرض علينا ان تكون المادة هي الوسيلة لتحقيق السعادة وبما ان المادة قلما نحصل عليها لذا فالناس لا يعرفون الضحك الا بالمناسبات بمعنى انهم غير سعداء، فكل فرد لا يفكر الا في القدرة على تحقيق متطلبات حياته الاساسية.وعند قدوم مولودي الاول شعرت بسعادة كبيرة فالابوة انبل عاطفة ممكن ان يشعر بها الانسان لذا فالاحساس بها يجعلك في قمة السعادة.

هيفاء ابو هديب - تقول: لا يمكن لاي شيء ان يجعل الانسان سعيدا اكثر من شعوره بانه يتمتع بصحة جيدة وانه خال من اي مرض خاصة الامراض المنتشرة حاليا والتي تجعل الانسان يشعر بالخوف من الاصابة بمثل هذه الامراض.وشعرت بالسعادة كثيرا عندما اجريت لي فحوصات طبية قبل فترة حيث تبين لي ان كل شكوكي وخوفي ليست لها اي اساس من الصحة وعندها شعرت بانني في قمة السعادة.

عيسى موسى عيسى الازبط - يقول: ان اكثر لحظة اشعر فيها بالسعادة عندما اعلم ان هناك زيادة في الراتب. فالمادة هي اساس السعادة فعندما تقل المادة يصبح المرء متوترا وعصبيا نتيجة تفكيره بمتطلبات المنزل مما يجعله عصبيا. وهذا ينعكس على تعامله مع زوجته.اما حول اكثر موقف يشعره بالغضب قال عندما تطلب زوجتي نقودا في الوقت الذي لا املكها اكون في قمة الغضب لذلك الجأ الى التدخين كوسيلة للترويح عن النفس نتيجة الضغوطات الاقتصادية■

المراهقة التي احبت سفاح النساء

والدة تيلي: لا توجد اية طريقة لايقاف ابنتي من ارسال خطاباتها الى هذا السفاح!

استجابت طالبة مراهقة الى خطابات مهووس بالجنس وقاتل متسلل بعد ان تعلقت به وهو وراء القضبان.

وباعتراف والدة الطالبة المراهقة كيلي شامبل «١٥» عاما» ان كيلي تحب هذا المجرم الذي روّع العالم عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ بعد قتله لـ١٣ امرأة بعد اغتصابهن، وصور فيلم توثيقي عن اخطر مجرم في التاريخ اطلق عليه «الرجل الصياد» الذي اظهر انه فقأ عن احدى ضحاياه بالملعقة قبل الاجهاز عليها.

ويقبع المجرم ريتشارد راميرز الآن في سجن كوانتين في كاليفورنيا حيث ينتظر الاعدام في غرفة الغاز، وهو الان يتوسل الى كيلي التي تعيش في مدينة يوركشاير البريطانية ان ترسل اليه صورها العارية له والتي يخاطبها عبر الرسائل منذ ثمانية عشر شهرا بعد ان حصلت هذه المراهقة على عنوان السفاح من مجلة «الجرائم الحقيقية» واصبح قريبا الى قلبها.

والدة كيلي وتدعى ليزلي «٤٢ عاما» قالت: لا توجد اية طريقة لايقاف ابنتي من ارسال خطاباتها الى هذا السفاح الذي يهوى صور النساء العارية، ولعله المريض بالجنس والصور العارية امر لا يصدق وسبب هذا المجرم وهو من اتباع عبادة الشيطان الرعب بعد اتهامه بقتل ١٣ امرأة بعد اغتصابهن والتمثيل باجسادهن وصدرت عليه عقوبة الاعدام بغرفة الغاز ولم تنفذ حتى الان، تقول كيلي: اتمنى زيارة راميرز ولكني لا استطيع واتمنى ان اراه قبل تنفيذ الاعدام به.

واعترفت المراهقة، ان الجانب الجنسي في رسائله يثيرها ويجعلها تتعلق به وارسلت كيلي صور وجهها اليه، وتضيف كيلي: اشعر بالاسف لضحاياه وبالاسف ايضا من اجله لاني اعتبره اقرب شخص الى قلبي.

وتشير كيلي الى ان راميرز يسألها كثيرا عن روز ماري ويست التي شاركت زوجها في قتل ١٣ امرأة ولا تزال وراء القضبان واوضحت ان راميرز يهوى دائما سماع اخبارها. ■

الناس يتوقعون ويتصورون ماذا يحدث في الاردن بعد عشر سنوات؟

ترى ماذا يدور في خلد المواطن الاردني؟ هل يفكر بهذا الواقع واي واقع؟ ام يفكر بمستقبله الذي قد يبدو غامضا؟

هل تخيلت فعلا كيف ستكون صورة الواقع بعد عشر سنوات.. وكيف ستؤول الاحوال بعد هذه السنوات؟

البلاد وفي تحقيق غير عادي اجرت لقاءات مع عدد من المواطنين استطلعت فيه تصوراتهم لما يمكن ان يحدث في الاردن بعد عشر سنوات..

عصام محمد جمعة - مدير شركة - قال: توقعاتي من السيئ الى الاسوأ فنحن نعاني منذ خمس سنوات ولا نلاحظ اي تحسن وفي كل يوم نقول غدا سيتحسن الوضع ولا يحدث ذلك. وهذا يعود بالطبع لعوامل اقتصادية والتي يعاني من المواطن اليوم فما بالك بعد عشر سنوات فتوقعاتي للمستقبل هي انتشار الغلاء وانخفاض معدل الدخل.

اما فيما يتعلق بالزواج في ظل ما نتوقع من وضع اقتصادي صعب هل سيعاني المجتمع من عزوف الشباب عن الزواج هذا سيعاني منه المجتمع بالتأكيد فاذا كنا نعاني اليوم من غلاء المهور وارتفاع الاسعار ففي المستقبل قلما تجد شابا سيفكر في الزواج خاصة وان الكماليات ستصبح اساسيات.

اما على الصعيد السياسي فانني اتوقع بان عملية السلام سوف تفشل مستقبلا وهذا ما اتمناه لانه يجب القضاء على اسرائيل فالعودة مستحيلة الا عن طريق الحرب.

بسام العتال - موظف شركة - قال: انظر للمستقبل نظرة متفائلة فانا دائما احلم بمستقبل جميل ومشرق اما اذا بنينا امالنا للمستقبل على الحاضر ستنتابني حالة من اليأس الكامل.

كذلك اتوقع انتشار الامراض بشكل فاحش واننا سنصبح من الدول المتقدمة من حيث انتشار الامراض.

اما بالنسبة للتطور التكنولوجي فاتوقع ان يظهر بشكل ملموس بحيث تنتشر الاجهزة ذات التطور التكنولوجي فتغزو كافة المنازل وهذا سيؤدي بالطبع الى نتائج عكسية ستؤثر بشكل سلبي على المجتمع.

اما فيما يتعلق بالاوضاع السياسية فلقد كان املي قبل السلام كبيرا بالعودة والان وبعد عملية السلام فقدت الامل في العودة وهذا اكثر ما يقلقني من المستقبل وهو عدم عودتي الى وطني.

تغريد ارناؤوط - مساعدة صيدلة - تقول: اكثر ما يقلقني ويرعبني من المستقبل هو المادة التي لا اتوقع توفرها فاذا كان رب الاسرة يتقاضى حاليا (١٠٠) دينار شهريا وغير قادر على تغطية متطلبات اسرته الاساسية فكيف سيصبح الحال بعد عشر سنوات خاصة واننا نتوقع تدني الراتب وغلاء الاسعار. ولا اعتقد ان تزداد الاردن تطورا بعد عشر سنوات من حيث البناء والعمران بسبب عدم توفر الاموال.

ومن حيث التقنية فاذا كنا نعاني من الغذاء الملوث والذي يسبب لنا الامراض فانني اتوقع تفشيها بشكل ملحوظ في المستقبل وهذا بالضرورة سيساعد على انتشار الامراض عدا عن تلوث البيئة نتيجة مخلفات المصانع التي انشأت وستنشأ.

بطرس ابراهيم - قال: من الناحية السياسية فبعد عملية السلام وتحقيق المصالحة والاستقرار الامني نتوقع في المستقبل تحسنا اكثر.

واما من الناحية الاقتصادية فالملاحظ اننا نعيش مرحلة ركود اقتصادي ولكنني اتفاءل في المستقبل ان يتحسن اقتصاد البلد. واتوقع ان تتقدم الاردن تعليميا واننا سنصبح ننافس الدول المتقدمة في هذا المجال وهذا بالطبع سيؤدي الى ارتفاع مستوى الثقافة.

كفاح فارس الشوشاري - قالت: قبل فترة لم يكن للمرأة حق الانتخاب والان اصبح لها كامل الحق في الانتخاب وقد تعدى الامر ذلك الى ان اصبحت تدخل البرلمان كعضو من اعضائه وهذا يبشر خيرا وفي المستقبل فقد تخوض المرأة مجالات اوسع من ذلك، واتوقع ان تصبح المرأة رئيسة وزراء كما هو حال الدول المتقدمة. كما اتوقع ان يصبح مهر العروس مستقبلا عشرين الف دينار.

عمر الناصر - كلية الاداب - قال: اتوقع للاسرة بشكل عام مصيرا سيئا بعد عشر سنوات وهذا يعود لتوقعي ان نسبة الترابط الاسري سوف تكون ضئيلة وكذلك الاهتمام بالانسان كإنسان سوف ينعدم بينما سيظهر الاهتمام به من الناحية المادية فقط.

ومن حيث تقاليد الزواج فانني اتوقع ان يتغير الوضع على غير ما هو معروف الان من تقاليد فاذا كان الشاب يتعرف حاليا على الفتاة قبل الزواج ثم يتزوجها الا انه بعد عشر سنوات سيصبح الوضع كما كان عليه قبل فترة طويلة بان تختار الام زوجة ابنها دون ان يتعرف عليها.

ونتيجة التحرر الاجتماعي الذي يعيشه الشاب والفتاة في هذا الوقت فسوف يتعرف الشاب على عدد هائل من البنات مما يوقعه في حيرة في اختيار زوجة المستقبل بالتالي سيلجأ الى الوالدة لتكون الفيصل في اختيار العروس.

اما بالنسبة للوضع الاقتصادي فانه اذا ما تم تحسين العلاقة بالدول المجاورة كالعراق واسرائيل فسوف يتحسن الاقتصاد الاردني في المستقبل ولكن ما لا اتوقعه هو الحد من البطالة فسوف تبقى مشكلة العصر نتيجة دخول الايدي العاملة الاجنبية من الدول الاخرى.

كما اتوقع ان تشغل المرأة مناصب اكثر اهمية مما يشغلها الرجال، واتوقع مثلا ان تصبح الدكتورة ربما خلف رئيسة وزراء.

جيسيكا - طالبة في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية - قالت: اتوقع ان يكون الاعلام الاردني ملتزما ومميزا ويعمل على زيادة وعي المواطن واغنائه بثقافة عالية خاصة بالنسبة لذوي الطبقات الوسطى والجيدة نتيجة متابعتهم لمختلف وسائل الاعلام.

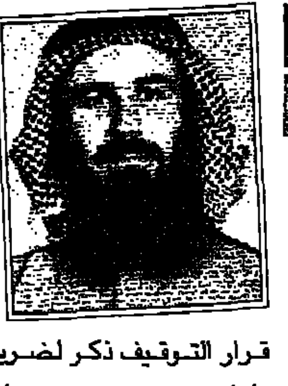
كما اتوقع وضعا اجتماعيا جيدا يسوده الوعي والثقافة والامان والاستقرار والاخلاق الا اذا حدثت ظروف بيئية طارئة ادت الى تأثر المواطن من البيئة المحيطة به■

ربما خلف رئيسة للوزراء ونصف اعضاء البرلمان من النساء!!

الام صاحبة القرار في اختيار عروس الابن و(٢٠) الف دينار مهر العروس!!

منبر العدالة





د. محمد القيسي

ازدواجية العقوبة

جاءت الشرائع السماوية تنادي وتؤكد على حقوق الانسان وحفظ كرامته وجثت عليها وقد توسع العلماء والمتخصصون في فقه كرامة الانسان على ارض الواقع وجعلت القوانين للحفاظ تلكم المبادئ المغناة، الا ان التطبيق الفعلي لهذه المقالة في واد سحيق لا يدري به احد وبعيدا عن التنظير والتسطير فالعدالة حينما يحكم انسان من قبل اية محكمة كانت بالحبس لمدة كذا وكذا يقتضي احترام القرار لان فيه عدالة وكرامة تحفظ للسجين كان موقوفا او محبوسا الا ان ازدواجية العقوبة تفقد الانسان كل معاني الانسانية حينما يدخل السجن «موقوفا او محكوما» حينما ينهال عليه سيل من الشتائم القبيحة والضرب والاهانات وحلق الرأس وغير ذلك من الاساليب ويتساءل المرء هل في قرار التوقيف ذكر لضربي واهانتي وشتمي ويتساءل المحكوم هل في اقرار حكمي الشتم واللعن والتحقير والاهانة بكل اساليبها، والجواب ان القاضي حينما يصدر القرار يصدر معه عدل وكرامة فلا يجوز ان يهدر العدل وتسحق الكرامة من قبل منفذي قرار العدل وقرار الكرامة. ■




الاسم: قصي احمد غنيم
العمر: سنتان
الهواية: تشجيع الفيصلي


الاسم: هبة ابراهيم الخلايلة
العمر: ٩ شهور
الهواية: الزغردة


الاسم: مروان موسى المحطوري
العمر: ٥ سنوات
الهواية: لعبة الزقوطة


الاسم: صلاح احمد الزعبي
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة التلفزيون


الاسم: موفق عمر محمد
العمر: سنة
الهواية: التكسير

بالرفاء

● من ابراهيم عبد الرحمن وابراهيم ابو هويدي وعموم الاهل الى الاخ مجدي ابو رياش بمناسبة زفافه والف مبروك.

● من نواف يوسف البيادرة الى احمد العطيات بمناسبة زفافه الى لطيفة البيادرة والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عصام هادي بمناسبة زفافه الى «هند» والف مبروك.

عيد ميلاد

● من رشدي وعامر ومحمد النجور وخالد ومحمد حامد السعايدة الى بكر السعايدة بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي رائد موسى بمناسبة عيد ميلاده السادس عشر الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من سامي فراس الى الاخ الغالي سمير بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك وعقبال المائة عام.

سلامات

● من عماد عبد الله الى الاخ الغالي عمر بمناسبة الشفاء والخروج من المستشفى سالما والحمد لله على السلامة يا ابو عمير.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي هيثم عماد الدين بمناسبة نجاته من حادث السير ولا اراكم الله مكروها والحمد لله على السلامة.

● الاهل والاقرباء يهنئون ابنهم الغالي ليث ابراهيم بمناسبة نجاته من حادث السير ولا اراكم الله مكروها والحمد لله على السلامة.

قران

● من غادة الى حورية بمناسبة الخطوبة والف مبروك مع امنياتي لك بالسعادة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي ايمن هاني عايد بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاهل والاقرباء يهنئون اياد احمد حمدان بمناسبة خطوبته الى الانسة «هالة» والف مبروك وبالرفاء والبنين.

ابناء السلام

● من حسين محمد ابو رياش وخطيبته وعموم الاهل الى زوجة الاخ عبد السلام بمناسبة المولودة الجديدة «بشرى» جعلها الله من ابناء السلامة.

● بقلب تغمره الفرحة والسعادة ونفس تعمها الغبطة والسرور تتقدم الدكتورة بثينة عويمرين م شقيقتها الدكتورة منال وزوجها المهندس لؤي مذاتات بقدوم ولي العهد الجديد «فادي» جعله الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عمر عمران بمناسبة المولود الجديد «ايهاب» جعله الله من ابناء السلامة.

● بكل السعادة تتقدم الدكتورة بثينة عويمرين وناهدة ابوسويلم باحر التهاني والتبريكات من الاخت الحبيبة الدكتورة ماجدة حمارنة بمناسبة المولود الجديد جعله الله من ابناء السلامة.

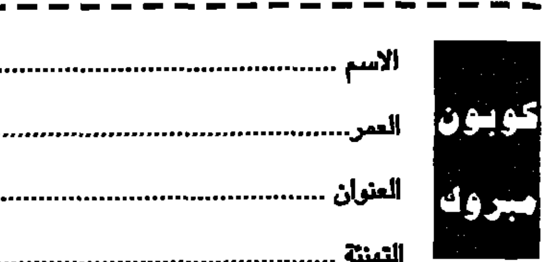
اجمل التهاني

● من حنين سائد الاحمر الى خالها احمد عبدالرحمن بمناسبة عيد ميلاده الخامس.. الف مبروك.

● من ابو لطفي الى ابو يوسف الحمد لله على السلامة.

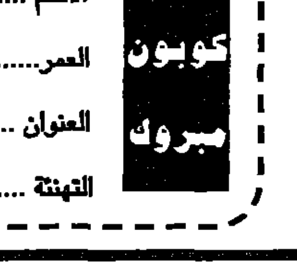
● من القسم الفني في جريدة البلاد الى النجمة المتألقة سوزان نجم الدين اهلا وسهلا في الاردن.

● من ابراهيم صبري الى الاصدقاء ابراهيم الحسنات وجلال وشرحبيل وعماد كل عام وانتم بخير.



عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة.شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"



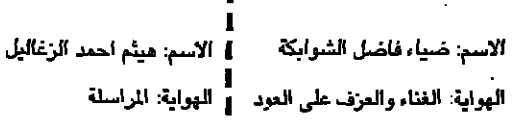
الاسم ....
العمر..............................
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف



الاسم: محمد ماهر اباظة
الهواية: المراسلة
العنوان: الحسا ـ ص.ب «٣٩٠»
الرمز البريدي «٦٤٦١١»

الاسم: فيصل مطالقة
الهواية: التعارف والرحلات
العنوان: الزرقاء ـ ص.ب «٤٦١٠٠»



الاسم: ضياء فاضل الشوابكة
الهواية: الغناء والعزف على العود
العنوان: مادبا جرينة الشوابكة

الاسم: هيثم احمد الزغاليل
الهواية: المراسلة
العنوان: الحسا ـ المدينة السكنية

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان:..............................

اعزائنا القراء

نرحب بمشاركاتكم ومساهماتكم في الصفحة كما نرحب بشبكات الكلمات المتقاطعة واية اقتراحات او نقد.



انظر عبر النافذة الى الشارع الممتد الى بيتك ..
عسى ان المح طيفك ..
ولكنك لم تمر وعيناي لم تلتق بعيناك..
بعدك اوجع قلبي واخمد نار الحب المتأججة به..
لم اعد كما كنت ذات يوم احلم بالسعادة..
واحلم باننا التقينا معك..
لم اعد احلم بك ..
فلقت قتلت مشاعر الحب في قلبي..
لم تعد تثير خيالي بضحكتك المثيرة..
كل يوم اطوي صفحة من رواية حبنا ..
لا اهتم عن ما تحتويها من كلمات ..
اصبحت لا ابالي ان ذهبت او اتيت..
او انك فرحت ابو بكيت ..
اصبحت ذكراك عندي شيء عادي ..
لم اعد اعرف انا على خطأ .. او صواب..
كل الذي اعرفه انني نسيت اسمك ..
ومحيته من قاموس الحب والاحباب ..
ولم اعد احلم بلقياك ..
ولم اعد احلم بك ..

حسين محمود الدوايمة



فقدان الدم يحمي من الأزمات القلبية

اكد جيروم سوليفان، اخصائي القلب في المركز الطبي في شارلستون بولاية كارولينا الجنوبية، ان فقدان الدم بانتظام قد يؤدي الى حماية الانسان من النوبات القلبية، فعندما يفقد الجسم الدم، فانه يفقد ايضا عنصر الحديد، الذي يخزنه الجسم في صورة مركب الفريتين، وهو يقول ان الناس الذين يحتوي دمهم على كمية قليلة من عنصر الحديد، او يخلو منه تماما، هم الاقل عرضة للاصابة بالنوبات القلبية، ويضيف: ان ابحاثي تؤكد ان الحديد المختزن عامل شديد الخطورة، وتأكدت هذه النظرية بعد سلسلة الابحاث التي اجراها عدد من اطباء القلب الفنلنديين ونشرت نتائجها اخيرا. ■

الحبيب المحارب!!

في تايوان تقدم احد المدرسين لطلب يد احدى مضيفات الطيران وذلك لمائة وخمسة عشرين مرة تباعا.

الا ان الحظ العاثر كان يلازمه كل مرة وذلك لرفضها الدائم له وقد حاول عدة مرات ان يقنعها بالزواج منه سواء كان على متن الطائرة او على متن احدى السفن لكن دون جدوى الا انه في نهاية المطاف كان قد حصل على موافقة الفتاة للزواج منه.

ولكننا هنا لا نعلم السبب بالموافقة بعد هذه الرحلة الطويلة.. ايكون ذلك بهدف التخلص من الحاحه الدائم الذي ربما شعرت معه بالملل■

حديث الذكريات

اديب الحافظ.. كنا نعلن عن المسرحيات «بالسماعة»!!

صفوة الوزراء والمثقفين كانوا جمهور المسرح الحقيقي!!

اجرى الحوار: رأفت الريماوي

يحيكون من خيوط الشمس فجرا، يحملون معاول يلقون بها على الاشواك من طرقنا، يكابدون.. يتألمون ليصنعوا لنا الفجر الذي يتخيلون، انهم نفر كبير من «الرعيل الاول» الذين اخذوا على عاتقهم حمل النور لنا ليحمله من سيخلفنا.. احببنا في البلاد ان نعيد لهم الحياة من خلال اعادة «نبش» ذاكرتهم بعد ايقاظها من سباتها العميق ولهذا جاءت هذه الاحاديث التي تحكي «اياما» على بال الممثل القدير اديب الحافظ الذي تألق بالادوار التاريخية كـ«الخنساء»، عروة بن الورد، «الكواكبي»، «الفخ» و«اميرة الاندلس».. والذي تحدث عن «ايام زمان»!!

ابن عياد

كنت ادرس في مدرسة ثانوية عمان عام ١٩٤٥ وايامها كانت مقصورة على الطلاب لغاية الثاني ثانوي اما التوجيهي فكان الطالب يذهب للسلط لاعداده هناك. وقد رأت عائلتي انه ليس بمقدورها بعثي لهناك ولهذا لم اكمل دراستي.. لكني قبل ان انتهي منها كانت عيون المدير الاستاذ حمد الفرحان «اصبح احد كبار الاعيان بعدها!!» تلتقفني لاقوم بدور المعتمد بن عباد في مسرحية «اميرة الاندلس» التي اخرجها ايامها الاستاذ وهيب الاقيوني.. ومن بعدها اصبحت ممثلا ولم ازل.

مسرح سينمائي

في الاربعينات كنا نعرض في مسرح سينما البتراء وكان في اربد سينما اسمها «الزهراء» كنا نعرض فيها ايضا.. قبل ان نتحول للعرض في الجامعة الاردنية على مسرح سمير الرفاعي في الخمسينات.. لقد تأسس نادي التعاون الثقافي في الاربعينات في وادي السير من مجموعة من الشبان المثقفين، لهذا دعونا اكثر من مرة لنعرض عندهم.. كان المسرح ايامها عالما له كيانه الخاص وعالمه السحري لقد ارتاده كبار الوزراء المهندسون والاطباء وكنا نقوم بالدفع من جيوبنا على المسرح لنشتري الادوات اللازمة للعرض، ايامها كنا نمثل كهواة سحرهم المسرح فنقلوا «السحر» للعيون الراغبة في المتعة.. والاذان التواقة لسماع كل جميل من عيون الادب العالمي لقد مثلت مع زهير كحالة، علي ومحمد السقاف اول مسرحية لي «اميرة الاندلس» عام ٤٥ وبعدها اشتركت مع جورج بشارات وميخائيل شكري من الفحيص!

بربري عمان

في البدايات انسحر جميل باكير بالشخصية التي يؤديها علي الكسار في مصر، وهي شخصية بربري «اصله من السودان»، فاخذ باكير يؤلف نصوصا خاصة «اسكتشات» ويؤديها بين كل توقف في المسرحية «بين كل فصل وآخره».. وليصبح بربريا كان يأتي بالفحم ليصبح وجهه اسمر «كبربري» من الفلين الذي كان يطحنه ليضعه على كامل وجهه حدث كل ذلك قبل ان تتأسس فرقة «عمان» التي كان مقرها طلوع شارع الخيام، وقد تأسست هذه الفرقة مطلع الخمسينات، وكان فيها فايق القبطي، زكي السكاكيني، الياس سلخم، قاسم جعفر، وكان رئيس الفرقة ابراهيم امسيس الذي كان يعمل موظفا في البنك العثماني «جرند ليز حاليا».. وكان يكتب لنا النصوص المرحوم محمود عرابي.. وهو شاعر زجال.. اخذني لاذاعة رام الله التي كنت اتيح فيها بعض التحقيقات عام ٥٦ وكانت اذاعة عمان صغيرة ايامها، كانت مقصورة على ستوديو في جبل الحسين وكان يديرها المرحوم ظاهر الشهابي ومحمود الشاهد وقد عملنا فيها منذ بداياتها آخر الخمسينات!!

واثناء عملي مع الاذاعة «على البارت تايم» تعرفت على عمر القفقاف، ونبيل المشيني واحسان عماشة، وقد اجتمعنا مع هاني صوير الذي كان قادما لتوه من شيكاغو بعد ان درس فيها ولهذا اسسنا اسرة المسرح الاردني عام ٦٤ وقد تبنانا مسرح سمير الرفاعي..!!

زيارات

في الستينات.. كانت تأتينا فرق مسرحية كبيرة من مصر وسوريا ولبنان واذكر ان يوسف وهبي عرض في عمان «المائدة الخضراء، واولاد الفقراء» وكان لي الشرف العمل مع عبد اللطيف فتحي وانور البابا في مسرحية صابر افندي وكانت قد زارتنا في الاربعينات فرقة علي العرايس اللبنانية الاستعراضية.

اعلام.. واموال

لعدم وجود وسائل الاعلام التي تعلن عن المسرحيات فقد كانت هناك سيارة تطوف في عمان لتعلم الناس عن مواعيد المسرحيات واحيانا كنا نستعمل الاعلان بواسطة المنشورات وكانت تذكرة الدخول ايامها «١٥٠ قرشا» وكانت تذكرة السينما «٣٠ قروش..


● اديب الحافظ في احدى اعماله الفنية

لكن المسرح ازدهر ازدهارا كبيرا بعد ان كتبت عنا صحف «الاردن، الدفاع» واذكر ان محمود سيف الدين الايراني، محمد اديب العامري، الناعوري وحسني فريز، قد كتبوا عنا خصوصا بعد سلسلة اعمالنا العالمية «مروحة الليدي ندي ميللر، لاوسكار وايلد، «بيت الدمية» لهنريك ابسن، «رجل الاقدار» لبرناردشو، مركب بلا صياد/ اليخاندروكسونة، ترويض النمرة شكسبير «البرجوازي النبيل» الموليير.

الجد والحفيد

كان لي شرف التمثيل امام الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة في مسرحية «اميرة الاندلس» عام ١٩٤٥ وعام ٧٥ قدمت امام الحفيد جلالة الملك الحسين عرض «خالدة» من تأليف عبد الرحيم عمر!!

اجور رمزية

في الاربعينات والخمسينات كنت ادفع من جيبي انا وباقي الزملاء لنشتري كل مستلزمات العمل ولم اتل اجرا الا عندما عملت لاذاعة رام الله وتقاضيت عن العمل الاذاعي كله «٥٠» دنانير.. وفي اذاعة عمان كان اجري «دينارا» عن كل حلقة وفي منتصف الستينات صار راتبي على الدوام الاضافي من الاذاعة «٢٥٠» دينارا..!!اما في التلفزيون فكان اول اجر نلته هو «١٠٠» دنانير عن تمثيلية كان دوري فيها نصف ساعة مع مهدي يانس وقمر الصفدي «٦٩»! لكن كمسلسل كامل نلت «١٥٠» دينارا عن كل حلقة في اول مسلسل عملته «اجنحة الضياء»!!

وقائع موت معلن

اعلن ان مسرحية «المشكلة» سيحضر افتتاحها وصفي التل رئيس الوزراء وقبلها بيوم كان والدي في النزع الاخير، وقد توفي بعد نزاع مع المرض، وقبل العرض بساعة جاء لي المخرج هاني صنوبر معزيا.. وعيونه تقول لي «هيا معنا» لكنه انحرج. لهذا اخبرت عمي الذي قال لي «روح اعمل الدور» بدون ما حدا يشوفك!!وهذا ما حصل حيث اديت الدور، وبعدها انتابتني موجة بكاء هستيري!!

اعجاب

اعجبت في صغري بكلارك جيبل ومارلين براندو وكورنيل وايد وشاري شابلن، ومن الممثلات هيدي لامار، غريتا غاربو، جين تير وانجير برغمان، وكانت كل مشاهدة لي لفيلم مميز تعيدني للحياة من جديد!! ■

واخيرا.. الاذاعة تستجيب لنداء اسماعيل خضر!!

يبدو ان المقابلة الصحفية التي اجرتها «البلاد» مع الفنان القديم جدا اسماعيل خضر والتي نشرت قبل اسبوعين كانت مجدية له ودليل ذلك ان الاذاعة الاردنية قررت على الفور تعيينه في القسم الموسيقي براتب شهري وقدره «٢٥٠» دينارا.

شكرا للاستاذ هاشم خريسات مدير الاذاعة الاردنية الذي استجاب لنداء الفنان اسماعيل خضر شيخ المطربين الاردنيين عبر صحيفة «البلاد».■

آخ يا دسكي.. اخ يا جمهور

اثناء عرض مسرحية «اخ يا دسكي» التي قام ببطولتها الفنان نبيل المشيني وعبير عيسى وفؤاد الشوملي واخرين..

الفنان نبيل المشيني واثناء العرض خرج عن النص برهة من الوقت، وقال جملة على مسمع الاشهاد وهي «شوفوا الجمهور اكثر من ٥٠٠ شخص».

في الوقت الذي كان فيه عدد الجمهور لا يتجاوز الـ٥٠ مشاهدا مما يعني انه اعتراف صريح من قبل المشيني الذي بدا مستهزئا من خلال جملته وهذا الاعتراف يؤكد على ان رواد المسرحية في تناقص مستمر.

ترى ما هي اسباب عزوف الجمهور عن حضور هذه المسرحية الاجتماعية التي تظهر بقالب تخالطه الكوميديا. ■

تحت الطبع جبرا الروائي

قريبا سيتم الانتهاء من طباعة كتاب هام يتعلق بالدراسات الادبية للدكتور ابراهيم السعافين بعنوان «جبرا الروائي» حيث يتناول الكاتب في كتابه هذا دراسة في روايات جبرا من مقتربات مختلفة، حيث تمثل كل رواية عنصرا روائيا غالبا، وفي نهاية الكتاب يقدم الكاتب صورة متكاملة عن فن جبرا الروائي من حيث الاساليب السردية والمكان والزمان واللغة.. اضافة الى علاقة رواياته بسيرته الذاتية.. مع تبيان رؤيته الحقيقية المتطورة في طريقه سرده للرواية كما تبين جذور الرؤية التي ظلت غالبه على جميع اعماله، وتتضمن هذه الدراسة بعض المقولات العامة التي شاعت حول رؤيته وموقفه ولا سيما موقفه الاجتماعي والسياسي.



وهناك كتاب اخر بعنوان «قضية الشكل الاخر في الرواية العربية» ويتضمن سؤالا حول مرجعية الرواية وارتباطها بالتراث، حيث توضح الدراسات التطبيقية هذه القضية حول ارتباط الرواية بالتراث من جهة وفي تطورها من خلال التجريب واساليب الرواية المختلفة التي ظهرت منذ الحداثة الاولى مرورا بالرواية النفسية والوجودية والجديدة الى احدث الاشكال التي تعبر عن رؤيتها اكثر من تعبيرها عن صراعات لا تمس جوهر الفن والابداع. ■

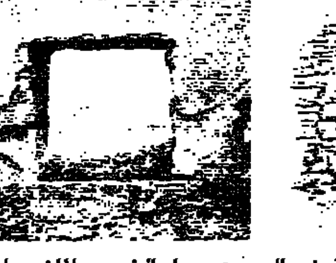
هيفاء.. ولوحات ناطقة

لوحة فنية ناطقة تمثل احدى ابداعات الفنانة هيفاء عمارين، والفنانة عمارين من مواليد عام ١٩٥٧ ـ عمان ـ تعشق اللون في الرسومات بل تعتبره اساس الحياة.

اقامت معرضها الاول في عام ١٩٨٥ في المركز الثقافي الفرنسي اما المعرض الثاني فقد كان بالمشاركة مع الفنانة سلوى عمارين في المركز الثقافي الملكي.

● الفنانة هيفاء عمارين متأثرة بفان جوخ. ■

نوافذ (سناء المصري)





افتتحت سمو الاميرة عالية بنت الحسين مساء الخميس الماضي المعرض الشخصي للفنانة التشكيلية (سناء عون الله المصري).

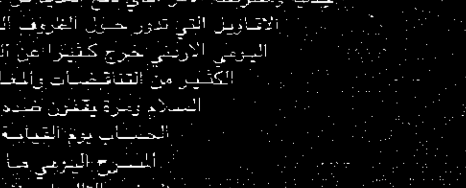
المعرض الذي يستمر حتى مساء ١٩٩٦/٤/٢١ الجاري يقام في رواق البلقاء للفنون ويحمل عنوان (نوافذ). ■

تكريم فني

كرم النادي العربي الشاعر ابراهيم الزعبي والملحن سمير بغدادي والمطربة نجوى سلطان، خلال الحفل الذي اقيم لهم يوم الاحد في مقر النادي والذي يعمل جاهدا على ايصال الرسالة الفنية والثقافية الاردنية ■

اثيرت ردود فعل كثيرة في الآونة الاخيرة حول مسرحية كوميدية سياسية محلية تعرض حاليا في عمان، وذلك لقيام احد ابطال المسرحية بالخروج عن النص ومدح الذات الالهية فيما تتحدث المسرحية عن اشياء جدلية ومفترضة الامر الذي دفع العديد من الحضور الى مغادرة قاعة المسرح غاضبين.

الاقاويل التي تدور حول الظروف التي تعرض فيها هذه المسرحية تشير الى ان المسرح اليومي الاردني خرج كثيرا عن النص المألوف، ولم يعد يخدم المواطن العربي ويحتوي على الكثير من التناقضات والمغالطات فاسرة هذا المسرح او ذاك مرة يقفزون الى جانب السلام ومرة يقفزون ضده حتى اصبحوا يتحدثون عن الملائكة ويتخيلون كيف يكون الحساب يوم القيامة. ان المواطن الاردني سوف يتخلى عن رغبته في مشاهدة المسرح اليومي ما دام يتعرض في هذا الوقت الى الاساءة الى احاسيسه وظروفه وبالتالي لن ينفع الندم ■



راغب علامة في عمان

يصل إلى عمان قادماً من القاهرة مباشرة دون المرور على بيروت الفنان الكبير (راغب علامة)، بعد ان أنهى تسجيل شريطه الجديد، والذي تتنافس وتتصارع على تسويقه عدة شركات كبرى، من أجل إحياء حفلتين فنيتين لصالح فريق المتطوعين الملكي الأردني الأولى: حفلة سواريه بفندق الأردن إنتركونتيننتال، يوم الخميس ١٩٩٦/٤/١٨ والثانية: حفلة ماتينيه بالنادي الأرثوذكسي، يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/١٩.

ولقد بدأ الفريق بتلقي العديد من الحجوزات بالفاكس من عدة دول عربية وجدير بالذكر ان الفنان (راغب علامة) يقيم عادة حفلتين فنيتين سنوياً، لصالح الفريق من أجل دعم مشاريعه بالإنفاق على مراكز المعوقين الخيرية. ■



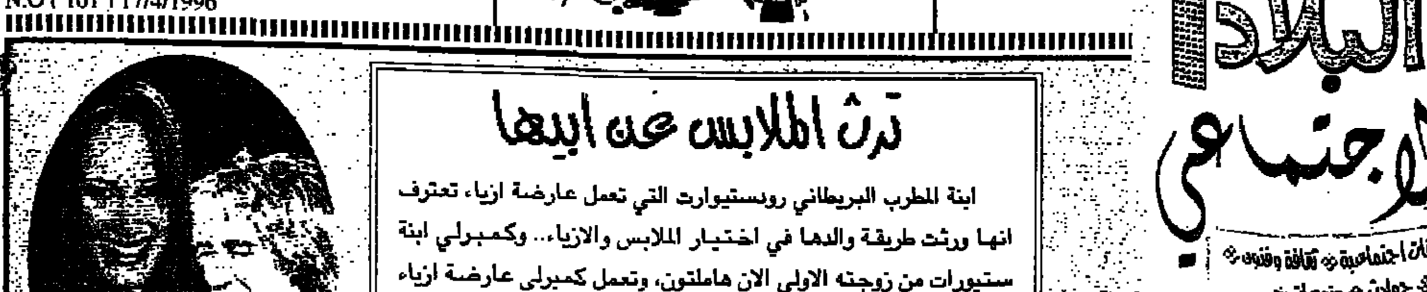


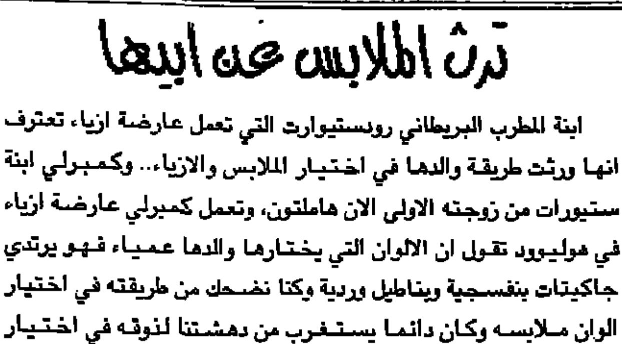




ستالوني عاش حياة صاخبة!

اثارت امجلة ناشونال انكوايرر زوبعة عاصفة بعد ان نشرت تحقيقا حول حياة النجم سلفستر ستالوني اظهرت فيه انه يهوى معاشرة المومسات وانغمس في حياة المجون وكان يقضي اغلب لياليه الصاخبة مع بنات الهوى وكشف التحقيق ان ستالوني يهوى اختيار الفتيات الصغيرات السن والمراهقات فبعد ان طلق زوجته السابقة التي كان عمرها سبعة عشر عاما عاشر صديقته الجديدة جنيفر فلاوين التي تصغره بثلاثين عاما واحتفل ستالوني مؤخرا بصحبة فلاوين بالذكرى العشرين لسلسلة افلام روكي التي نال جائزة الاوسكار عن احدها واحتفل بهذه المناسبة بمطعم النجوم بنيويورك الذي حضره حشد هائل من نجوم هوليوود■







ترث الملابس عن ابيها

ابنة المطرب البريطاني رودستيوارت التي تعمل عارضة ازياء تعترف انها ورثت طريقة والدها في اختيار الملابس والازياء.. وكمبرلي ابنة ستيورات من زوجته الاولى الان هاملتون، وتعمل كمبرلي عارضة ازياء في هوليوود تقول ان الالوان التي يختارها والدها عمياء فهو يرتدي جاكيتات بنفسجية وبناطيل وردية وكنا نضحك من طريقته في اختيار الوان ملابسه وكان دائما يستغرب من دهشتنا لذوقه في اختيار ملابسه!!■

هذه حكاياتهم .. مفارقات وهموم

صحفيون عبروا الشاطئ!!

مصاروة: رئيس احدى الحكومات منعني من الكتابة بواسطة الهاتف!!
الفانك: اول مكافأة صحفية تقاضيتها كانت «٩» دنانير شهريا
غيشان: عملت نادلا في احد الفنادق ثم اصبحت كاتبا فقيرا!!
طمليه: امضيت حياتي في الزنزانة والصحافة والفقر!!

كتب ـ موفق كمال

الكتابة ابداع وموهبة .. ولا تنظمها قواعد التدرف و«البرستيج» ولا تخضع للحصول على شهادة.. ولكنها تحتاج لكي تبقى الى مزيد من الثقافة.

ثلة كتاب عرفوا باعمدتهم اليومية او الاسبوعية التي تنشر لهم في الصحف المحلية حتى اصبحوا مثل نار على علم.. ولكن من يعرف كيف كانت بداية طارق مصاروة او فهد الفانك او يوسف غيشان او محمد طمليه مثلا؟ ولدوا وفي ايديهم اقلام. لم انهم تعلموا فنون الكتابة في جامعة السوربون مثلا.. لم صنعتهم الحياة اكثر من مرة وعاشوا على الرصيف.. وصيف الحياة .. جزءا من الزمن؟

«البلاد» التقت بهؤلاء الكتاب الاربعة.. وتحدثوا عن بداياتهم من الفها الى يائها..

طمليه

اللقاء الاول كان مع الكاتب الساخر محمد طمليه داخل مكاتب جريدته «قف» التي لا تزال موجودة في غرفة الانعاش والتي يصفها طمليه نفسه بانها عبارة عن مطبخ يتكون من ثمانية طهاة ومحرر واحد وجميعهم يقدمون الولاء لها باستثناء طاه واحد «...» خان الجريدة وتركها.

وعن بداياته في الصحافة الاردنية يقول طمليه: منذ نعومة اظفاري وانا ماركسي حتى النخاع وقد انتسبت الى الحزب الشيوعي الاردني، حتى انني عندما التحقت بالجامعة الاردنية استمر نشاطي الادبي والسياسي، فقد الفت ثلاث مجموعات قصصية كان آخرها «المتحمسون الاوغاد» وترجمت هذه المجموعة بالذات الى اكثر من لغة وفازت باكثر من جائزة محلية وغربية وحولت الى افلام..!!

وقبل ان يتخرج «طمليه» من الجامعة بشهرين فوجئ باعتقاله من قبل الاجهزة الامنية وعلى اثر ذلك فقد تم فصله من الجامعة، وعندما اصبح وحيدا بالشارع وجيوبه فارغة، انطلق كي يعمل بالادب حتى ينفق على نفسه.. ولكن يبدو ان حرفة الادب هي افقر الحرف.. فمنذ بداية عمله بالصحافة عام ١٩٧٩ ولغاية هذه اللحظة يعاني طمليه من الفقر المدقع..!!

ويقول الكاتب الساخر طمليه: لقد عملت في جريدة الدستور بمهنة مندوب وكان رئيس التحرير انذاك الاستاذ «ابراهيم سكجها» فهو استاذي وصاحب الفضل علي .. وبعد مضي اسبوع على عملي كمندوب استدعاني رئيس التحرير سكجها وطلب مني العمل «بالتحرير» وايضا بعد مرور اسبوع على عملي في قسم التحرير استدعاني الاستاذ «كامل الشريف» وطلب مني استحداث زاوية يومية ساخرة.. وقد تم اختيار عدة صحفيين بالاضافة لي.. الا انه رسى علي العطاء بالنهاية.. فقد كلفني الاستاذ كامل الشريف بكتابة نماذج لهذه الزاوية .. الا انني فشلت في كتابة هذه النماذج وذهبت الى «اسامة الشريف» وابلغته اني لا اصلح لذلك.. فاغلق علي مكتبه . واصر علي كثيرا ثم اظهرت له ثلاثة مقالات اعددتها ويضيف بعد ذلك استدعوني حتى يعرفوا مني ماذا انوي تسمية الزاوية.. وانذاك صدر كتاب للكاتب «بدر عبد الحق» وكان من ابرز الكتاب الساخرين بالاردن وقد الف كتابا اسمه «شاهد عيان» وهذا كان عنوان زاويتي .. وقد تم ذلك بعد استئذان الاستاذ «بدر عبد الحق».. الذي قال بالحرف الواحد لا استغني عن هذا الاسم الا للاستاذ محمد طمليه..!!

كذلك اصدر الكاتب «طمليه» جريدة «الرصيف» وقد فشلت الجريدة بسبب الفساد المالي والاداري وهذا على حسب قوله.. كذلك فان «قف» تعاني حاليا من الفقر.

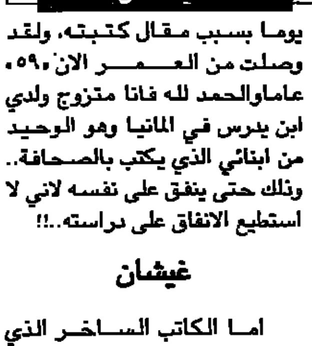
مصاروة

اما الكاتب السياسي المتميز «طارق مصاروة» الذي يصل عمره الصحفي لغاية الان الى «٣٩» عاما فعندما كان طالبا على مقاعد الدراسة اعتاد الكتابة والخربشة ثم القاء ما يكتبه في سلة المهملات.. وبعد ان انهى دراسته الثانوية في سوريا وقد حاول ان يكمل دراسته بالجامعة كباقي زملائه الطلاب .. الا ان الظروف لم تساعده .. ثم رجع الى الاردن، ومن هنا بدأت رحلته بالصحافة الاردنية فيقول الكاتب مصاروة: اول شخص طلب مني ان اكتب عامودا يوميا هو الاستاذ «صبحي زيد الكيلاني» في جريدة الوطن.. وفعلا كتبت بها عامودا بتوقيع «طارق» وكان ذلك عام «١٩٥٩» بالاضافة الى ذلك كنت اتقاضى اكثر الكتاب راتبا حيث حصلت على «٢٥٠» دينارا على هذا العامود.. وقد اغلقت جريدة «الوطن» بعد صدورها بـ«٥٠» يوما.

وبعد ذلك استدعاني دولة المرحوم الشهيد «وصفي التل» كي اعمل معه بالاذاعة وعندما عملت بالاذاعة تقاضيت راتبا شهريا يصل الى «٤٥» دينارا..

ويتابع قائلا: لم اعمل صحفيا بالخبر والمعلومة.. بل عندما بدأت بالصحافة عملت كاتبا صحفيا .. ويصل مجموع كتاباتي في حالة جمع احصائية لها الى «٢٠» الف صفحة في كافة وسائل الاعلام.. حيث كانت لي اهتمامات صحفية ايام سوريا ولكنها كانت متقطعة.. الا انني كنت اكتب كثيرا وامزق ما اكتبه .. وكانت هذه نصيحة احد المعلمين الذي قال لي «كبِّر سلة المهملات».

اما عن المتاعب التي واجهها الكاتب السياسي المعروف «طارق مصاروة» فيقول: لقد منعت من الكتابة عدة مرات.. ففي عام «١٩٨٨» منعني احد رؤساء الوزارات عن الكتابة مدة سنة بواسطة الهاتف.. كذلك فقد اغلقت جريدة الرأي ذات مرة مدة «١٢٠» يوما بسبب مقال كتبته، ولقد وصلت من العمر الان «٥٩» عاما والحمد لله فانا متزوج ولدي ابن يدرس في المانيا وهو الوحيد من ابنائي الذي يكتب بالصحافة.. وذلك حتى ينفق على نفسه لاني لا استطيع الانفاق على دراسته..!!



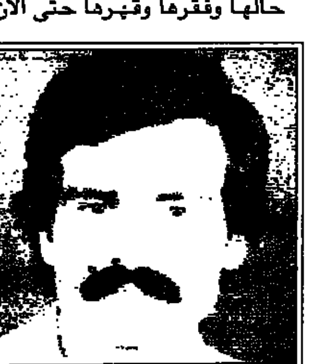
غيشان

غيشان

اما الكاتب الساخر الذي امضى فترة طويلة في «البلاد» يوسف غيشان اكبر مشاغب اعتاد على مشاكسة الحكومات فمنذ نعومة اظفاره وهو ينظم الشعر الوطني الذي يعبر عن آلام البشر ولقمة العيش.. وقد منع من التوظيف في الحكومة كونه كان ولا يزال احد خصومها، فقد بدأ عمله مساعد عامل «زفتة» وكان يتقاضى يوميا مبلغ دينار واحد.

وقد فصل من عمله بعد ان دلق جالون الزفتة على الارض، لم ييأس بل استطاع ان يقتحم الحكومة ويعمل عاملا في دائرة الاثار.. وكان يتقاضى «٧٠» قرشا يوميا، ثم عمل نادلا في فندق «جراند بلس» ثم تنقل في اكثر من شركة انشائية الى ان وصل به الامر ان يعمل فني تربة..

ولكثرة نشاطاته الوطنية اصبح غيشان نزيلا في احدى زنزانات المخابرات العامة، وقد مكث هناك عدة شهور وقد افرج عنه عام «١٩٨٩» على اثر الانفراج الديمقراطي .. ومن هنا انطلق غيشان حتى يشاكس الحكومة عن طريق الصحافة الاردنية، وعن بداياته يقول الكاتب يوسف غيشان، بعد الافراج .. اتضح لي ان طبقة المثقفين «مثل حكايتي» والاحزاب الاردنية هم الذين استثمروا مكتسبات هبة نيسان الشعبية.. فيما ظلت الجماهير على حالها وفقرها وقهرها حتى الان.



طمليه

وكنت انا احد المستفيدين لان الابواب فتحت لي للعمل، وعندما اصدر «حزب الشعب الديمقراطي» صحيفة الاهالي عملت في كادرها، وقبل انتهاء الثلاثة اشهر، فصلني «سالم النحاس» رئيس الحزب الحالي ومديرها انذاك، ولاسباب شخصية.

بعد فصلي عملت في صحيفة «الشعب الحزبية» التي تحول اسمها فيما بعد الى «المسيرة» وكنت مسؤولا عن كل شيء فيها تقريبا، ثم عملت في مجلة الافق رئيسا لقسم المحليات لاكثر من سنتين، وكانت محطة الافق هي تجربتي الاساسية في مجال الصحافة، والعمل مع الزميل طارق مصاروة ممتع ومريح، واثناء عملي بالافق كتبت زاوية اسبوعية لعدة اشهر في الزميلة شيحان، ثم في جريدة صوت الشعب زاوية يومية حتى فصلني السيد عبد الحي المجالي رئيس مجلس الادارة لاني كتبت مقالا في «البلاد» اهاجم فيه رئيس الحكومة الذي كان انذاك اخيه «عبد السلام المجالي»!!

ويضيف غيشان قائلا: عملت رئيسا لتحرير جريدة البلاد اقل من سنة وتركت العمل بارادتي لاني اردت التفرغ للكتابة، وانا الان هكذا لست موظفا عند احد.. بل اعمل بالقطعة، وليس لدي ضمان اجتماعي ولا تأمين صحي، وقد اعمل اليوم هنا وغدا هناك.. حتى هذا الاسبوع اعمل في «البلاد والحدث وصوت المرأة» كذلك فان دخلي يختلف من وقت لاخر وهو حاليا ما بين «٣٠٠ ـ ٤٠٠» دينار شهريا.. وقد اجد نفسي في الاسبوع القادم بلا دخل على الاطلاق!!

الفانك

والى كل من يعشق كتابة الارقام والحسابات والاقتصاد نستذكر الكاتب الاقتصادي المحترف الدكتور فهد الفانك الذي قال: العمل الصحفي لم يكن عملية تفرغ وتخصص لا في البداية ولا حتى الان، والعمل الصحفي لم يمنعني ان ابدأ حياتي معلما في وزارة التربية والتعليم لمادة الرياضيات وموظفا في البنك العربي ومدقق حسابات ومدير مالي لمؤسسة عالية.. وقد بدأت بالصف الثالث الثانوي ونشرت لأول مرة في ملحق «الاردن» الادبي وملحق «فلسطين» الادبي عام ٥٠ ـ ١٩٤٩ .. بعد ذلك كنت اراسل الصحف اليومية بمقالات متفرقة تنشر احيانا، وتظهر احيانا في بريد القراء وكثيرا ما كانت تستقر في سلة المهملات.. لكنني بدأت اكتب بشكل منتظم عام «١٩٧١» باعداد صفحة اقتصادية اسبوعية في صحيفة الدستور.. وكانت تظهر يوم «سبت» وكنت اتقاضى عليها «٩» دنانير شهريا... وهي اول مكافأة حصلت عليها من صحيفة واستمر ذلك عدة سنوات وارتفعت مكافآتي خلالها الى «٢٤» دينارا شهريا وعندما ظهرت جريدة «صوت الشعب» الذي كان يرأس تحريرها الاستاذ «ابراهيم سكجها» انتقلت معه الى «صوت الشعب» وبدأت بكتابة عمود يومي اقتصادي استمر حتى اغلاق الصحيفة بقرار عرفي لانها نشرت خبرا عن قضاء رئيس الوزراء لاجازته في جزيرة «رودس» ففهم منها دولة الرئيس «مضر بدران» بانه اتهام له بالتفاوض مع اسرائيل.. وكنت اتقاضى انذاك مبلغ «٦٠» دينارا شهريا.. وكان ذلك قفزة كبيرة خاصة وان راتبي في مؤسسة عالية كان لا يزيد عن «٢٠٠» دينار مع كافة العلاوات.

ويضيف قائلا: وبعد اقفال «الشعب» انتقلت الى «الرأي» لكتابة مقال يومي بدأ بمكافأة شهرية قدرها «١٠٠» دينار واستمرت علاقتي بالرأي مدة عشرين عاما وحتى هذه الساعة ويبلغ راتبي الحالي ما يقارب «١٠٠٠» دينار شهريا .. علاوة على ذلك فان المقال الذي اكتبه بالرأي ينشر في عدة صحف خارجية منها «عرب لندن» و«السفير» في لبنان و«الاتحاد الاشتراكي» بالمغرب، و«المجاهد» بالجزائر.. و«الثورة» باليمن. اما عن طبيعة المتاعب التي واجهها الفانك في رحلته الصحفية التي لم تنته بعد يقول: ان معظم المتاعب التي واجهتها كانت مع الحكومة فقد منعت من الكتابة «٦» مرات حيث امتد احدها الى مدة سنتين، لكن لم انقطع عن الكتابة، فكنت استخدم اسماء مستعارة، و كنت اغيرها عندما يكتشف باني صاحب الاسم المستعار، والامثلة على ذلك اسم «ابو جهاد» رجل اعمال» واخترت هذا الاسم لاني اكنى بـ«ابو جهاد» .!!

ورغم تخصص الفانك بالاقتصاد الا انه اصبح يكتب بالسياسة احيانا ففي عام ١٩٩٠ بدأت ازمة الخليج التي جعلته يكتب بالسياسة وصادف الفانك بها نجاحا اغراه حسب قوله بالاستمرار وقد تحول عاموده الاقتصادي الى سياسي احيانا!!■



الفانك

مصاروة

أوراق مسافرة

عدنان الرواشدة

ليل الجراح!!

ويمضي موكب الرحيل الى حيثما يمضي السراب، وتمضي معه اماني المستضعفين، وتبقى جراحهم تتراقص في قلوبهم، فيما يقهقه الاوغاد ويتعاطون لحوم البشر.

هذا هو زمن الاضداد .. هكذا «تموت» الفضائل وتنمو الاحقاد ..!!

.. هذا هو ليل الجراح ـ يا مهجتي ـ تنام فيه اعين الابرياء ثكلى، وقلوب العاشقين تئن مثقلة بجراح الحرمان .. ليل تسكن اليه احلام الصغار..!!

ترى من الذي اغلق ثقوب المزمار، ودفن «الامجاد» تحت وسادة العشق الاحمر.. من الذي يعبث بجنون الذين فقدوا ذاكرتهم على قارعة الطريق.. من هم الذين قفزوا فوق اكتاف الابرياء وحصدوا سنابل المساكين فانتفخت جيوبهم وقلوبهم ومقابرهم؟؟!

اكثر من سؤال في جعبتي .. ابحث له عن اجابة كيف تتحول الخطايا الى اقدار؟.. وكيف يصفق «المتكبرون» بلا ايد نظيفة؟ .. وكيف اصبح الكذب تجارة وثقافة؟، وكيف اصبح بعض «العقيمين» اباء واجدادا؟ وكيف يمكن ان تكون «الخيانة» انتماء..؟

قانون سيد البيت!!

ليس ثمة حلم .. وليست تلك هي «مجدولين» .. انها سيدة وهبت كل معالم انوثتها وقلبها من جذوره لرجل يحكم بقانون سيد البيت، ويتكلم بلغة عصا السنديان.. عاشت لتنفذ اوامره وتعلن له الطاعة، وامضت سني «العشرة» معه مهزومة .. حتى انها اصبحت بعد مماته تخشى ان تنظر الى صورة سيد البيت وهي عصية الدمع .. فلربما يتحول هذا الوجه الشاحب الى ثورة غضب .. وهكذا ولدت وعاشت وسوف تموت امرأة لا تتجاوز الخطوط الحمراء، تعلمت كيف تخشى كل شيء .. وكيف تلبي الاوامر وتعلن الطاعة العمياء دون سؤال، ولكنها اوفت دون ان تحصل على شيء الا على تلك الصورة التي ربما تختفي في وقت ما .. انها امرأة ليس لها وجود..!!

حديث لم يكتمل!!

قالت لي: دعني اكمل الحديث.. اذ لم اجد ذات يوم من يسمعني .. دعني اقول ما في خاطري .. وانا متعبة جدا ..مرهقة .. ربما قد وصلت الى حد الاحتضار..!!

لم اكن سوى فتاة تبحث عن الحياة التي ولدت من اجلها.. كنت اعتقد ان ليس هناك اب يكره ابدا ان تعثر ابنته على السعادة، وان ليس هناك ام تتمنى ان تموت ابنتها الوحيدة قبل ان تولد، وان ليس هناك اخ يزرع الاشواك في درب شقيقته.. كنت اعتقد ان الزواج مشروع سعادة يثمر عن ابناء يتقاسمون ارباحه، ولكن لم اكن ادري ان من يصنع الخطايا هو الذي يحاسب بها الاخرين.. فالحياة التي كنت ابحث عنها وجدتها في ظلال رجل . سعيت اليه دون ان اتنازل عن شيء من كبريائي وشرفي وانتمائي لاسرتي .. فتحول هذا السعي الى خطيئة والسعادة الى مصيبة وحرمني اهلي من كل شيء حتى من حريتي لتمر الايام بسرعة كبيرة ويبدأ الشيب يغزو جدائلي واليأس يقتحم قلبي!! ■

تجارة الكاسيت في عمان خمس نجوم!!

تحقيق ـ هدى الغصين

الشباب يبحثون عن اشرطة «رقصني يا جدع» والموال القديم تحت الصفر!!

هل ينسى القديم وتختفي اصالته ليحل محله السريع الخفيف، وهل تختلف الاذواق باختلاف الاعمار والايام وهل اصبح «سميعة» ام كلثوم وعبد الوهاب مثلا يعدون على الاصابع ام كل هذا سيختفي وسيعود زمن اللحن الشجي والكلمة المعبرة والصوت الاصيل؟

للاجابة على مثل هذه التساؤلات اجرت «البلاد» استطلاعا موسعا التقت فيه بعدد من اصحاب محلات الستيريو والمواطنين.

محمد العبادي ـ صاحب محل ستيريو ـ قال: انني املك هذا المحل منذ «١٩» سنة تقريبا وفي كل سنة تختلف الاشرطة المطلوبة فمنهم من يطلب القديم ومنهم من يطلب الاغاني سريعة الايقاع ومن الضروري ان نتخذ المواقع التي تباع فيها الاشرطة بعين الاعتبار فمثلا الاشرطة المطلوبة في الشميساني تختلف عنها في وسط البلد الا ان اقبال الناس على شراء الاشرطة جيد جدا وخاصة من قبل الشباب، وهناك اشرطة تتضمن بعض الاغاني التي تبدو للبعض غريبة مثل اغنية ابو يوسف والرابية.. فهناك اقبال جيد عليها الا انها لا تعدو ان تكون اغاني تجارية فقط وطلب الناس لها لا يكون لكلماتها بل لايقاعها الموسيقي السريع والقريب من الايقاع الغربي.

وعن اطرف المواقف التي صادفته في عمله يقول: ذات مرة دخل الى المحل ثلاثة شبان وبعد ان تفحصوا الاشرطة المعروضة ودون التحدث اليّ صعدوا فورا الى الطابق الثاني في المحل الا انني اوقفتهم وسألتهم من انتم وماذا تريدون فاجابوا اليس الطابق الاعلى مطعم؟

عيسى شاكر يقول: انا اعمل في هذه المهنة منذ ست سنوات وان رواد هذا المحل تتفاوت اعمارهم ما بين ١١ عاما الى ٦٠ عاما، اما عن نوعية الاغاني المطلوبة فهي الاغاني الشبابية الخفيفة والسريعة وان من يطلبها هم فئة الشبان باختلاف الجنسين، وعن الاغاني الهابطة فنحن نحضرها في حال طلبها ولكننا لا نقوم ببيعها او ترويجها وذلك لانها فاشلة كما ان الاغاني الاجنبية لها شعبيتها ايضا. اما عن المواقف الطريفة التي اصادفها فهي كثيرة حيث انه في احدى المرات جاءني شخص يسأل عن شريط للمطرب صباح فخري فقلت له لا يوجد فاصر على طلبه فاكدت له انه لا يوجد عندي شريط للمطرب صباح فخري فبعد ان يئس قال لي: ارني فقط صورة هذه المطربة الجميلة!!

السيد خالدم قال: ان تجارة الاشرطة مهنة متعبة ولكنها ممتعة بنفس الوقت فيصادفني في اليوم العديد من الاشخاص ومن مختلف الطبقات والاعمار والاذواق واكون مضطرا لمسايرة الجميع ولا بد من الابتسامة لكل زبون واذواق الناس تختلف كثيرا «فسميعة» ام كلثوم وعبد الوهاب قد قلوا كثيرا الا ان الرجوع الى الصوت الاصيل واللحن الشجيّ لا بد منه ولا بد للاغاني السريعة والخفيفة ان تزول بمرور الوقت واما عن موقف غريب او طريف صادفته فاثناء وجودي في المحل دخل زبون يطلب شريطا لمطرب اجنبي لا يعرف اسمه ولا اسم الاغنية وصمم على ذلك وكان يقول انه سمع الاغاني وهو يسير في الطريق وان الموسيقى قد اعجبته كثيرا لذلك قرر شراء الشريط وتعليقا على كل ما دار فقد صمم زميل لنا ان يعلق على هذا الموضوع خاصة وانه من هواة سماع الاغاني القديمة حيث قال انني من هواة سماع ام كلثوم وعبد الحليم وكل شيء قديم حيث القديم له اصالته وتميزه ولكن للاسف فالاغاني القديمة غير موجودة في الاسواق واعزي ذلك ان الاغاني السريعة والخفيفة هي التي تسيطر على الاسواق واضاف انه مغرم باغاني ام كلثوم القديمة وصباح فخري ومحمد خيري وانه من هواة سماع الموشحات والقدود الحلبية.

رهام القبج «٢٠» سنة قالت: ان الاغاني الموجودة في الاسواق حاليا تعكس ما يحتاجه الشبان لذلك تلجأ الى الاغاني السريعة الخفيفة نظرا لسرعة الزمن الذي نعيشه وطبيعته الا انه ولا بد ان تكون هناك ساعات نحتاج ان نسمع فيها اصالة الماضي.

محمد ابراهيم «٥٠» سنة قال: انا من عشاق كل شيء قديم واصيل اما ما نسمعه الآن ما هو الا ترديد كلمات لا معنى لها واعتقد ان هذه الاغاني لا بد وان ياتيها يوم تختفي فكل ما ياتي بسرعة ينتهي بسرعة.

سامي محمد «٢١» سنة قال: انا من هواة الاغاني الغربية وذلك لجمال الكلمة والصوت فالاغاني الاجنبية تعكس ما يحتاجه الشباب وما يشعر به اما الاغاني العربية فهي تقوم على نفس المعنى ونفس الكلمة■

البلاد الاجتماعي

* تحقيقات اجتماعية * ثقافة وفنون * حوارات * منوعات *

مرايا

فعل

رفضت ان تنظر الي عندما كشفت عن اوراقها.. انها تخشى ان تواجه الحقيقة.. انها امرأة مغرورة.. لا تملك سوى هذا الوجه المزيف!!■

الوردة الزرقاء

اختبار كبير سيتعرض له الادباء والشعراء العرب الذين اجهدوا انفسهم عبر عشرات السنين في ايجاد مدلول خاص بلون كل وردة وزهرة، فالبيضاء رمز النقاء والصفراء رمز الغيرة والحمراء للحب الملتهب، وقبل اسابيع نجح احد المزارعين في الولايات المتحدة في استنباط وردة جديدة زرقاء اللون، الوردة تحمل الاسم العلمي «ليزيانتوس» وساقها خال من الشوك.. يا ترى الى ماذا سوف ترمز الوردة الزرقاء؟■

اسلوب جديد لقياس السمع عند المواليد الجدد

ابتكر العلماء الاميركيون طريقة جديدة لقياس السمع عند المواليد الجدد، ويتسم الاكتشاف الجديد بعدة مزايا في مقدمتها قدرته على انجاز مهمته بسرعة تتجاوز سرعة الطريقة التقليدية بحوالي عشر مرات اضافة الى قدرته على اكتشاف ضعف العيوب المحتمل وجودها، ومما ينكر ان الطريقة التقليدية تستغرق حوالي نصف ساعة وتكلف ما يعادل ٥١ جنيها استرلينيا، ويطبق هذا الاختبار على الاطفال الرضع المصابين بامراض يمكن ان تسبب الصمم لهم، او على الاطفال المنتمين لاسر يكثر فيها عدد الافراد المصابين بالصمم. اما الطريقة الجديدة فتستغرق ثلاث دقائق فقط وتكلف خمسة جنيهات استرلينية على الاكثر، ولديها ميزة اضافية تمكنها من اكتشاف عيوب السمع بعديد من الذبذبات، وقد تم اقرار هذه الطريقة التي تتم بواسطة وضع مختبر في الاذن من قبل ادارة المخترعات الاميركية.■

مشهد

طفل في السادسة من عمره بائع بسطة في مجمع رغدان بعمان يضع في فمه الصغير سيجارة من النوع الفاخر المهرب فيما يشعل سيجارة اخرى لاحد اصدقائه.. «جيل اخر زمن»!■

يتذكرون الحب الذي كان

علاقات غرامية فاشلة!!

كتب ـ احمد الهروط

هكذا تبقى ذكريات من الماضي المديد الذي انطوى كطي السجل، هذا الماضي الذي مازال يخيم على حياة العديد من القلوب التي انطوت على الكثير من الالام والمتاعب التي شاء لها قدرها ان تتجرع كأس الحب حتى الثمالة بما فيه من سعادة وهناء، لوعة وشقاء، لقاءات عديدة رسمت خلالها لوحات المستقبل بريشة واحدة، كلمات دافئة كانت ترسل عبر اسلاك الهاتف، احرف كثيرة تجمعت في كلمات لترسل وتقرأ عبر الكلمات المتطايرة.

مسامع كانت تشتاق لسماع صوت الكاسيت الذي كان يجسد صوت وصورة الحبيب او الحبيبة!!

ما هي احوال هؤلاء العشاق الذين اكتووا بنار العشق وما هي اوراق سفرهم وما هي مكتسباتهم في حياتهم التي قضوها في غياهب الحب، لندرك من خلال اعترافاتهم المتفاوتة ان البعض قد انحى باللائمة على نفسه نتيجة فشله في قصته التي التاع منها ليقول انه الحظ العاثر او ربما يكون القدر اما البعض فقد اعتبرها ضريبة وفاء يدفعها الاوفياء بصرف النظر عن النتائج.

«البلاد» حركت شجون من ساروا على درب قيس وليلى العامرية حيث كشفت ما يخفونه في سرائرهم من خلال هذا التحقيق الطريف الذي تمتزج فيه الصراحة بالحنين.

كانت لغيري!!

«فارس.ع» .. الذي ابتدأنا معه بزفرة قوية كانت تخرج من اعماقه ليقول عن ماذا احدثك؟ أأحدثك عن غربتي في هذه الحياة بعد قصة حب كنت اتوقع انها محصنة من اي شيء.. أأحدثك عن جوهرتي التي كنت اظنها لن تمس.

وعندما انهى تذمره من وضعه السيئ اطلعنا على السبب الذي اوصله الى هذه الحالة بما فيها من نفسية محطمة حيث قال لقد ارتبطت بعلاقة غرامية مع احدى الفتيات التي وجدت فيها الرقة والجمال والثقافة العالية حيث قدم كل منا للاخر الكثير من المشاعر الصادقة والتضحيات ليبقى هذا الحب ينبض بالحياة.

اما السبب الذي جعل فارس يعيش على مفترق طرق مع معشوقته يقول: بعد ان دامت بيننا العلاقة قرابة الـ٤ سنوات وبعد ان كشف كل منا للآخر خبايا قلبه وتمكنا من توضيح معالم المستقبل الزاهر قررت ان اتقدم لطلب يدها وبالفعل كان ذلك الا ان والدها رفض رفضا قاطعا ان يزوجني اياها الامر الذي ولد في نفسي العزم للحصول عليها باي طريقة سيما وانني ارسلت له اكثر من مرة من اجل تنفيذ رغبتي الا انه بقي متعنتا في رأيه في الوقت الذي قام فيه على الفور بتزويجها لابن خالتها الذي لم يكن واردا في الحسبان.

ويضيف: ها انا وعلى الرغم من انني شاب ابلغ من العمر «٢٧» سنة وموظف والطريق مازال امامي الا ان صورتها وبعد مرور عام تقريبا على زواجها مازالت لا تبارح خيالي اما قلبي فانه مغلق حتى اشعار اخر.

...اما الطريقة التي كان يتحادث بها مع معشوقته فيقول بواسطة الهاتف اما في بعض الاوقات فكنا نسترق الجلسات لنقضيها في بعض الاماكن.

وينهي حديثه متسائلا لماذا الحب وقلوب البشر يغطيها السواد الحالك؟!

دائرة الشك

راندة. ع ٢٣ سنة والتي بدت عليها علامات الكآبة عندما طرحنا عليها هذا الموضوع ابتدأت قائلة لقد ربطتني باحد الشباب علاقة قوية جدا في الوقت الذي برزت فيه معالم شخصية شاب رزين وعاقل ومثقف واقتربت منه اكثر عندما ساهمت في حل مشكلته التي كان يعاني منها عقب ان تعرف في السابق على فتاة خدعته، هذا وقد بدات جروحه تلتئم الا انه بعد مرور «سنة» على هذا الحب الذي لم تكتب له النهاية السعيدة تدخل احد الخبثاء بيننا والذي البستني ثوبا ليس بمقاسي الا ان دائرة الشك بدأت تحوم في سماء علاقتنا وعندما حاولت افهامه ان هذه دسائس شعرت ان الشك مازال يتسرب اليه، وفي هذا الوقت لجأت لاحد اقربائه الذي يعمل معي في العمل وهو على علم بسلوكي على ان يساعدني في تبديد الضباب الذي خيم علينا الا ان ابن عمه زاد الطين بلة عندما شوه صورتي امامه بل ونصحه بالابتعاد عني، الامر الذي ادى الى دخوله المستشفى بسببي وبعد ايام ذهبت لزيارته الا انه صرخ بي على مسمع الاشهاد قائلا لا اطيق ان اراك انت فتاة لعوب وانا لا اتشرف بان امضي معك بهذه الطريق اكثر من ذلك.

بعد ذلك اسودت الدنيا في عيني وادركت ان الطريق اصبحت شائكة بعد سعادة عام كامل.

اما الان فلن اخوض غمار اي تجربة جديدة لانني اثق بنفسي كثيرا بعدم السير بطوق الرذيلة التي التهمت بها من اعز الناس على قلبي لانني قررت الان ان اعتكف في بيتي وعملي انتظر نصيبي في هذه الحياة لان الحب اصبح وجع راس ويجب علي ان اقفل الباب على عواطفي لاقدمها لشريك حياتي الذي سالتقيا معه تحت سقف بيت واحد.

خيانة بعد الزواج

كانت قصة حب مثالية ازدادت معها نبضات قلب «منال.ي» كما قالت عندما اسمعها الكثير من قصائد وكلمات الحب التي تمس شغاف القلب، وتعود للبداية حيث تعرفت على احد الشباب من خلال مراجعات عديدة لها لاحدى الوزارات من اجل التعيين حيث رمتها عواطفها في طريق احد الشباب الذي كبلها من كل جوانبها لتنشأ علاقة قوية دائمة قرابة الـ٣ سنوات قضيناها سويا بحلوها ومرها تخللها العديد من اللقاءات والهدايا لتتمكن في نهاية المطاف من ترجمة هذا الحب الى زواج بعد ان خططنا له كثيرا.

وتمضي الايام لاكتشف ان الغالي الذي وعد بان لا يخون له علاقة باحدى الفتيات اسمعها الكثير من معسول الكلام بل انه يريد ان يتزوجها وبالفعل بعد بحث متواصل عن الحقيقة وانا في حالة ذهول تبين لي انه خائن وقد اتخذني للتسلية وقضاء الوقت، وعندما حاولت ان افهم منه السبب الذي دفعه الى ذلك بعد ان اجريت معه مكالمة هاتفية قال لي بالحرف الواحد، انا لا اعرفك وارجو ان تتمكني من محو اسمي من ذاكرتك كذلك، رقم هاتفي في الوقت الذي اكتويت فيه بنار العشق واخذت العن كل شيء في الوجود بينما دموعي لم ترحمني لفترة ليست قصيرة حتى تعرفت على احد الشباب الذي اشعر انه قد خلصني من الاحباط كذلك النرفزة التي كنت اسيرة لها لتحل محلها الثقة بالنفس والنظر الى الامام بتفاؤل وامل وها انا الان في وضع نفسي مستقر.

وعندما سألناها هل تسلمي كامل اسلحتك وعواطفك للحبيب الجديد اجابت وهي تبتسم ابتسامة صفراء «الحب كذة».

مجرد تسلية

«جعفر.أ» الذي تحدث باسلوب مغاير تماما لما تحدث به غيره اذ يقول: ان لي علاقات غرامية عديدة يتخللها العديد من اللقاءات والهدايا بالاضافة الى الكلمات الهادئة التي ترسل عبر اسلاك الهاتف.

وعندما سألناه هل تعتقد ان هذا هو الحب الحقيقي الذي يتصدع القلب وشغافه منه اجاب انني احب من مبدأ قضاء الوقت ليس اكثر لان مسألة الزواج ليست واردة في الحسبان وانا والحديث لجعفر اعشق بهذه الطريقة لانني ادرك ان عالم الحب مليء بالغرائب والعجائب لما يتخلله من تناقض بين طبائع الفتيات اللواتي يعتقدن ان اي شاب يقترب منهن انما هو فرس الرهان الذي يطير بها الى عالم اخر في الوقت الذي نجد ان الفتاة ترتبط بعلاقات كثيرة مع الشباب وهي بذلك اشبه بصفقات تجارية قابلة للربح والخسارة ومن هذا المنطلق لن امنح ثقتي لاي فتاة من خلال علاقة حب لانني اخشى ان اعاني الانهزامية الامر الذي سيؤدي على الغالب الى الانكفاء على الذات والاحتراق ببطء.

ويختتم حديثه قائلا لا بد من الاشارة الى ان المشاعر الصادقة لا يمكن ان تموت الا ان الانسان القوي ومهما كانت درجة حبه وتضحياته فهو قادر على التحكم بعواطفه وضبط تصرفاته اما ان اطلق اي منا العنان لنفسه وعواطفه حتما سيكون غير من نفسه الى الحد الذي يسلبه القدرة على مواجهة المواقف المفاجئة بما هي جديرة به من تصرف.

المرة الاولى

كوثر.خ ـ ٢٤ عاما ـ تشير الى انها لم تعد تؤمن بالحب لان هذه الكلمة لم يعد لها اي معنى سوى قضاء الوقت والتلاعب بعواطف الشباب وذلك عائد لعدم وجود اي شاب تمنحه عواطفها بعد ان ارتوت من دموعها وذاقت المر في المرة الاولى..

عندما سألناها عمن تقصد بالمرة الاولى اعترفت انها قضت اجمل ايام حياتها مع شاب كانت تربطها به علاقة غرامية من نوع خاص استمرت ما يقارب العام والنصف، حيث قدمت له الكثير وكم كانت سذاجتي عندما افتكرته لن يخون خاصة وان قلبي لم يكن فيه اي ركن يتسع لاي شخص اخر.

وتمضي بالحديث لتقول في يوم مشؤوم حضرت الي صديقتي لتخبرني ان من كان ظلا لي يوشك بعد ايام على الزواج من فتاة اخرى الا اني افتكرتها تمازحني لكنها قطعت الشك باليقين عندما ابرزت لي بطاقة الدعوة.

وكم كانت صدمتي التي دامت اياما طوالا لافوق بعدها على واقع جديد حيث بدأت انساق خلف اهوائي في محاولة مني انشد فيها الحب الذي يعوضني عن كل ما فات ولكن هذه المرة على طريقتي الخاصة.

سألناها عن طريقتها الخاصة فاجابت تربطني علاقات غرامية باربعة شباب في ان واحد احادثهم باوقات متفاوتة وباساليب مختلفة في الوقت الذي اودعت فيه عواطفي في اجازة مفتوحة لانني اريد ان اصل لغاية في نفسي لان الحب الشريف العفيف اغنية يتغنى بها الجميع دون تطبيق.

ويكبر الحب

«س.ح» التي تحولت حياتها الى كآبة مستديمة وتفكير مرير على حد تعبيرها والذي ارتسم كل شيء على محياها الذي نالت منه الهموم ما نالت. تتحدث «س» بنبرة حزينة وهي تقول ان بدايتي في طريق الشوق انغرست جذورها منذ سنين الدراسة حيث كانت علاقات اساسها المراهقة لانها كانت تبنى على الرسائل وما شابهها الا ان تلك المرحلة كانت كفيلة بان تفتح لي الباب على مصراعيه للولوج الى عالم الغرام والاحلام حيث كان ذلك عندما احببت احد الشباب بينما كنت مخطوبة الى شاب اخر الا ان ذلك الشاب كان قد سيطر علي بطريقة عجيبة وغريبة الامر الذي ادى لاثارة المشاكل بيني وبين خطيبي الذي فترت علاقتي به رويدا رويدا حتى فسخت الخطبة.

وتضيف انه مع الوقت وبكل ما يجيش في صدري من حب واشتياق دائم لهذا الشاب وبعد ان كنا نجلس خلوة في اي مجال يتاح لنا تمكنت من ادخاله الى بيت اهلي وتم التعارف والتآلف وبعدما بلغت الثقة ذروتها بينه وبين اهلي اصبح يأتي للبيت في اي وقت يشاء مما جعلني استسلم لرغباته وان انفذها لانني كنت احاول جاهدة ان احتويه بأي طريقة كانت واي ثمن حتى وصلت لمستوى «القبل» وما شابهها من الحركات البهلوانية التي يمارسها العشاق.

وتبين انه بعد اربع سنوات وبعد ان كانت سيرتنا على كل لسان ثارت المشاكل بيننا حيث مضى في طريق وانا في طريق اخر مما جعلني اعيش في غربة حقيقية وضغط وانفعال شديدين وصل لحد كرهي للحياة ومن فيها خاصة وانه باعني بابخس الاثمان. وبصراحة متناهية تعترف ان قلبها لن يعمر باي قصة جديدة بل تبحث في كل حين عن علاقات جديدة متلاحقة بحيث لا تدوم طويلا لتكون كفيلة بالتئام جرحها الذي اهداها اياه فارس احلامها قبل ان يمضي.

وبعد ان طرقنا العديد من القصص وسمعناها من اصحابها الذين تحدثوا بمرارة وكأن نارا تتلظى تتقد في قلوبهم لكننا على اية حال نقول في نهاية هذا التحقيق ان الاختيار الخاطئ في الحب ابرة مخدرة في زمن ميت■

البلاد تكشف الاسرار

ليلة الحناء يا احلى ليلة

«يا حنة يا حنة يا قطر الندى» .. «كان عندي غزال كفه محنية» تغنى بالحناء المطربون المعروفون وكذلك غنى لها المطربون الشعبيون وترددت عنها الاغاني الفلكلورية، وليلة الحناء هي حلم كل فتاة على اعتاب الزواج، وامل كل شاب يسعى الى الزواج.. وليلة الحنة هي بداية لحياة زوجية، فشجرة الحناء اصبحت مرافقة للسعادة والزواج.

ولقد جرت بعض التقاليد الخاصة بالحناء في كل بلد، حيث تتميز كل بلد من بلاد الوطن العربي بتقاليد وطقوس معينة، هذه الطقوس والتقاليد هي في جوهرها عبارة عن نقوش تغطي باطن وظهر كف اليدين والقدمين.



اصل الحناء

لقد اتت شجرة الحناء من بلاد الهند تحديدا عن طريقي الحرير، البري والبحري ثم دخلت الى افريقيا وبعض دول اوروبا من الطريق السلطاني، والطريقان معروفان تاريخيا بانهما كانا الخط الموصلان بين الشرق والبلاد العربية وخاصة البلاد الساحلية التي هي على البحار والمحيطات وهذا الخط ترك اثار عديدة نخص منها بالذكر شجرة الحناء.

وشجرة الحناء يؤخذ منها المسحوق الناتج عن ورقها الجاف بعد طحنه واضافة بعض المواد المعروفة من الاعشاب الاخرى فمثلا: عندما تستعمل الحناء بلون احمر يضاف اليها قليل من «الكركديه» الذي يضفي عليها اللون الاحمر القاني الذي يطلق عليه «خضاب الزفاف»، وهو معروف اكثر لدى الفتيات حيث انه لم يزل يخلب اللب بلونه المعروف وروعته.

والحناء ليست فقط «ليلة الحنة» بل ان لها من الخصائص ما لباقي الاعشاب الاخرى من فوائد، فهي تدخل ضمن القوائم العشبية الطبية الهامة، ولا يخلو مستحضر للتجميل الا ويحتوي على نسبة غير قليلة من خلاصة الحناء فيما عدا المستحضرات التي تخص البشرة.

ولم تزل عادة صبغ الراس بالحناء تتناقل منذ ان كانت تستخدمها الجدات، واحيانا تستعمل الان الحناء ليس للتصابي ولكن لعلم الكثيرات من فوائد جمة للحناء على الجلد والشعر

وقد توصف الحناء لبعض حالات الصداع، ولكنها مؤكدة من علاج امراض الشعر كالضمور وازالة القشرة وتغذية فروة الراس، واراحة اصابع القدمين وتطرية اسفل القدمين وحمايتها من التشقق والقشب.

اما في حالات استخدام الحناء كاصباغ فيضاف اليها عشبة الشاي لاضفاء اللون الاسود ضمن تركيبة المسحوق الذي غالبا ما يخلط بمادة بترولية للتثبيت واطالة مدة مكوث الحناء على الشعر.

وفي دول الخليج يشتهر نقش الحناء على الانامل الرقيقة، فهناك يتفننون في النقش الذي يعتبر من التراث الخليجي المميز، ولا يقتصر الخضاب في هذه البلاد على «ليلة الحنة» التي تسبق «الدخلة»، وهو دخول الزوج ـ العريس ـ على زوجته. بل ان عادة الخضاب عادة دائمة وجزء مكمل لاناقة الفتاة الخليجية ذات الوجه الصبوح، وايضا بسبب وجود اعراس كثيرة في الخليج.

وفي دول الخليج نجد الاكف الناعمة مزينة باشكال تحار العيون فيها وهم. الاشكال الرائعة من الذهب الخالص، اضافة الى لون الحناء الارجواني المنقوش باشكال فنية رائعة، والاكف ذات اللون الحنظلي المشرب بالحمرة، ويحار البصر بأي الالوان يتعلق. فكل الالوان جذابة ومشوقة

ويصاحب هذه الالوان الجميلة الثوب وهو احد معالم التراث الخليجي، وعادة ما يكون مشغولا بالقصب.

الحناء في مصر

واما الحناء في دول شمال افريقيا وخاصة في الريف المصري فان للحناء مكانة خاصة وهامة فلا يخلو منزل من الحناء التي يقتصر استخدامها عادة في «ليلة الحنة»، وبعض المعالجات الطبية المختصة علاجا بالحناء.

و«ليلة الحنة» هي لليلة التي تذهب فيها الفتيات لوداع العروس ويتم وضع الحناء للعروس اولا، وبعد العروس تقوم «المحنية» وهي التي عادة ما تكون من احب اقارب العروس الى نفس العروس، وتقوم بتخضيب العروس ثم تخضيب كل الايادي الممتدة دون ان تقوم بتخضيب الاقدام، وتترك «المحنية» الاطفال الى نهاية «صينية الحنة»، والتي غالبا ما تفرغ دون كفاية الاكف المرتعشة برعشة الطفولة الفرحة، املا ان تأخذ هذه الاكف نصيبها وتكون مثل العروسة، ولون الحناء في مصر يكون احمر قاتما ويتم عجنها في صينية من النحاس الذي يدخل ضمن جهاز العروس، وتزين الصينية ببعض الورود التي تأخذ اولها العروس قبل الحناء، وتهديها الى الفتاة المحبة اليها.

وبعد ان تفرغ محتويات صينية الحناء الا ان العروس تظل محتفظة بها وما علق بها من اثار قليلة من الحناء الى امد طويل بعد الزواج، اما عن العريس في هذه الليلة «اي ليلة الحنة» فان احد الاصدقاء المقربين جدا اليه والذي يكون مؤكدا على العريس بان الحنة سوف تكون في منزله، وبذلك يتجمع الاصدقاء في بيت «العزومة» الخاص بالحناء، وتكون هناك حلقات من الرقص والغناء الشعبي، ويعد الطعام ويأكل الجميع، بعد ذلك يتم وضع الحناء في ايدي العريس واقدامه وكذلك يتم وضع الحناء لاصدقاء العريس الذين لم يزالوا عزابا وبين الاغاني الفلكلورية الشعبية يسير العريس على قدميه ومعه هذه الكوكبة من الشباب والاصدقاء والاهل الى منزله استعدادا لليلة التالية، وهي كما اسلفنا «ليلة الدخلة».

لكثير من النساء يحتفظن بمسحوق الحناء لفترة غير قليلة بعد هذه الليلة حتى يتخضب الزوج وتتخضب هي اثباتا وتأكيدا انهما لم ينتهيا بعد من شهر العسل الذي يكون مر عليه اكثر من عدة شهور وكذلك لتذكير الزوج بذكريات هذه الليلة الجميلة ذات السحر الخاص.

في تونس

اما في تونس فغالبا ما تكون الحناء مائلة الى اللون الاخضر التي تؤخذ من مواد عشبية من سوق العطارة وغالبا ما تكون هذه المساحيق المضافة الى الحناء هي مركب يتضمن كثيرا من دق الزيتون الجاف المرقوق رمز الدوام الغالب على كل بقاع تونس

ولكل بلد من البلاد العربية لها تقليدها الخاص في التخضيب بالحناء.. وليست شجرة الحناء هي التي تجمع بين العرب وبعضهم البعض، ولكن التراث يجمع ايضا الازياء، والعادات والتقاليد والديانة واللغة وغير ذلك، ولكن نذكر الحناء، هناك لها مصدر سعادة، وبداية لحياة زوجية سعيدة نتمناها لكل المقبلين على الزواج.■

مندوبة «البلاد» كانت فضولية ببراءة

ماذا يوجد في شنطة الطالبة الجامعية؟

الجمال كله حيث الشباب، والشباب كله، حيث الجامعة وأنسات الجامعة وبراءتهن التي لم تطالها بعد اصابع العمر.. وهموم المسؤولية واثقالها.

سؤال خطر بالبال، حقائب البراءة التي تحملها «الصبايا» ما الذي يرقد بداخلها؟! سؤال غريب لكنه على اي حال قفز من دائرة التساؤل الى ساحة التحقيق فكانت لقاءات وكانت اجابات..

اشياء صغيرة .. متعددة .. ومختلفة!! ما رأيكم .. اتبعونا

لسنا فضوليين ولكن ابو الطيب المتنبي ـ قال ذات يوم ـ وكثير من السؤال اشتياق .. وكثير من رده تعليل!!

ونعود للسؤال ذاته عن الحقيبة، التي تقدر انها تزن احيانا نصف كيلو وربما تزيد .. ماذا بداخلها!!

سؤال طرحناها على الطالبة: «عبير عقيل» وامام غرابة السؤال ابتسمت «عبير» طالبة السنة الثالثة قسم علوم سياسية والتي يبدو انها مغرمة بالنسكافيه بدليل انها تحمل «المج» الخاص بها في حقيبتها الصغيرة والى جانب هذا «الكأس» يرقد قلم «روج» للظروف الطارئة ولا بد «للروج» ان تصاحبه «المسكارة» وهذا ما لم تفتقده حقيبة «عبير» الغريب ان كان ثمة ما هو غريب في هذه الحياة وجود كتيب دليل المطاعم والفنادق الى جانب تلك الادوات مع ان «عبير» تقول انها لا تعرف لماذا تضعه!! ولكن يبدو انها تحتاج احيانا الى وجبة دسمة في مطعم مريح.

«لمبة»

اما الطالبة «حياة عياش» سنة اولى علوم، فقد وجدنا اشياء غريبة داخل حقيبتها اهمها «لمبة كهربائية» ولدى سؤالنا عن سبب وجود «اللمبة» داخل حقيبتها اجابت، للاسف لم اعتد ان احمل داخل حقيبتي مثل هذه الاشياء الان «اللمبة» التي بداخل الغرفة قد احترقت وقد اشتريتها من اجل وضعها مكانها..!!

وتضيف قائلة: يوجد داخل حقيبتي اشياء كثيرة منها «مفاتيح» للبيت والسيارة بالاضافة الى مرآة وعطر وادوات المكياج التي استخدمها وقت الضرورة علاوة على ذلك فانا اضع في حقيبتي مجموعة من الصور، ومنها صورة والدتي التي تعيش حاليا باليمن وباستمرار انظر الى صورتها وخصوصا لانني باشتياق دائم لها.

«فرشاية احذية»

وحدث بلا حرج عما يوجد داخل حقيبة الطالبة ايمان ابو السمن من الكلية الرياضية، والتي بدأت تظهر لنا ادوات المكياج من قلم روج للشفايف وقلم تخطيط ومسكارة لرموش العين وقلم الكحلة «وايلاينر» لتلوين الجفن بالاضافة الى المونيكير وكريم اليدين وزجاجة عطر خاص، ثم تنتقل الى اشياء اخرى منها مفكرة تليفون وفرشاية احذية، فهي تحافظ على نظافة حذائها خصوصا وعلى حسب قولها عندما تستقل الباص كما يوجد في حقيبتها المفاتيح الخاصة بخزانتي ودفتر لتحضير الدروس وعدة اقلام للكتابة، وتقول: استخدم المكياج دائما لاني من كلية الرياضة وبعد دروس السباحة اقوم بوضع المكياج مرة اخرى!!

«حذاء»

اما الطالبة هبة علي من كلية الرياضة فهي تضع في حقيبتها اشياء مختلفة اذ يوجد بها بنطلون رياضة وتي شيرت، بالاضافة الى حذاء رياضي ودفتر محاضرات وفرشاية شعر.

دابرة وخيطه

واغرب ما شاهدناه في حقائب الطالبات، حقيبة الطالبة روان حمامة من كلية الصيدلة سنة ثالثة اذ تحمل ثلاثة اقلام حبر بالاضافة الى قلم رابع «رصاص» ومحاة وبراية ومسطرة والمضحك بانها تحمل مقصا وصابونة بالاضافة الى معجون اسنان، وهي حريصة جدا ان تكون يداها نظيفتين وكذلك اسنانها، خاصة وانها تدرس الصيدلة.

والغريب في كل هذا بان حقيبة روان احتوت على «ابرة وخيطه» ولدى سؤالنا عن وجود الابرة والخيط اجابتنا بكل بساطة انها «لحالات الطوارئ» فاذا لم احتاجها انا فربما صديقتي تحتاج اليها!!

صور

اما حقيبة الطالبة مها سمسم فتحمل ادوات المكياج واقلام الحبر والرصاص وادوات الرسم، بالاضافة الى «آلة حاسبة» كذلك فهي تحمل مجموعة من الصور الخاصة بصديقتها وامها وشقيقها، وتحمل مفكرة تليفون بالاضافة الى مجموعة من الاوراق والدوسيهات■





براويز

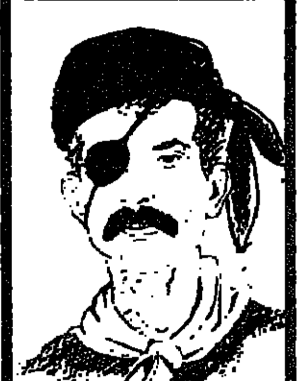
ممنوع التدخين في الجامعات

بدأت احدى الجامعات في تطبيق نظام حديث من نوعه فقد صدرت تعليمات بمنع التدخين في اروقة تلك الجامعات وعندما يتم ضبط اي طالب متلبسا بجرم التدخين يتم الزامه بدفع مبلغ عشرة دنانير كمخالفة لعدم التقيد بانظمة الجامعة وقد تم التركيز على منع التدخين في المبنى «أ» وهو المبنى الخاص بالادارة. والطريف ان موظفي الامن يقومون بالقاء القبض على الطالب المتلبس.■

حليب فاسد بعد منتصف الليل!!

شوهدت سيارة من نوع ديانا تدخل الى احد مصانع الالبان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ليلا وهي محملة بالحليب الجاف الذي تم منعه في تصنيع مشتقات الالبان.. بعض الاشخاص والذين شاهدوا السيارة قالوا انه يتم ادخال الحليب الجاف الى المستودعات ومن ثم الى المصنع، وهناك يتم تصنيعه ليلا... المحافظ احيط علما بتلك القضية وبعد ارسال لجنة اخبرهم حارس المصنع ان الشركة مغلقة علما انه قال ذلك بوحي من تعليمات الادارة واهلا جنون بقر.■

افكار متقاطعة



مشاهد من طفولة قرصان

ومازال يذكر عهد صباه وملاعب الطفولة وخصوصا تلك الذكريات التي عاشها مع جدته التي كانت تحنو عليه وتغدق عليه من فيض حنانها، ولعلها كانت تحب في حفيدها خفة ظله وشقاوته ومشاكساته الدائمة. كانت تقص عليه في الليالي الماطرة وفي جو مفعم بالرومانسية تزيده رونقا حبات الكستناء التي فرشت على المدفاة والمدفاة بالمناسبة نوعها ـ فوجيكا ـ حيث كانت تلك الحبات تفرنقع من شدة الحرارة وكان الفتى يفرنقع معها من شدة الفرح مبتهجا بهذا المشهد الذي لم يالفه في حياته.

قالت له جدته العجوز. لقد كنت شقيا جدا يا بني فهل تذكر عندما طردك المدير من المدرسة وطلب منك ان تحضر وليّ امرك بسبب غيابك المتكرر عن المدرسة! اه تنهدت ثم قالت: نعم يا ولدي فقد كنت شقيا فقد ذهبت في ذلك اليوم الى سوق الخضار ـ الحسبة القديمة ـ وبدات تبحث عن شخص من الممكن ان يلعب دور ولي امرك بنجاح، آه يا بني وتنهدت تنهيدة اخرى.. واضافت لقد وجدت هذا الشخص ومازلت اذكر انه مفتول العضلات ومبروم الشاربين، لقد اقتربت منه وقلت له سوف اعطيك نصف دينار بالاضافة الى باكيت دخان جولدستار على شرط ان تذهب معي الى المدير وتقول له انك خالي وليّ امري وان غيابي عن المدرسة كان بعذر مشروع، نعم يا ولدي لقد كنت شقيا آه ـ تنهيدة ـ وتكمل الجدة، هذا الشخص هو من عشائر النور والغجر، فقد دخلتما معا على المدير وقال الغجري له. يا سيدي هذا الولد قال لي روح على المدير وقل له كذا .. وكذا . آه اه يا ولدي. لقد فضحك هذا الشخص وغدر بك لانك اخطات عندما اعطيته باكيت الدخان سلفا بالاضافة الى النصف دينار. اما المدير فقد طردك وقال لك لن اقبلك حتى تحضر والدك. وراح الفتى يرجع بذاكرته الى ما قبل ٣٠ عاما عندما سردت عليه تلك الحكاية الطريفة جدا وذلك عندما ذهب معها في احدى المرات الى السوق الشعبي في الوحدات. قالت له بعد ان التهمت حبة كستناء كانت قد نضجت للتو. كنا ذاهبين انا وانت في احدى المرات الى سوق الخضار وكنت تحب ان تخرج معي كوني كنت اشتري لك الاسكيمو والدورانو، لانك يا ولدي كنت تحب هذه الاشياء كثيرا. واضافت وفجاة وبينما كنت ممسكا بيدك توقفت فجاة وصرخت قائلا: ستي ستي وجدت بريزة على الارض، وانحنيت على الارض والتقطتها لانك حينها يا بني كنت طفرانا جدا بل كنت تعتقد ان البرزة بريزة، لقد قلت لك حينها خبيها للعيد. ومضى الفتى ينصت ـ بكل خشوع لتلك الذكريات ـ متوسلا لها ان تخبره بالمزيد فهو طالما هرب الى الماضي عندما تشتد عليه الازمات وتنهكه الاحزان والمحن، وكانت حبات الكستناء مازالت تفرقع وكان الفتى قد استمرأ تلك اللعبة فافرغ ما بداخل الكيس من كستنا، ووضعها بالكامل على المدفاة فنهرته الجدة فعاد الى خشوعه فقالت: لم يتوقع لك المدرسون ابدا مستقبل فنصحوا ابيك ان يخرجك من المدرسة ويعلمك اي مهنة. قالوا. له علته الطراشة. اتدري يا ولدي لماذا نصحوه ان تصبح طريشا؟ لانك كنت طويل القامة بل مازلت اذكر ان زملاءك كانوا يداعبونك بقولهم ابو طويلة..!

قرصان

خيول مدللة.. السرج للزينة والحدوة للمهمات الصعبة

لعبت الخيل دورا بارزا في الحضارة العربية وقد حظيت باهتمام جميع الطبقات، والحاجة ام الاختراع فهي حيوانات مدللة ومن الدرجة الاولى. فقد وجدت المستشفيات التي تعالجها ووجد الحداؤون والذين يمتلكون الخبرة العالية من اجل توفير الراحة لحوافرها.

وتقطع الخيل مسافات طويلة اثناء تجوالها في الصحراء وهي معرضة بحكم تلك المسافات الى التعرض الى الاذى الذي يصيب الحوافر خاصة.

ولكل منطقة حدوة خاصة بها فالخيل التي تقطع الصحاري تحتاج الى حدوة تختلف عن الحدوة التي يتم تصميمها للسباق. وحتى الحذوة فقد اصبحت تستعمل للزينة وتوضع على صدور الفتيات درءا للحسد.

الحداء محمود الفواز هو اقدم حداء في عمان تعلم تلك المهنة بالوراثة ومنذ نعومة اظفاره.. يقول في لقاء لـ«البلاد» لا بد للخيل ان تحدى اي لا بد ان تركب الحدوات لها وهي غالبا ما تكون من الحديد الذي يطوعه الحداء حسب مقاسات الخيول. خيل البدو والصحراء لها حدوة خاصة بها وهي قطعة من الحديد كاملة الاستدارة ومليئة بحيث تحمي بطون الحوافر من الحصى والاطراف الشجرية القوية. اما خيل السباق فلها حدوات معروفة ومواصفاتها انها قطعة مبسطة من الحديد وتفصل القطعة حسب عمر الحصان. وتستعمل بعض الحدوات للبقر والحمير والبغال وبعض انواع النعاج.

ويتم وضع حدوات الخيول على مداخل البيوت القديمة والحديثة للتفاؤل وجلب الحظ حتى ان بعض العرافين يشترط على الشخص المريض ان يضع حدوة حصان في صدر المنزل، ويتم تصنيع حدوات مصغرة من الذهب والفضة واحيانا من البلاتين، وليس في هذه المهنة الكثير من الخبايا فهي مهنة بسيطة ادواتها النار والمطرقة والسندان.

خيول تستعمل الزينة والماكياج

الزينة والمكياج تستعمل للخيول ايضا، وقد بالغ الانسان في اضفاء الروعة والحسن عليها، اما الخيل فهي انواع منها الكحيلة والوزنة، والعربية، والمعنقية، وخيول الحروب، وتتمتع الخيول العربية بالصدر العريض والرأس الصغير ودقة الاطراف ويتباهى الخيال بحصانه وهو ممتط صهوته لذلك فليس غريبا ان يبالغ بزينته، والسرج او المرشحة نوعان، العربي وهو ما يصنع من مواد البيئة وهي مكونة من الصوف والجواعد، اما الاجنبي فهو يصنع من الجلد. ويتكون السرج من حشوة من اللباد او الصوف ولكثرة السفر بالخيل فالسرج مزود ببعض القطع مثل الخرج وهو جيب طويل يكون مدليا على جانبي الحصان وتوضع بهما معدات السفر كالطعام وما شابه ذلك.. وتوجد ملحقات للسرج مثل الشويدر وهو من الصوف الخالص والمجدول ويوضع عليه بعض الاجراس الخاصة وهي مصنوعة من النحاس الاصفر الذي يصدر صوتا جميلا. والخيل تعشق الموسيقى وترقص على انغامها والحصان يدرك الالوان وجمالها وكلما كان الشويدر والسرج ذا الوان زاهية كلما كان الحصان غبطا وطربا، اما السروجي عماد الدهن فهو ينصح بالمحافظة على نسل الجواد العربي وعدم تغريبه وهذا ما يتمناه لانه حسب قوله ما تبقى لنا من العادات والتراث العربي.■

● المطرقة والسنديان ادواته الرئيسية في العمل

بورتريه

ممثل قدير.. ولكن!

ممثل نمطي اعتاد على لعب ادوار محددة، والنمطية في الفن غير مقبولة فالفنان الناجح يلعب جميع الادوار المفتوحة.

تتوفر له جميع امكانيات النجاح لولا انه يحبذ دائما ان يلعب دور العجوز والذي يتقنه اي مقلد ادوار او اصوات ناجح. والانتقادات وبقدر ما تكون قاسية في بعض الاحيان الا انها ضرورية للفنان..

المآخذ كثيرة في هذا المضمار وقد تمكن هذا العجوز من الدخول الى قلب المشاهد والذكاء ان يحتفظ بهذه المكانة. لان الفن وكغيره من الحقول الاخرى يخضع للمنافسة فالنجم ليس بالضرورة ان يبقى نجما فعليه ان يخرج من تلك الدائرة الضيقة التي وضع نفسه فيها لان الكوميديا ادوارها مختلفة فالفنان الناجح يتقمص جميع الادوار

لم نر هذا الممثل المبدع الا عجوزا. والمبالغة واضحة في ادائه اضافة الى عدم وضوح الفردية في اللون الكوميدي حيث من النادر ان تشاهده الا ضمن مجموعة ممثلين.. ان اولى خطوات النجاح ان تبدأ بالبحث عن التميز وعن الهوية المحددة . وطلاق المجموعة هو الحل الامثل نحو الصعود الى المزيد من النجومية . فنان بحق الا انه يتصنع في كثير من الاحيان المواقف الكوميدية والتي هي اصلا ليست بحاجة الى التصنع، فالكوميديا الحقة تضحكك دون ان يضطر الممثل الى اتباع حركات بهلوانية مثل لاعب السيرك . فنحن لم نصل بعد الى كوميديا الموقف.. وهي الاكثر اقناعا ■

بعيدا عن الكاميرا

كونفوشيوس

لقطة قديمة تمثل الديانة الكونفوشيوسية ويلاحظ ان اصحاب هذه الديانة مغرمون بوضع الوشم على جباههم.

والطريف ان تلك الديانة قد وضعها كونفوشيوس الحكيم وهو يحظى بمكانة مقدسة عند الشعب الصيني.■

احذروا من الحرائق!!

مع اقبال فصل الصيف يجنح المواطن الى الخروج في الرحلات الى المناطق الجميلة في الاردن. في الصورة ابريق الشاي يغلي على الحطب، ومع هذا لا يمنع ان يكون الانسان حريصا لعدم نشوب الحرائق.■





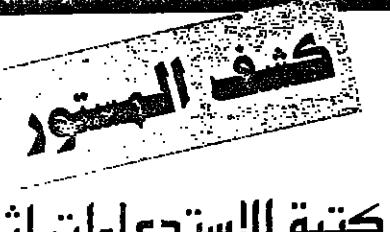
الراقصة والكلب



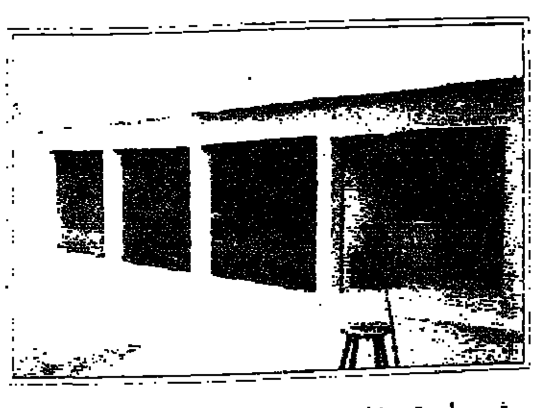
راقصة فرنسية تشتهر بهز الوسط وبطريقة سريعة، لذلك فقد اطلق عليها الشبان المهووسون لقب الراقصة صاحبة الوسط الكهربائي.. هذه الراقصة مرت بمعاناة قاسية، فقد اضطهدها احد متعهدي الراقصات او سماسرة الاجساد الذي احضرها من بلدها فاقامت بالفندق ولم تتمكن من دفع الفاتورة.. قيل انها رحلت من الفندق وسكنت في الصحراء في خيمة ولكن تلك الحياة القاسية لم تدفعها الى اليأس والانجراف في مهاوي الرذي فاستطاعت ان تحافظ على نفسها من هجوم الذئاب البشرية.. انها الراقصة المكافحة والتي استطاعت ان تسكن في بيت محترم بالشميساني وبعرق جبينها.. وقد شوهد كلب حراسة يصحبها اينما تذهب.. وهي بالمناسبة مغرمة بتربية الكلاب.

معجبوها كثر وعشاق جسدها الكهربائي ينتظرون منها ان تطرد مشاعر الكآبة من ملامحها.■

كشف المستور



هل كتبة الاستدعاءات اثرياء؟!



مشهد لعدة مخازن تقع بالقرب من دائرة الاحوال المدنية في عمان.. المخازن المذكورة قام باستئجارها كتبة الاستدعاءات ليمارسوا بها عملهم خشية من تعرضهم لاشعة الشمس الحارقة.. الى هنا ويبدو الامر طبيعيا ولكن الغريب ان استئجار مثل تلك المخازن، يعتبر مكلفا جدا وخصوصا في عمان الغربية. مع العلم ان دخل كاتب الاستدعاءات وفي الاحوال العادية متواضع جدا .. اما في الاحوال غير الطبيعية وهذا هو المرجح فيزداد دخل كاتب الاستدعاءات وبشكل جنوني. كتبة الاستدعاءات ليس لهم دخل محدد وهم لا يخضعون لتسعيرة محددة الامر الذي يفتح الباب واسعا لاستغلال المواطنين. رغم ان كتابة الاستدعاءات ليست بالعمل الصعب فبامكان اي مواطن يفك الحرف ان يعمل بها.■

★ ★ ★ ★

عدسة البلاد

ممثلون لا يتحلون بالوسامة!

الممثل محتسب عارف يتوسط امل الدباس ونادرة عمران.. قيل انه اكثر ممثل قادر على تجسيد ملامح العجوز وذلك نظرا لانه لا يتحلى بقدر من الوسامة.. وقيل ايضا انه محترف.. وتبدو على صدره مدلاة جدائل الشعر الطويل والذي يبدو اطول من شعر كلتا الفنانتين.■

عالماشي

حوار غريب من نوعه!





مندوبنا المتطفل يصافح شخصا سودانيا في عمان السوداني المذكور وعندما حاوره مندوب «البلاد» قال انه يزور الاردن وبشكل دائم..

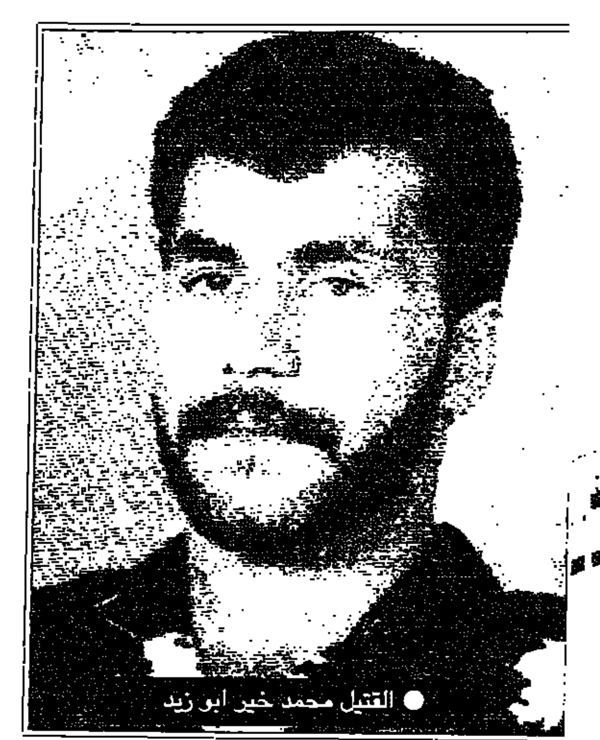
مندوب «البلاد» شاهده يضع في اذنه حلقا، ولكن الغريب ان هذا الحلق هو عبارة عن غطاء علبة مشروبات غازية..

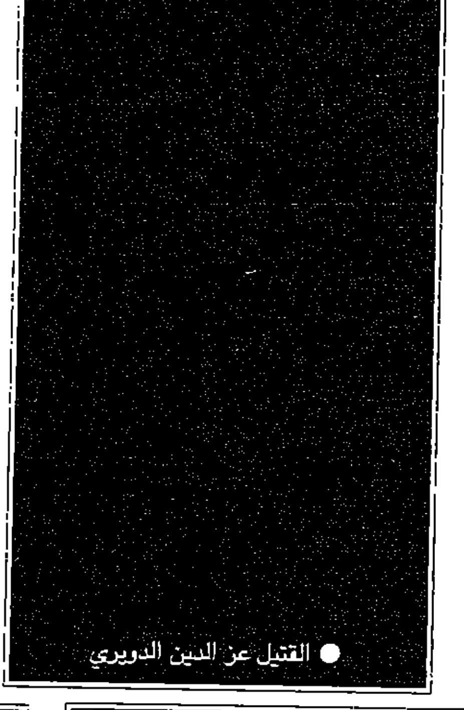
مندوبنا استغرب من هذه الظاهرة، فقال له هل ذلك معقول؟ فقال له السوداني: نعم معقول وليش حضرتك مستغرب فالشاب السوداني مغرم بآخر صيحات وتقاليع الموضة..!

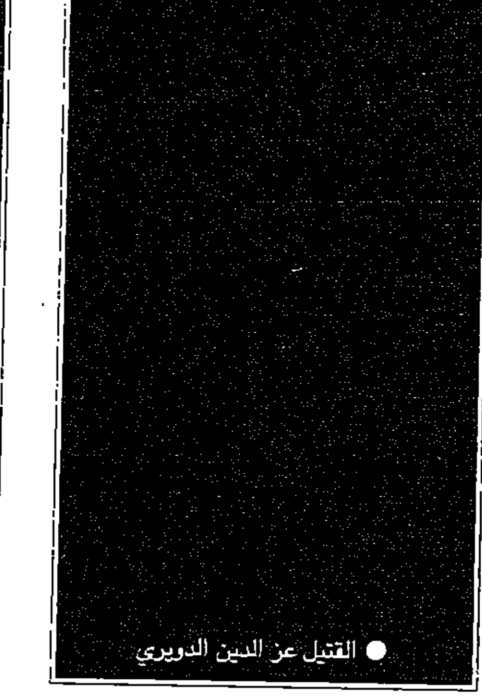
وبعد هذا الحوار غير الممتع بالتاكيد اصيب مندوبنا بدوار وقال: غريب والله زمن غريب بكرة بنشوف شباب لابسين كنادر وبرباط في آذانهم.■

دورية عسكرية عراقية من ٦ افراد اطلقت عليهم النار وقطعت جثثهم

مقتل ٣ اردنيين في العراق


● القتيل محمد خير ابو زيد


● القتيل عز الدين الدويري


● القتيل محمد صالح عوض الله



كتب ـ راكان السعايدة وطه ابو ردن

وسط توتر شديد يسود العلاقات الاردنية العراقية اعلن امس بشكل غير رسمي عن مقتل ثلاثة مواطنين اردنيين في منطقة الطريبيل العراقية على يد دورية عسكرية عراقية.

وقال اهالي المواطنين المقتولين ان ابناءهم قتلوا في نهاية آذار المنصرم الا انه لم يتم الكشف عن هذه العملية الاقبل يومين فقط.

وعلمت "البلاد" ان المواطنين المقتولين الثلاثة هم: محمد صالح محمد عوض الله ابو زيد "٤٢ سنة من سكان سحاب ومحمد خير حسن ابو زيد "٢٦" سنة من سكان سحاب وهما سائقا شاحنة يعملان بعمان وبغداد وعز الدين الدويري من سكان كتم باربد وهو مخلص جمركي على الحدود العراقية الاردنية.

وقال اقارب للمقتولين ان والد احد القتلى قد توجه الى بغداد لاستلام جثث القتلى الثلاثة من السلطات العراقية تمهيدا لنقل جثثهم الى عمان في بحر هذا الاسبوع.

ولم تصدر حتى الان اي تصريحات رسمية حول هذا الموضوع من قبل الحكومة الاردنية او الحكومة العراقية.

وكانت الشاحنة التي يقودها محمد خير ابو زيد «٢٦» عاما والتي يملكها والده قد توجهت الى العراق من العقبة قبل ٢٤ يوما وبرفقته قريبه محمد صالح محمد عوض الله ابو زيد «٢٤» عاما والمخلص الجمركي على الحدود العراقية الاردنية عز الدين الدويري من محافظة اربد الذي ركب من الحدود الاردنية حيث كانت محملة بـ«٢٢» طنا من مادة السكر لصالح تاجر عراقي قام بشرائها وتصديرها للعراق.

وتم الاتفاق بين التاجر وسائق الشاحنة على تسليم البضاعة في جمرك الفالوجة العراقي وبالفعل قام السائق محمد خير بتجاوز الحدود الاردنية العراقية قاصدا جمرك الفالوجي لتسليم البضاعة الا انه وقبل وصوله الى الجمرك المذكور قامت دورية عراقية مكونة من مجموعة ضباط الاول برتبة مقدم والثاني برتبة نقيب والثالث برتبة ملازم اول وثلاثة افراد اخرين من الجيش العراقي بايقافهم واخبارهم بقصد التضليل ان الطريق التي يسيرون بها غير صحيحة وان عليهم السير بطريق اخرى.

وعندئذ قام السائق محمد خير بالانصياع لاوامر الضباط وحول اتجاه سيره وهنا حسب قول والد محمد خير واقاربه الموجودين في العراق الان من خلال الاتصال مع اهلهم في سحاب ان السلطات العراقية وجدت الشباب الثلاثة مربوطين بواسطة حبال بعد ان تم قتلهم بالرصاص اولا ثم تقطيعهم الى اجزاء صغيرة واخفاء جثثهم في مناطق بعيدة عن حركة المرور.

بعد ذلك قام افراد دورية السيطرة العراقية باجبار احد سائقي الجرافات الموجودين في المنطقة على القيام بحفر حفرة كبيرة لاخفاء رأس الشاحنة الذي تم فصله عن الذنب وازالة سقفه ليتمكنوا من جعله بمستوى الحفرة بحيث لا يمكن رؤيته ثم قاموا بتقطيع الذنب الى ثلاثة اجزاء ودفنها في الارض كذلك.

وقبل اكتشاف الجريمة كان افراد الدورية قد باعوا جميع كمية السكر الى عدة اشخاص وهو ما ادى الى اكتشاف الجريمة.

وعلمت «البلاد» ان السلطات العراقية قامت بالتحقيق معهم ومع صاحب الجرافة الذي اعترف على افراد الدورية واخبر السلطات بمكان وجود الشاحنة المقطعة.

وتوجه افراد الامن العراقي للبحث عن الشاحنة ومجموعة الشبان الذين كانوا فيها فاكتشفوا ان رأس محمد خير ابو زيد غير موجود وان محمد صالح عوض الله قد اكلت الكلاب اجزاء من وجهه ومن بطنه وان يد وقدم عز الدين الدويري غير موجودتين في مكان الجثث.

وتؤكد المعلومات المستقاة من اقارب المقتولين والقادمة من بغداد ان محاولات حثيثة تجري منذ يومين لفصل الجثث عن بعضها البعض الا انه لم يعرف حتى الان ان كانت عملية الفصل قد انتهت.

وكانت قصة البحث عن الشاحنة ومن فيها قد بدأت منذ اليوم الثاني لمغادرتها الحدود الاردنية حيث كان يفترض ان يلتقوا مع اقارب لهم في العراق الا ان عدم حدوث اللقاء اثار الشكوك في نفوس اقاربهم الامر الذي دفعهم للتوجه الى مركز الجمرك للتاكد من وصولهم او عدم وصولهم الى منطقة تسليم البضاعة وما ان تبين لهم عدم وصول الشاحنة الى المنطقة المحددة قاموا بالعودة على نفس الطريق بحثا عن الشاحنة لاعتقادهم بان حادثا قد وقع لها الا ان ذلك لم يحدث. وقال اقارب السائق لـ«البلاد» ان اقارب لهم في بغداد اتصلوا مع والد محمد خير ابو زيد واخبروه بعدم وصول الشاحنة الى جمرك الفالوجي مما دفعه الى التوجه مع مجموعة من اقاربه الى العراق بحثا عن الشاحنة ومن فيها.

وعلمت «البلاد» ان والد محمد خير ابو زيد قد راجع السفارة الاردنية في بغداد لاطلاعها على الوضع التي قالت لهم وعلى لسان مسؤولين فيها ان هؤلاء الثلاثة سيكونون من ضمن «٤٥٠» اردنيا مازالوا مفقودين في العراق. وفي عمان توجه اقارب محمد خير ومحمد صالح الى وزارة الخارجية والسفارة العراقية حيث قالت الخارجية بانها لا تستطيع عمل اي شيء لهم كما اكدت لهم ذلك ايضا السفارة العراقية التي نفت توفر اي معلومات لديها بهذا الخصوص، وقالت لهم بالحرف الواحد: «امامكم العراقيون في الاردن فاقتلوهم».

ويتوقع ان تصل في بحر هذا الاسبوع جثث الشباب الثلاثة المقتولين الا انه وحتى ساعة اعداد هذا التقرير لم يعرف موعد وصول الجثث رغم ان المعلومات الاولية تؤكد احتمالية وصولهم خلال اليومين القادمين الى الاردن.

ويبدو حسب ما لمسته «البلاد» من اقوال ذويهم الذين يلفهم الحزن الشديد والغضب من اجراءات الحكومة الاردنية ان ترتيبا قد وضع لارسال الجثث الى رئاسة الوزراء في رسالة الى الحكومة مفادها: هذا ما يلقاه الاردنيون في بغداد■


● شاحنة القتلى

الكباريتي لم يرد والنسور علم من «البلاد» والمعشر في اجازة والمدادحة مفقود

فور تلقيها انباء مقتل الشباب الاردنيين الثلاثة في العراق سارعت "البلاد" بالاتصال مع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ولكن لم يتسن لنا الحديث معه حول القضية.

ورغم اننا تركنا له عدة رسائل بعد عدة مكالمات مع منزله حول هذا الموضوع الا ان الرئيس لم يرد على "البلاد" حتى الان.

اما نائب رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور فقد تفاجأ بالمعلومات التي قدمتها له "البلاد" وقال انه يسمع بها لاول مرة.

وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر نفى علمه باية معلومات حول الموضوع وقال لـ"البلاد" التي اتصلت به هاتفيا في منزله انه لا يعرف اي شيء عن الموضوع.

"البلاد" ايضا اتصلت مع وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات ووزير الدولة للشؤون الخارجية خالد مدادحة عدة مرات الا ان جميع محاولاتنا للحديث معهما باءت بالفشل بسبب عدم وجودهما في منزلهما مساء امس.

اجراءات امنية مشددة حول منزل اهل القتلى

«البحث الجنائي» منع «البلاد» من متابعة القضية

اثناء توجه "البلاد" الساعة الثانية عشرة ليلا مساء امس الاحد "١٤ / ٤ / ٩٦" الى سحاب بحثا عن المعلومات المتعلقة باحداث القتل التي تعرض لها ثلاثة اردنيين في العراق قامت دورية بحث جنائي بايقاف الزملاء في محاولة لمنعهم من متابعة الموضوع الى حين استشارة الجهات الامنية بذلك عبر اتصال معها.

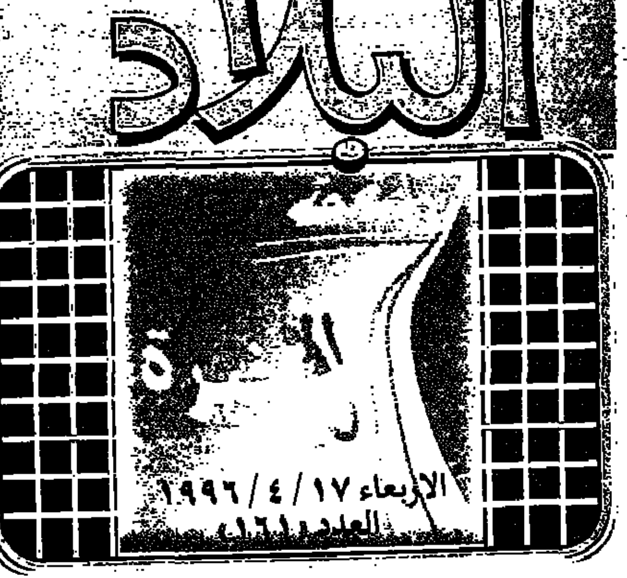
وبعد انتظار دام ما يزيد عن النصف ساعة جاءت الاوامر عبر الجهاز باخلاء سبيل الصحفيين وتركهم وشأنهم عندها قام مسؤول الدورية بالسماح للزملاء بمتابعة عملهم.

ولاحظ مندوبو "البلاد" ان الاجراءات الامنية قد شددت حول منزل العزاء الذي اقامه اهل الشابين ابو زيد في سحاب.

الأخيرة

AL BELAD Weekly Newspaper

البلاد



في الاردن.. خيول تستخدم الزينة والمكياج!!



هل تصدق ان بعض الخيول في الاردن تستخدم الزينة والمكياج.. وتتدلل فالسرج للزينة والحدوة للمهمات الصعبة!!

اقرأ التفاصيل في ص (١٨)

الغناء بجميع اللغات



تدغدغ مشاعرك بكلماتها وادائها المفرط في الرقة ومع ان الامر لا يخلو من لكنة غريبة بسبب ان اللغة العربية هي ليست لغتها الام الا انها لكنة محببة وتبلغ اوج تجلياتها وهي تقلد صوت وردة الجزائرية وعمرو ذياب وعمر العبدللات.

اصبح للشرق سحره الخاص الذي يجلب اهل الفن على مختلف الوانهم واصناف فنونهم..! والى عمان وصلت الفرقة البولندية والتي يقودها البولندي «الشاك» والرائعتان اديتا واشيكا اللتان تصدح حنجرتيهما بجميع اشكال الغناء العربي والغربي على السواء..

الطريف ان اعضاء الفرقة يغنون باللغة العربية وبطلاقة.. اما نجومهم المفضلين فهم وردة الجزائرية وعمرو ذياب وعمر العبدللات، وتعتمد الفرقة على الالات المتطورة تكنولوجيا حيث ان موسيقى الاغاني مسجلة على ديسكات كمبيوتر. الاغرب من ذلك كله ان المطربتين المبدعتين تعلمتا الغناء باللغة العربية خلال اسبوعين.. اما الاجمل من هذا وذاك تلك الملابس التي تكشف مساحات لا بأس بها من السيقان البرونزية والملابس القصيرة التي بدونها يفقد الغناء طعمه، ولونه.. ومجرد ملاحظة.. فقد اشيع ان اللون الاصفر يدل على الغيرة الشديدة .. فهل اديتا اذن غيورة .. هل يبدو ذلك فعلا..! ■

ماذا يمكن ان يحدث في الاردن بعد ١٠ سنوات؟

ريما خلف رئيسة للوزراء!



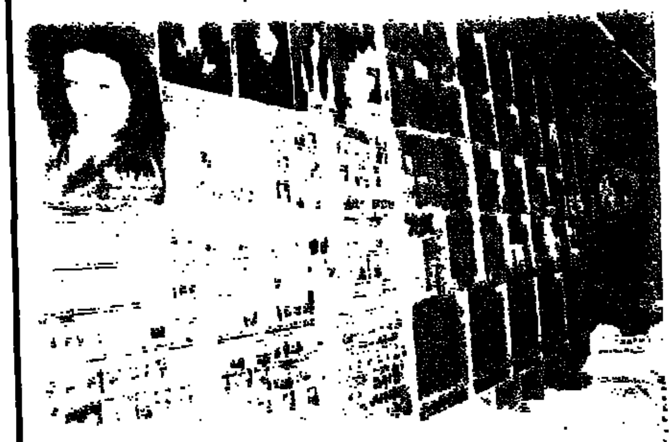
هل تخيلت فعلا كيف ستكون صورة الواقع بعد عشر سنوات في الاردن.. والى ماذا ستؤول الاحوال بعد هذه السنوات؟

البلاد وفي تحقيق غير عادي اجرت لقاءات مع عدد من المواطنين استطلعت فيه تصوراتهم لما يمكن ان يحدث في الاردن بعد (١٠) سنوات..

طالع هذه اللقاءات في ص (١٣).

تجارة الكاسيت في عمان.. خمس نجوم

الشباب يبحثون عن الفرقة رقصني يا جدع.. والزوال القديم تحت الصفر!!



هل يُنسى القديم وتختفي اصالته ليحل محله السريع الخفيف وهل تختلف الاذواق باختلاف الاعمار والايام.

وهل اصبح «سميعة» ام كلثوم وعبد الوهاب مثلا يعدون على الاصابع ام كل هذا سيختفي وسيعود زمن اللحن الشجي والكلمة المعبرة والصوت الاصيل..

ترى من المسؤول عن هبوط الاغاني في وقتنا الحاضر وظهور اغاني غريبة في كلماتها ولحنها وادائها ولاتمت بصلة للطرب والنغم الاصيل.

البلاد لجابت على مثل هذه التساؤلات في استطلاع موسع تقراه في ص (١٦).

لودي خوري تخطف الرجال بابتسامتها..

تركت الجامعة من اجل الغناء.. واستعانت بها الكنيسة لجمال صوتها..

تحجم عن اكل «المقالي» قبل الغناء باربع ساعات



بهرتها الاضواء وبريق الشهرة رغم انها كانت تدرس الفلسفة سنة ثالثة في إحدى الجامعات اللبنانية .. لودي خوري حسناء جميلة امتلكت موهبة قوية وحنجرة ذهبية ومع امتلاكها لعنصر الجمال والانوثة الطاغية شقت طريقها وسط الزحام الفني وحققت انتصارات مبهرة ونجاحات مذهلة بالرغم من خطورة الزحام .. ولدت لودي خوري في لبنان جزين لذلك فقد اكتسبت مزايا الجمال الرقيق الذي يعرفه القاصي والداني عن لبنان..!! راودها حلم الغناء منذ كانت في المرحلة الاعدادية..

وتقول لودي في لقاء مع «البلاد»: كانت تستعين بي المدرسة للغناء في الحفلات وقالوا لي صوتك جميل، حتى ان الكنيسة استعانت بي في ذلك الوقت للترتيل في الكنيسة؟!

وواجهت لودي في بداية حياتها الفنية معارضة شديدة من الاهل وخصوصا والدها الذي بكى بكاء شديدا، فاضطرت للخروج خفية دون علم اهلها لاشباع رغبتها في الغناء..! لودي خوري ذات الحضور المميز كانت تثير الزوابع بعد خروجها من المسرح فقد كانت تترك وراءها انطباعات الحسرة والغيرة لدى السيدات.. وقد حدثت ازمة عنيفة بين احد المعجبين بها وبين زوجته .. كادت ان تؤدي الى الطلاق ..

لودي خوري يحق لها ان تكون مغرورة لان انوثتها وبمفردهاهي بمثابة جواز سفر الى قلوب المستمعين..! تقول لودي حين التقيناها في جناحها باحد الفنادق الكبرى في عمان: تخيلوا حتى الاطفال يعاكسوني على الهاتف .. لا ادري ما هو السبب هل يحسون بامومتي وحناني نحوهم.. هل يمكن ان يدرك طفل معنى واسرار الانوثة .. وتضيف كنت اغني لهم في المسارح وكانوا يعبرون عن اعجابهم بي ..!! ولودي ذات الاربعة وعشرين عاما فقط عمرها الفني اربع سنوات، وتحرص على عدم تناول المقالي قبيل الغناء باربع ساعات لان المقالي وحسب قولها تترك تأثيرا سيئا على الاحبال الصوتية..!!

والطريف انها تعشق الغناء في الحمام وللمطربة فيروز وتطمح ان تكون فنانة مشهورة على المستوى العربي .. يزداد طربها عندما تمتدح صوتها، لانها تحس انك تشبع كبرياءها وغرورها .. صغيرة نعم ولكنها لذيذة. ■

جيهان: ازمة الغناء كازمة الماء والكهرباء



انها وجه جميل، دخلت مرابع الفن عام ١٩٨٧، متنقلة من التجميل في معهدها الخاص الى الساحة الفنية مأخوذة بحلم الغناء والعزف على البيانو. وهي تغني بجميع الوان الغناء من المصري الى اللبناني الى الخليجي، حقا انها مطربة شاملة، وتقول انها تجد نفسها في اللون المصري، وان هناك ازمة في الغناء حاليا كازمة الماء والكهرباء، وتتمنى ان تصل الى كل الاقطار الاوروبية والعربية وان تتردد اغنياتها على كل لسان.

وعن حياتها خارج مرابع الفن تقول انا انسانة طبيعية جدا وصريحة جدا ايضا ولست حقودة وسريعة الغضب كما انني ست بيت من الدرجة الاولى واحب الاعمال المنزلية كالطبيخ وتحضير الحلويات. ■

الشفاه الجميلة لا تحتاج الى تأشيرة سفر!!

وردة تقضم وردة .. فهكذا تصفها كما يصفها غيرك وخصوصا الذواقون في الجمال والخبراء في الشفاه التي تطبق بصمت على زهرة ليس لها ذنب سوى انها فواحة تلفح بعطرها انفاس العاشقين وما العيون الا جزء متصل بعالم متكامل وفياض من الانوثة التي تلتهب وتتوق الى شيء ما مجهول يخرج الغرائز عن صمتها، ارى تلك العيون يشوبها الاحمرار وما هذا الاحمرار سوى علامة من علامات الشبق والتوق لمعانقة الحبيب .. هكذا هي الغرائز يجب ان تحرر من عقالها والا كان الغضب .. غضب الانوثة التي سئمت من كلام الوعاظ وكيد المصابين بالعقد والذين يتبجحون بالقول من شاكلة ممنوع وغير جائز الاقتراب منها ها هنا لانهم بالتأكيد لا يملكون الجرأة على مجرد تقبيل شفة تبحث عن الوهج والحرارة، تبحث عن الاشتعال في بحر من اللذة.. اتدري انهم معقدون لانهم اعداء الحياة بل ويزداد حقدك عليهم عندما تشاهد تلك الشفاه تحرورق لمجرد العناق.

بحثت عن سبب يفسر صمتك وهيامك بالتهام عقلة الورد فلم اجد سوى نداء الغريزة الظامئة لمجرد الحياة والبحث عن معنى لصمت الكائنات وجمود التماثيل التي تدعي الذكورة ..

اما الذكورة فهي انواع اشدها وقعا على النفس تلك الباردة والتي تمارس مهامها بعيدا عن وهج الحب وكواجب لتفريخ النسل.. جسدك له حكاية اخرى لا ادعي كوني انتسب الى طائفة التماثيل اني قادر على امتهانه..

هل تعجز اذن عن البوح بقدراتنا والتغلغل فيك الى ما لا نهاية.. حقا هي الامور تبدو كذلك وتخاطبك همسا .. وكلاما .. ليلا .. نهارا .. وقد تستجدي لانه ليس من العار ان تطلب ود نهد شرس وشفة مجنونة .. ليس من العار ان تستجدي ساقا وصدرا يغدق عليك حنانا .. وهو ليس مجرد جنس .. بل هي رغبة في البحث عن معنى للانوثة .. والذكورة في ان يمتزجا معا تحقيقا لعنصر الدهشة والفوز على النهود المتمردة والسيقان .. المخلصون وحدهم قادرون على امتهان انفسهم ونسيان ذكورتهم، التي تلاشت في زمن البزنس وشراء الضمائر .. اي نهد جميل مثل هذا الذي يتوارى خجلا واعطافا مثل اللاتي يسترخين على كرسي وثير ندري انهن لا يستسلمن لقبضة جاهل في ابجديات الجنس .. فالخوض معك في هكذا عذابات يحتاج الى فن والفن لا يتقنه سوى قلائل تدربوا على اصطياد نهد كالنمر. ■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً. عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106